



برنامج ترويحي رياضي لخفض حدة التلوث النفسي عند الأطفال الأيتام
وأثره على التدفق النفسي لديهم

A recreational sports program to reduce the severity of
psychological pollution among orphaned children and
its impact on their psychological flow

إعداد

د/ نجوان عباس محمد همام

أستاذ علم نفس الطفل المساعد - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسيوط

د/ أميرة محروس محمود محروس

مدرس بقسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسيوط

الإستشهاد المرجعي:

همام، نجوان عباس محمد و محروس، اميرة محروس محمود (٢٠٢٤). برنامج
ترويحي رياضي لخفض حدة التلوث النفسي عند الأطفال الأيتام وأثره على التدفق
النفسي لديهم. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة،
جامعة بني سويف، ٦(١٢)، ديسمبر، ٢٢٩ - ٣٦٤

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي للتعرف على فاعلية برنامج ترويجي رياضي على خفض التلوث النفسي عند الأطفال الأيتام بأبعاده الأربعة وهي: التنكر للهوية ونقص الشعور بالإنتماء، التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، فقدان المعني والهدف والفوضوية، بالإضافة إلى معرفة أثره على التدفق النفسي بأبعاده الخمسة وهي: التوازن بين المهارة والتحدي، الإدماج والتركيز، الإحساس بالزمن، القدرة والتحدي والتحكم في المهمة والبيئة والإستمتاع)، وإستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي على عينة قوامها (٣٢) طفلاً من الأيتام، حيث تم تطبيق أدوات البحث ومادته التي أعدتها الباحثتان عليها وهي: مقياس التلوث النفسي للأطفال، مقياس التدفق النفسي للأطفال والبرنامج الترويجي الرياضي، وتم معالجة البيانات والتوصل لفاعلية البرنامج الترويجي الرياضي على خفض حدة التدفق النفسي عند أطفال عينة البحث كما كان له أثر على زيادة مستوى التدفق النفسي لديهم، وخلص البحث للعديد من التوصيات من بينها تكثيف الإهتمام نفسياً بفئة الأطفال الأيتام في سن الحضانة لما له من أثر كبير في تشكيل الشخصية لاحقاً بالإضافة إلى التأكيد على أهمية الجانب الترويجي في التخلص من العديد من المشكلات النفسية للأطفال.

الكلمات المفتاحية: برنامج ترويجي رياضي - التلوث النفسي - التدفق النفسي - الأيتام



Abstract:

The current research aimed at identifying the effectiveness of a sports recreational program on psychological pollution with its dimensions: identity denial, feeling of lack of belonging, attaching to foreign appearances, goal and meaning loss and chaos, in addition to identify its impact over psychological flow iwht its five dimensions; balancing skill and challenge, involvement and focus, sense of time, controlling taks and environment and enjoyment over orphan children. The researchers used quasi experimental design, prepared and administered research tools and material; psychological pollution scale for children, psychological flow scale for children and a sports recreational program over a sample of (32) orphan children. Results showed the effectiveness of the program in reducing the intensity of psychological pollution of orphan children as well as increasing their level of psychological flow in the post and flow up testing. The research ened with some recommentations including intensifying psychological interest in the category of orphan children in kindergartens due to its great effect in formulating their personalities later in addition to emphasizing the importance of recreational aspect in getting rid of many psychological problems for children.

Keywords: Sports Recreational Program – Psychological Pollution – Psychological Flow – Orphan Children

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة بصورة عامة ومرحلة الطفولة المبكرة بصورة خاصة من المراحل التي تلاقي إهتمام الكثير من الباحثين بالدراسة والبحث لما لها من أهمية كبيرة في تشكيل وبناء شخصية الطفل حتي يصبح شاباً يافعاً، كما تترك أثارها على الطفل في حاضره ومستقبله، ومن ثم تولي الأمم الإهتمام بها من خلال توفير أساليب الرعاية والإهتمام وتصميم المناهج والأنشطة التي تعمل على صقل شخصيات الأطفال طبقاً لأحدث ما يتوصل إليه البحث العلمي.

وتشكل الأسرة اللبنة الأولى والمؤسسة الإجتماعية الأولى التي تتلقي الطفل بالرعاية والإهتمام، وهي من أهم الدعائم التي يركن إليها المجتمع لتطبيع وتنشئة وبناء الطفل لما لها من دور كبير في صقله وبناءه وغرس المفاهيم والقيم والأخلاقيات والأسس التي تدعم نموه فيما بعد، كما أن فقدان الأسرة بصورة عامة أو عدم تنشئة الطفل في المناخ الأسري السليم، أو فقدان الطفل لأي من أبويه - إذا لم يتوفر له البديل المناسب - قد يؤدي به إلى الكثير من مشاعر القلق وعدم الأمن النفسي والإجتماعي والكثير من التداعيات الشخصية غير الآمنة.

ويشكل الإيتام من الأطفال نسبة لا يستهان بها في شريحة الأطفال، وتهتم العديد من المجتمعات بتوفير قدر ما تستطيع من حيث بناء الدور وسن القوانين والتشريعات التي تحفظ حقوقهم وتؤكد على حسن رعايتهم وتربيتهم وتنشئتهم بالشكل الصحي والسليم، وتتعامل مع مشكلاتهم، لما لها من أثر كبير على الجوانب النفسية والإجتماعية لهم بل وعلى المجتمع بأسره.

وتركن الدولة لمؤسسات رعاية الأيتام بتقديم الرعاية والدعم لهؤلاء الأطفال، حيث تشير وزارة التضامن الإجتماعي إلى وجود ما يقرب من (٥١٦) دوراً لرعاية الأيتام في مصر، كما أن عدد الأيتام في مصر قد تجاوز المليون و (٤٠٠) ألف يتيم، حسب تقرير الوزارة، حيث تعمل هذه الدور على رعايتهم لتمكينهم من النمو السوي



والشامل إجتماعياً ونفسياً وبدنياً وثقافياً وتعليمياً، كما أنها تعمل في ذات الوقت على تحسين صورهم في المجتمع حتي يصبح المجتمع أكثر تقبلاً لهم (وزارة التضامن الإجتماعي، ٢٠٢٤).

وعلى الصعيد الآخر، ينادي الكثير من علماء التربية والإجتماع وعلم النفس بدراسة الأيتام والنظر إليهم وإعتبارهم كأحد الفئات الخاصة التي تحتاج إلى رعاية ودعم وإهتمام نفسي وإجتماعي والبحث في مشكلاتهم المختلفة، ومساعدتهم على تجاوز ظروفهم للمزيد من الإنطلاق والسعي نحو تقدم ورفعة المجتمع، حيث أشارت حسون (٢٠٢١) إلى أن حرمان الأطفال من وجودهم ونشأتهم في ظل الجو الأسري والعائلي يحرمهم من الإشباع الأمن لحاجاتهم المعنوية والمادية مما يؤثر بصورة سلبية على جميع جوانبهم النمائية، كما يعاني الأيتام من العديد من المشكلات، فقد أوضح العديد من الباحثين إلى أن عدم تلقيهم الدعم المناسب يؤدي بهم إلى التأخر الدراسي والأكاديمي، الكثير من المشاعر السلبية مثل التوتر والقلق والإحباط والعدوان والإنسحاب وضعف مفهوم الذات والإستغراق في أحلام اليقظة، عدم القدرة على التكيف الإجتماعي، والإضطرابات السلوكية مثل السلوكيات الجانحة والمضطربة والمعادية للمجتمع وإضطراب التعلق الإرتكاسي، إرتباك الدور والإغتراب النفسي وإنخفاض مستوى الصلابة النفسية، كما أن إفتقارهم إلى الأمن نتيجة عدم تواجد المصدر الأمني الطبيعي المتمثل في الوالدين وعدم إشباع الإحتياج إلى الإنتماء نتيجة عدم وجود الأسرة بما لها من أثر في تكوين شخصية الطفل السوية، كل ذلك يؤدي إلى إنتشار العديد من الإضطرابات لديهم، حتى أنه تم التوصل للعلاقة الإيجابية بين المشكلات السلوكية والأيتام (الجمعان وآخرون، ٢٠١٢؛ السريعي وآخرون، ٢٠٢٣؛ بسيوني، ٢٠٢٢؛ حجازي، ٢٠٢٢؛ عبدالمنعم، ٢٠١٦؛ على، ٢٠٢٢؛ كاظم وجعدان، ٢٠٢٣؛ Alem, 2020; (Alghamdi, 2020; Brant, 2023; Marouf et al., 2022;

وأوصي العديد من الباحثين بزيادة الإهتمام بهذه الفئة من الأطفال عن طريق مراعاة مشاعرهم ونفسياتهم، إستحداث الآليات الجديدة والمتطورة لدعمهم ورعايتهم، تفعيل مراكز الدعم النفسي لهم، الإهتمام بالكفاءات والمهارات الموجودة عند هؤلاء الأطفال في المجالات المختلفة، وبذل المزيد من النصح والإرشاد، أما علمياً وبحتياً فيكون عن طريق بناء البرامج التي تعمل على إحتوائهم ودعمهم إجتماعياً ونفسياً، والتوجه بإعداد البرامج الإرشادية لمعالجة مشكلاتهم (البرزنجي، ٢٠٢٣؛ الحمود، ٢٠٢٠؛ العبيدي، ٢٠٢٠؛ عقر، ٢٠٢١؛ على، ٢٠٢٢؛ مفضل وآخرون، ٢٠٢٢).

من هنا إهتم الكثير من الباحثين بدراسة وتطوير العديد من الجوانب النفسية والإجتماعية لهذه الفئة من الأطفال، حيث قامت يوسف (٢٠٢١) بدراسة التوافق النفسي عند أطفال الروضة الأيتام والعمل على تطويره عن طريق تنمية الذكاء الوجداني، أما على (٢٠٢٢) فقد قامت بدراسة الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الأيتام، في حين إهتم الشجيري والحبوسي (٢٠١٣) بدراسة الدينامية النفسية والقلق الأساسي للأطفال الإيتام أيضاً، وقامت كريم وفرحان (٢٠٢١) بالعمل على تعديل المخططات المعرفية اللاتكيفية للأطفال الأيتام لما لها من تأثير كبير على تكوين وبناء شخصيات هؤلاء الأطفال، كما عملت مكي (٢٠١٣) على خفض الأعراض الإكتئابية والإلكسيثيميا عندهم، وقام بدر وآخرون (٢٠٢١) بالعمل على خفض حدة الإلكسيثيميا عند الأطفال الإيتام وذلك بإستخدام برنامج قائم على الذكاء الإنفعالي، أيضاً قام حجازي (٢٠٢٢) بتنمية الصلابة النفسية عندهم وذلك بإستخدام العلاج المتمركز حول العميل، اما جابة (٢٠٢٠) فقد قامت بخفض الشعور بالنقص والإحساس بالوحدة النفسية عن طريق الإرشاد باللعب بما له من هذا الأثر الإيجابي عليهم، كما إهتمت بسيوني (٢٠٢٢) بتنمية مستوى جودة الحياة لديهم بما لها من أثر على مناعتهم النفسية ورخائهم النفسي.

وتعد الإضطرابات الإنفعالية والإجتماعية والسلوكية السبب الرئيسي للكثير من المشكلات النفسية مثل التلوث النفسي، والذي يكون بدوره محصلة العديد من العوامل



الخارجية التي قد يتعرض لها الفرد وتظهر في صورة السلوكيات السلبية والأفكار اللاعقلانية وتعكس مشاعر اليأس والإحباط والقلق التي يعايشها الفرد وتدفعه لسلوكيات تتعارض مع المبادئ والقيم المقبولة من الآخرين والسائدة في مجتمعه، كما أنها حالة من الرفض والتمرد على الواقع الذي يعايشه الفرد مما يدفعه للتصرف بصورة غير لائقة مع الآخرين تؤثر على تكيفه النفسي والاجتماعي (سعيد، ٢٠٢١).

فالتلوث النفسي هو ظاهرة مستجدة على العالم بأسره ، وهو ظاهرة سلبية تهدد قيم وخصوصيات وهوية المجتمعات سواء النامية منها أو المتقدمة، حيث أنه سريع الانتشار وله الكثير من الآثار السلبية على الفرد وعلى المجتمع، فهو يحمل أخطر الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تهدد الكيان النفسي للشخصية الإنسانية (عتيقه، ٢٠٢١)، ويؤدي بالفرد إلى الابتعاد عن قيم ومعتقدات المجتمع بل وعن هويته الشخصية ويجعله ينتهج سلوكيات تضر به وبالبيئة من حوله وبمجتمعه وتجعله ينظر لقيمه ومعتقداته بصورة سلبية، فالتلوث النفسي هو خلل في معتقدات الفرد بحيث تصبح غير عقلانية ومشوهة ويصاحبها خلل في المشاعر والإنفعالات الخاصة به وينعكس ذلك على سلوكياته بحيث تقود الفرد للانحراف عما هو مألوف في المجتمع من قيم واتجاهات ومعتقدات تفرها الجماعة نحو هويه مختلفة غير متوافقة مع الآخرين، ويكون أكثر تطلعا وتوجهاً لما تحقق له طموحاته الشاذة وغير المألوفة بما لذلك من آثار سلبية عليه وعلى المجتمع ومؤثراً على توافقه وتكيفه النفسي والاجتماعي (القريري وخليفه، ٢٠٢٢).

وكما تسعى التربية وتهدف لإعداد النشء وترقيتهم للوصول لمستوى عالي من جودة الحياة والإيجابية والإبداع، أخذ علم النفس الإيجابي على عاتقه هذه المهمة، فبات يهتم بالنظر إلى كل ما هو إيجابي لتنميته ودعمه، فنظر إلى السمات والخصائص الإيجابية عند الأفراد وبحث في القوى الإنسانية الإيجابية والسبل المختلفة لإزدهارها وتنميتها، ويأتي التدفق النفسي ليكون أحد هذه القوى.

فقد أشار أبو حلاوة (٢٠١٣) أن التدفق النفسي يعد أعلى تجليات جودة الحياة والصحة النفسية الإيجابية، ففيها يذوب الفرد في الأعمال التي يقوم بها فينسى ذاته ومن حوله كما لو كان في حالة من غياب الوعي بكل شئ فيما عدا هذا العمل ويكون ذلك مقترناً بحالة من النشوة والفرح والمتعة والسرور والصفاء الذهني مما يدفعه للمزيد من الإنهماك والمثابرة للوصول إلى منتج فريد لا يعنيه بذل مجهود أو تذليل صعوبات أو عقبات فهذا له هو سر السعادة الشخصية وجودة ورفاهية الحياة بالنسبة للفرد.

وتعتبر برامج الترويح أحد المجالات التي تساعد في بناء شخصيه الطفل وذلك بما تمنحه من فرص للتعبير عن ذاته وقدراته وابداعاته كما انه مجالاً غنياً بالأنشطة التي تشبع حاجات الطفل الملحة للحركة والتأمل والتفكير والابداع والتي يكتسب من خلالها ممارستها اللياقة البدنية والنفسية والمهارية وينمي مهاراته الحركية الأساسية، فالترويح يزود الطفل بالخبرات والمعلومات والمهارات بطريقه تلقائيه وهو الاساس الوظيفي في علم الطفولة والوسيلة الرئيسية لتشكيل شخصية الطفل والتي تعتبر القوه التكوينية والركيزة النفسية لبناء الطفل في مراحل عمره المتعاقبة (الحماحي ومصطفي، ٢٠١٥). ويؤكد العديد من الباحثين (درويش والخولي، ٢٠٠١؛ الأزهرى، ٢٠١٢؛ فاضل، ٢٠١٥؛ محمد، ٢٠٠٠) على ان ممارسه الأنشطة الترويحية ومزاولتها لها عظيم الفائدة في التكوين البشري في مختلف جوانبها النفسية والجسمية والاجتماعية والسلوكية والمعرفية خاصه ان النفس الإنسانية مركبه من روح وجسد يحتاج كل انسان الى الترويح الاستجمام والاسترخاء وتجديد النشاط وقوه الإرادة واحيانا تحقيق التقدم الارتقاء والوصول الى الاعلى المستويات الفنية والبدنية واحيانا اخرى تحقيق التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي لمواجهه الضغوط المحيطة به سواء في الحياه اليومية او العمل. من هنا يأتي هذا البحث لدراسة هذه المتغيرات عند الأطفال الأيتام وهي التلوث والتدفق النفسي ودراسة أثر البرامج الترويحية الرياضية عليها.

مشكلة البحث

نبعت مشكلة البحث الحالي أثناء زيارة الباحثان لأحد دور الأيتام في إطار نشاط إجتماعي إنساني، حيث تم التحدث مع مديرة الدار وبعضاً من المشرفات بالدار حول المشكلات التي يصادفها مع الأطفال، وأشار بعضهم للعديد من المشكلات العادية المتعلقة بالأطفال مثل عدم إتباع التعليمات ومقاومة السلطة وعدم الإحساس بقيمة أي شئ حولهم وعدم الإحساس بقيمتهم كأطفال في المجتمع والسلبية التي يعاني منها الأطفال بالإضافة إلى مشكلة الإنصياع وراء كل ما هو مستحدث وغريب وعدم إظهار الإهتمام بالتقاليد والعربية التي تراها المشرفات أساسية للحياة، وإحساسهم بالملل طوال الوقت وعدم وجود ما يستثيرهم أو يشعرهم بالحماس والإقبال على الحياة، وإستكرت المشرفات هذا السلوك وشعرن بخوف من المستقبل في ظل هذه السلوكيات عند الأطفال، مما حدا بالباحثان لزيارة دار آخر ومقابلة مديرتة والعديد من المشرفات والتحدث معهن حول هذه السلوكيات عند الأطفال، وأكدن على تواجدها بدرجات متفاوتة الأمر الذي يعود بالضرر على الأطفال والدار حيث يقلد الأطفال بعضهم البعض ولا يأبون لرد فعل المشرفات عليهم، مما دفع الباحثان للبحث عن المزيد من أبعاد هذه المشكلة في إطار الأدبيات البحثية والدراسات السابقة.

تؤكد فاضل (٢٠١٥) على العلاقة الوثيقة بين الترويح وعلم النفس فالترويح يعد من العوامل المهمة للصحة النفسية حتى أن العلماء يعرفونه على انه حاله نفسيه تصحب الفرد اثناء ممارسه النشاط وتكسبه الصحة النفسية عن طريق توفير النشاط الترويحي والشعور بالطمأنينة واشباع دافع حب الاستطلاع وتأكيد الذات والتقليد والمحاكاة والتعبير عن النفس. كما ان النشاط الترويحي يتيح الفرصة لتنمية الثقة بالنفس ويقضي على الخجل ويبعث على السعادة وتحقيق النجاح ويعمل على تنميه صفات مثل الأمانة والاخاء والتحكم في المشاعر والقيادة والتبعية والتلقائية والشجاعة والاصالة ويوفر فرص كبيره

للتخلص من الميول العدوانية في ظروف اجتماعيه مقبولة كما انه يعمل على رفع مستوى الصحة العقلية، أيضا يحقق التوازن بين الاستقلالية والتبعية للممارس ويوفر النشاط الترويحي الفرص لتنمية الصفات الاجتماعية الإيجابية والتعاون والمنافسة.

كما إستخدم العديد من الباحثين البرامج الحركية مع الأطفال لما لها من أثر كبير في التخلص من الكثير من السلوكيات السلبية مثل العدوان والأناية وفرط الحركة ونقص الإنتباه، فقد إستخدمه محمد (٢٠١١ - أ) في التخلص من حدة بعض المشكلات السلوكية للأطفال العاديين وذوي الإحتياجات المختلفة، كما إستخدم جرادات ونشوان (٢٠١٦) والروبي (٢٠٢٠) والقرعان (٢٠٢٣) أيضا برامجاً رياضيةً والعباً في خفض أعراض إضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة عند الأطفال، كما أشار حسنين (٢٠١١) إلى فاعليته في خفض حدة الإكتئاب النفسي والقلق والتوتر عند الأطفال، في حين إستخدمه محمد (٢٠١١ - ب) في التخلص من بعض الإضطرابات السلوكية مع الأطفال الإيتام، ويأتي التلوث النفسي كأحد السلوكيات السلبية التي تؤثر على فكر ومشاعر الأطفال وتؤثر على مناحي حياتهم.

فالتلوث النفسي ظاهرة تربوية ونفسية وإجتماعية خطيرة تصيب المجتمع مما يستلزم التصدي لها بالبحث والدراسية، فهو ظاهرة تسيطر على الفرد مما يجعله يخل بمعاييره الإجتماعية والنفسية وهو مدخلات سلبية تسيطر على كافة جوانب الحياة للفرد (Olders, 2017)، كما أشار رمضان والجباري (٢٠١٥) إلى أنه له مصادر منتشرة في البيئة وإن عدم التصدي له يؤدي إلى تفشيه وإنتشاره على مدى واسع، فله الكثير من الآثار السلبية على الفرد والمجتمع، حيث يعكس توتر الفرد وإحباطه وعدوانه، كما أشار عودة وآخرون (٢٠٢٣) إلى تداعيات التلوث النفسي على المستوى التحصيلي للفرد حيث يؤثر على قدرته على إكتساب المعلومات والخبرات والمهارات والمعارف وكل ما يحيط بالموقف التعليمي، ليس ذلك فحسب وإنما يجعله عرضه للإصابة بالإضطرابات النفسية، كما أنه يخل بقدرته على تقبل معايير وقيم المجتمع وتقاليده وعدم إعتبارها مما يقود



السلوك للجانب السلبي الفوضوي مؤثراً على تكيفه النفسي والاجتماعي، وما المجتمع إلا بمجموعة من الأفراد؛ فيفسد المجتمع وتتحدر معاييرهم وقيمه ويشوبه الضياع والانحلال. ونظراً للآثار السلبية للتلوث النفسي على الفرد والمجتمع، ينادي الكثير من الباحثين بضرورة تصميم البرامج التربوية للحد من التلوث النفسي خصوصاً عند الأطفال، بالإضافة إلى ضرورة الإهتمام بالنمو السوي للأطفال في جميع جوانب لضمان النمو الشامل الصحي في الصغروالوصول مستويات عالية من التكيف النفسي والاجتماعي والتأكيد على الجوانب الإيجابية في الشخصية ودعمها وتنميتها (الجاسم، ٢٠١٧؛ شاهين، ٢٠٢٠؛ رمضان والجباري، ٢٠١٥؛ العبيدي، ٢٠٢٠؛ القريقرى وخليفه، ٢٠٢٢).

ويأتي التدفق النفسي كأحد المفاهيم النفسية الحديثة والمرتبطة بعلم النفس الإيجابي، حيث يصاحبه الكثير من المتعة والفرح والاندماج ويرتبط بحالة ذهنية إيجابية جراء اندماج الفرد في خبرة ذات تحديات ويتميز بتصرفات وأفكار محددة وواضحة ويصاحبه الشعور بالسيطرة والتحكم (المرشود، ٢٠٢٠). ويسهم التدفق النفسي في الوصول لجودة الحياة، حيث يحس مستوى الرفاهية عند الفرد، كما يزيد من مستوى التركيز والإبداع والمشاعر الإيجابية الفعالة، ويسهم في تكوين معنى وهدف في الحياة وإضفاء قيمة ومغزى لها مع تأجيل الرغبات والحاجات الشخصية للفرد في سبيل العمل في المهام أو الأنشطة التي يقوم بها (باطة وآخرون، ٢٠٢٠)، كما أشار السعودي والرفوع (٢٠٢٢) إلى أن ممارسة التدفق النفسي لها دور كبير في إكتساب العديد من السمات الإيجابية منها رفع مستوى الثقة بالنفس؛ الإستقلالية، السيطرة والتحكم، خفض الشعور بالقلق والملل والخوف، تنمية الخيال العلمي بالإضافة إلى زيادة مستوى الطموح والدافعية للإنجاز.

وتناول المفهوم العديد من الباحثين بالدراسة والتحليل والتأكيد على أهميته (بقعه وقارني، ٢٠١٨؛ حاج موسى، ٢٠٢٢؛ أبوحلاوة، ٢٠١٣؛ الجزار وآخرون، ٢٠٢١؛

الحارثي، ٢٠٢٠) كما أشار إليه القراله (٢٠٢٠) في علاقته بالتمكين النفسي، أما المرشود (٢٠٢٠) فأكد على إمكانية تحسينه عند الأفراد لما له من أهمية كبيرة على كلاً من الفرد والمجتمع، كما نادى البهاص (٢٠١٠) بضرورة دراسته عند فئات عمرية مختلفة كأحد متغيرات علم النفس الإيجابي الهامة، في حين أوصى حسين (٢٠٢٢) بضرورة الإهتمام بهذا المفهوم بالبحث والدراسة والعمل على تحسينه وذلك بالتركيز على المهارات الحركية عند الأفراد، كما أكد إبراهيم وآخرون (٢٠٢٢) على الدور الكبير للتدفق النفسي في عملية التعلم وزيادة الكفاءة الذاتية وأوصوا بدراسته غير مراحل عمرية مختلفة، أما فاضل (٢٠١٥) ويوسف (٢٠١٤) فقد أكدوا على علاقته الكبيرة بالتعزيز والتدريب والإتجاه الذهني الرياضي والثقة أيضاً وأوصوا بأهميته في البحث، ونادي أبوهاشم (٢٠١٧) بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول مفهوم التدفق النفسي كأحد المفاهيم الهامة على الساحة التربوية، كما أكد أحمد والشوارب (٢٠٢٢) على العلاقة الوثيقة بين التدفق النفسي والسعادة النفسية ونادوا بأهمية ربطه بمتغيرات متنوعة.

من هنا تتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية برنامج ترويجي رياضي في خفض التلوث النفسي عند الأطفال الأيتام وما أثره على مستوى التدفق النفسي لديهم؟

أهداف البحث

يسعى البحث الحالي للعمل على التخفيف من حدة التلوث النفسي عند الأطفال الأيتام من خلال برنامج ترويجي رياضي مع التعرف على أثره على التدفق النفسي لديهم.



أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث الحالي من تناوله لعينة من الأطفال الأيتام بالدراسة لما لذلك من إستجابة للمطالبة بزيادة العناية والإهتمام بهم والتعامل مع ما يعترضهم من مشكلات ومع نظرة بعض أفراد المجتمع السلبية لهم، الأمر الذي قد يعود بالنفع على القائمين إتخاذ القرارات بشأنهم أو رعايتهم وتنشئتهم لمراعاة العديد من مشكلاتهم وتنمية الجوانب الإيجابية لديهم أو زرعها، كما قد يضيف إلى رصيد المكتبة العربية بالإثراء وزيادة المخزون المعرفي النظري لتناوله متغيرات البحث بالدراسة وما يرتبط بها من أدبيات بحثية مع توفير مقاييس لمتغيرات البحث وبرنامج ليكون في حيز الإستخدام لما لهم من نفع يعود على فئة هامة في المجتمع والقائمين عليها، أيضا توجيه التربويين لإستخدام طرق وإستراتيجيات جديدة ومشوقة تتناسب وهذه الفئة الخاصة من المجتمع، والتأكيد علي أهمية البرامج الترويحية الرياضية لأنها في الأساس تركز وتهتم بالجانب النفسي للأطفال وتراعي الفروق الفردية للطفل وتجعله م أكثر دقة في اتخاذ قراراته مع تحسين في مهاراته الشخصية وحسن استغلال وقت فراغهم في انجاز شيء مفيد.

المصطلحات الإجرائية للبحث

البرنامج الترويحي الرياضي للأطفال الأيتام Physical Program for Orphans: هو مجموعة من الأنشطة الترويحية المنظمة التي إختارتها الباحثتان لممارستها بطريقة منظمة أو غير منظمة في مكان ما وفي وقت معين بغرض تغيير سلوك الأطفال أثناء وقت الفراغ إلى سلوك أمثل وتنمية معلوماتهم واكتسابهم مهارات جديدة وتكوين اتجاهات ايجابية نحو ذاتهم ونحو الآخرين وتحقيق التوازن النفسي والرضا والسرور والتخلص من المظاهر السلبية المرتبطة بسلوكياتهم.

التلوث النفسي Psychological Pollution

عرفت الباحثتان التلوث النفسي بأنه مجموعة من السلوكيات السلبية غير المألوفة والتي تتعارض مع قيم وعادات المجتمع والتي تنتج عن تشوهات في التفكير والمشاعر مما يؤثر بالسلب على مجريات حياته ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على المقياس المستخدم في البحث.

التدفق النفسي Psychological Flow

ويتم تعريفه في البحث إجرائيا على أنه مستوى عالي من الخبرة المثالية وحالة من التوحد مع النشاط الذي يقوم به الطفل ويكون في مستوى عالي من النشاط والتركيز والإنتباه والسيطرة وعدم الإحساس بمرور الوقت مع متعة كبيرة ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في المقياس المعد لذلك.

محددات البحث

تتجلى محددات البحث فيما يلي:

المحددات البشرية: يتحدد المجال البشري لهذا البحث بمجموعة من الأطفال الأيتام في مرحلة الطفولة المبكرة

المحددات الموضوعية: حيث يتناول البحث دراسة التلوث النفسي بأبعاده الخمسة (التنكر للهوية ونقص الشعور بالإنتماء، التعلق بالمظاهر الأجنبية، فقدان المعنى والهدف والفوضوية) والتدفق النفسي بأبعاده وهي (التوازن بين التحدي والمهارة، الإندماج والتركيز، الإحساس بالزمن، القدرة والتحدي والتحكم في المهمة والبيئة والإستمتاع) مع البرنامج القائم على الأنشطة الترويحية الرياضية.

المحددات المكانية: يتحدد المجال المكاني للبحث في جمعية رعاية الأيتام لمركز ومدينة أبنوب التابعة لوزارة التضامن الإجتماعي بمحافظة أسيوط والتي من خلالها تم تطبيق



أدوات البحث الحالي على الأطفال من خلال الباحثان وبمساعدة الأخصائية الإجتماعية للدار.

المحددات الزمنية: يتحدد المجال الزمني بالفترة التي إستغرقها تطبيق أدوات البحث وهي في الفترة من شهر يوليو وحتى شهر سبتمبر بواقع ثلاث جلسات إسبوعياً بإجمالي (٣٣) لقاء.

الإطار النظري مدعماً بالدراسات والأبحاث ذات الصلة:

يتناول الإطار النظري لهذا البحث ثلاثة محاور هي النشاط الترويحي الرياضي، التلوث النفسي، والتدفق النفسي، وفيما يلي عرض لهذه الأبعاد على الترتيب:
المحور الأول: النشاط الترويحي الرياضي:

يعد النشاط الترويحي هو أهم شئ للطفل للنشط بل هو الحياة ذاتها في نظره، فبفضله يزداد ويثمر النمو الجسمي والذهني والاجتماعي والروحي ويتحقق الاتزان النفسي، وهو الوسيلة الطبيعية التي يلجأ إليها لتنشيط بدنه وتحريك أعضائه وتنمية عضلاته وتفريغ طاقاته بشكل صحيح.

ويؤكد ابراهيم (٢٠٠٥) أن البرامج الترويحية تلعب دوراً هاماً في عملية التنمية الشاملة للفرد والمجتمع، عن طريق توجيه قدرات الإنسان والاستفادة من طاقاته إلى أقصى حد ممكن، كما أنها تساعد على نمو العلاقات الاجتماعية، وتقلل من المشكلات التي تواجه الفرد في حياته.

فمنذ البداية والجماعات الإنسانية تهتم بالوظيفة الترويحية لأفرادها، إضافة إلى ما كان لها من وظائف تخدم تضامن الجماعة، وقد زاد الاهتمام بالفراغ والترويح بعد اعتماد الإنسان على الآلة وأشكال التكنولوجيا وبعد تحرره النسبي من الزمن العملي، حيث الترويح الرياضي يشكل جزءاً من ظروف البناء الشخصي للإنسان، لذلك تهىء المؤسسات الحديثة الظروف المنظمة والمناسبة لهذا الغرض، لأن تركها قد يؤدي إلى اكتساب خصائص سلبية وأنماط سلوك سلبية أيضاً (أسعد، ٢٠٠١).

وتعد الألعاب الترويحية الرياضية أحد الأدوات التي يمكن أن تساعد الأطفال بصورة عامة وأطفال الروضة بصورة خاصة على زيادة الإدراك والإحساس بالاتجاهات، كما تعمل على تنمية وتطوير الأنماط الحركية للطفل، حيث تتطلب من الطفل الحركة عند أدائها أو ممارستها لمدة معينة قد تطول أو تقصر حسب طبيعة اللعبة، كما تتفاوت الحركة في السرعة والعدد بالنسبة لكل لعبة، والألعاب تنقل الطفل من مكان إلى آخر أو تجعله يتحرك في مكانه كأن يدور حول جسمه وهو في مكان معين أو يحرك جزءاً من جسمه كيديه أو رجليه أو رأسه، فضلاً على أنها تساعد القوى الحركية لدى الطفل على القيام بوظائفها العامة، فالطفل يحرك يديه ورأسه ورجليه وهو مازال في مهده، ثم يجرى ويقفز في حيوية ويحاول استثمار كل شيء في محيطه لإشباع حاجته الترويحية وكلما كبر ونما زادت حركاته (فاضل، ٢٠١٥).

مفهوم الترويح الرياضي: ويرى الحمامي ومصطفي (٢٠١٩) أن مصطلح الترويح باللغة الإنجليزية يعني إعادة الخلق "recreation" إذ أن المقطع الأول من المصطلح Re يعني إعادة بينما الجزء منه Creation يعني الخلق ويفهم أيضاً من مصطلح الترويح علي أنه التجديد أو الانتعاش لحصائل أو نتائج لممارسة مناشطه. والترويح يعني النشاط البناء والممارس في وقت الفراغ بالاختيار الحر دون توقع أي عائد مادي بغرض الكسب بهدف اكتساب الخبرات البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية وإحداث التوازن والتكامل للأفراد حتى يتم إعدادهم لحياتهم (السمنودي آخرون، ٢٠١٤) ويشير إسماعيل (٢٠١٥) إلى أنه يحتوي أنشطة إنسانية وخبرات تحدث في أوقات الفراغ وعادة ما يتم اختيار النشاط بصورة تطوعية حرة من أجل بعض الأهداف الداخلية الذاتية، والتي تؤدي إلى السعادة، ويضيف السمنودي (٢٠١٤) أن البرنامج الترويحي هو مجموعة من الأنشطة الترويحية المنظمة تحت إشراف الرائد الترويحي بغرض تحقيق هدف التربية الترويحية ألا وهو تغيير سلوك الأفراد أثناء وقت الفراغ إلى سلوك أمثل



وذلك عن طريق تنمية معلومات ومهارات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو شغل وقت الفراغ.

وتؤكد محمد (٢٠٠٠) أن الترويح هو طريقة حياة وأسلوب معيشة يتميز بأنه يحوي نشاطاً بكافة صورته سواء كان نشاطاً عنيفاً مثل الألعاب العنيفة أو نشاطاً هادئاً مثل الموسيقى أو قراءة الكتب . وتتفق الباحثتان مع تمنى الأزهرى (٢٠١٢) على أن الترويح هو نشاط يقوم به الفرد بدافع ذاتي أو موجه ولكن دون تسلط أو إرادة خارجية، وبهدف تحقيق السعادة والاستمتاع وتحقيق الذات، واكتساب للمعارف والمهارات والاتجاهات، وباختيار للأنشطة الترويحية التي سيمارسها.

أهمية الترويح الرياضي: تذكر فاضل (٢٠١٥) أن هناك علاقة وثيقة بين الترويح والصحة النفسية تتضح من خلال ما يلي:

- يعد الترويح من العوامل الهامة للصحة النفسية حتى أن العلماء أشاروا إليه على أنه حالة نفسية تصحب الفرد أثناء ممارسته للنشاط وتكسبه الصحة النفسية عن طريق توفير النشاط الترويحي، والشعور بالاطمئنان، وإشباع رغبة حب الاستطلاع، وتأكيد الذات، والتقليد والمحاكاة والتعبير عن النفس.

- كما أن النشاط الترويحي يتيح الفرص لتنمية الثقة بالنفس ويقضي على الخجل، ويبعث على السعادة في الوصول وتحقيق النجاح، ويعمل على تنمية صفات مثل الأمانة والإخاء، والتحكم في المشاعر والقيادة والتبعية والتلقائية والشجاعة، والأصالة الطبيعية، ويوفر فرصاً كبيرة للتخلص من العدوانية في ظروف اجتماعية مقبولة،

- يعمل الترويح على رفع مستوى الصحة العقلية، ويهيئ الفرص لعدم التمادي في أحلام اليقظة.

- أيضاً يوفر التوازن بين الاستقلالية والتبعية للمارس.

- ويعمل علي تنمية النضج العاطفي لدي الممارس من خلال مواقف عديدة ومنتوعة تنشأ أثناء ممارسة الأنشطة الترويحية،
- كما يوفر النشاط الترويحي الفرص لتنمية الصفات الاجتماعية والتعاون والمنافسة
- ويضيف كلاً من درويش والخولي (٢٠٠١) أن الترويح يثري الحياة الإنسانية، ويرتقي بالفرد وبقيمته كإنسان، وكذلك يقدم دوراً هاماً في تأسيس العلاقات الطيبة بين الناس، كما أنه بعد وسيلة من وسائل الطبيعة للاستجمام النفسي والاسترخاء العقلي والبدني.
- أنواع أنشطة الترويح الرياضي: تم تقسيم الأنشطة الترويحية الرياضية طبقاً لأنواعها وأهدافها إلى ما يلي (محمود ومحمود، ٢٠٠٨) طبقاً لأنواعها وأهدافها إلى :
 - الترويح الثقافي: كالقراءة والكتابة والراديو والتلفزيون.
 - الترويح الفني: مثل هوايات الابتكار مثل فن الخزف والرسم والاشغال اليدوية وهوايات الفنون التشكيلية بأنواعها.
 - الترويح الاجتماعي: كالمشاركة الجمعيات الثقافية والاجتماعية والزيارات والحفلات الترفيهية والولائم.
 - الترويح الخلوي: يقصد به رحلات الخلاء والتمتع بجمال الطبيعة والنزهات البرية والبحرية والرحلات وهوايات الصيد وغيرها.
 - الترويح الرياضي: كالألعاب الصغيرة الترويحية كألعاب الرشاقة والجري، وألعاب الكرات الصغيرة وغيرها، وأيضا الألعاب الرياضية الكبيرة ككرة القدم والألعاب التنافسية الفردية والرياضات المائية والتمرينات وألعاب القوي رياضات الخلاء.
 - الترويح التجاري: وهو الترويح ذوالطابع الاستثماري حيث يتمتع به الفرد في مقابل مادي ويدخل في نطاق ومدن الملاهي المسرح والسينما وغيرها من المؤسسات الترويحية التجارية.



أما الحماحي(٢٠٢١) فيقسم أنواع الترويح الرياضي إلي: الألعاب الصغيرة الترويحية، الألعاب الرياضية الكبير، الرياضات المائية، التمرينات وحركات الرشاقة، العاب القوي، ورياضات الخلاء، في حين قسم طلبة (٢٠١٠) الأنشطة الرياضية إلى عدة تقسيمات منها:

التقسيم الأول ويشمل: الألعاب الصغيرة والألعاب الكبيرة.

التقسيم الثاني ويشمل: الأنشطة الفردية والأنشطة الجماعية.

التقسيم الثالث ويشمل: الألعاب (العاب القوي الرياضات المائية) والأنشطة (أنشطة إيقاعية، أنشطة الخلاء، أنشطة اختبار الذات، أنشطة بناء الجسم، أنشطة اجتماعية ترويحية، وأنشطة وقائية وعلاجية).

التقسيم الرابع ويشمل: رياضات جماعية (مثل كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد....)، رياضات فردية (مثل ألعاب القوي والجمباز، التنس، تنس الطاولة..)، أيضا رياضات شتوية (مثل التزلج على الجليد، الهوكي الانزلاق..)، ورياضات استعراضية (مثل الفروسية، البولو...). ورياضات مائية (مثل السباحة، الغطس، التجديف، كرة الماء..)، أنشطة الخلاء (مثل المعسكرات، صيد الأسماك، تسلق الجبال....).

التقسيم الخامس ويشمل: الألعاب الصغيرة، الألعاب الفردية (مثل التنس و تنس الطاولة، ألعاب قوي ...). والألعاب الجماعية (مثل كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد....) والرياضات المائية (مثل السباحة التكديف والبالية المائي وغير ذلك).

مما سبق يتضح أن العلماء والباحثين في مجال الترويح الرياضي لم يتفقوا علي تقسيم معين للترويح الرياضي، وذلك لاختلاف المفهوم والتعريف وطرق الممارسة لتلك الأنشطة الترويحية، وكذلك لتنوع التأثير الإيجابي الناتج عن الممارسة، مما لا يدع مجالاً للشك في أن هناك عائد أو تأثير يعود بالفائدة علي الفرد والعمل والأسرة والمجتمع ككل في حالة الانتظام في الممارسة لهذه الأنشطة.

التأثيرات الإيجابية لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية

يذكر الحمامي ومصطفي (٢٠١٩) والأزهري (٢٠١٢) أن لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية العديد من التأثيرات الإيجابية علي جوانب النمو المختلفة للفرد والتي يمكن توضيحها كما يلي:

أولاً: التأثيرات البدنية والفيسيولوجية:- وتتجلي في:

- الحصول على القوام المعتدل والرشييق والبعد عن النمط البدني وذلك من خلال أداء التمرينات والانشطة البدنية وممارسة بعض الألعاب والرياضات.
- زيادة مرونة كفاءة مفاصل الجسم وزيادة حجم العظام وتحسين كفاءتها ومعالجة آلام المفاصل والظهر.
- رفع كفاءة عمل الجهازين الدوري والتنفسي حيث يتكيف كل منهما مع متطلبات الجهد البدني مما يؤدي إلى زيادة حجم عضلة القلب وقوتها والمحافظة على المعدل الطبيعي لكل من النبض وضغط الدم والتخفيف من المعدل العالي لهما، وكذلك زيادة السعة الحيوية للفرد.
- تطوير اللياقة البدنية والمحافظة علي مستوي لائق من عناصرها وذلك كالقوة والجلد العضلي.
- والسرعة والتوافق العصبي والعضلي، وزيادة المقاومة الطبيعية للأمراض.

ثانياً: التأثيرات الاجتماعية: وهي:

- تنمية القيم الاجتماعية المرغوبة وذلك كالتعاون، واحترام القانون، واحترام الغير، واحترام المواعيد، وخدمة الآخرين.



❖ الشعور بالانتماء والولاء للجماعة وبعضها وذلك من خلال العمل على مشاركة الجماعة في الأنشطة والعمل على التعاون في تحقيق أهداف الجماعة التي ينتمي إليها الفرد.

❖ تثبيت القيم الاجتماعية المرغوب فيها وتنمية اجتماعية إيجابية.

ثالثاً: التأثيرات النفسية وهي:

❖ تحقيق السرور والسعادة في الحياة من خلال إقبال الفرد على المشاركة في مناسبات الترويح المختلفة مما يؤدي إلى تخلصه من عناء العمل ومن أعباء الالتزام أو من التحرر من الارتباطات الأسرية أو الاجتماعية، ومن ثم إحساسه بالسرور والسعادة والاستمتاع بنشاط.

❖ تنمية الصحة الانفعالية للأطفال وإعادة توازنهم النفسي من خلال مشاركتهم في أنشطة الترويح التي تساهم في تخلصهم أو الإقلال من التوتر النفسي ومن درجة القلق وحدة الاكتئاب لديه.

❖ زيادة القدرة على الإنجاز وإثبات الذات وذلك من خلال تحقيق النجاح في التجارب والمواقف والخبرات التي يواجهها الفرد في مواقف النشاط مما يؤدي أيضاً إلى تنمية مفهوم الذات الإيجابي لديه.

❖ تنمية الثقة بالنفس، والتحرر من الخوف، نتيجة للمشاركة الناجحة في الفرد في أنشطة الترويح ومن خلال المشاركة في أنشطة المنافسة والمغامرة وإشباع دوافعه نحوها، مما يشعره أيضاً بالاستقرار والأمان.

رابعاً: التأثيرات التربوية وهي:

❖ تحقيق النمو الشامل عن طريق التأثير الإيجابي في أنماط السلوك.

❖ تكوين العديد من الصداقات بين الأفراد.

❖ تنمية الإدراك الاجتماعي نتيجة لاكتساب الفرد السمات القيادية والتعاون.

❖ تنمية التفاعل والانتماء الاجتماعي عند الأفراد.

المحور الثاني: التلوث النفسي: ويأتي التلوث النفسي كمتغير تابع في هذا البحث، وفيما يلي عرض للمفهوم من حيث تعريفه، أسبابه، النظريات المفسرة له، أبعاده، علاقته ببعض المتغيرات ومظاهره، كالتالي:

يعد Rachman أول من استخدم مصطلح التلوث النفسي عام (١٩٩٤) في دراسته بعنوان "التلوث النفسي" والذي أشار إليه على أنه "إحساس داخلي يصاحبه مشاعر إنفعالية حادة وينتج عن تصورات وأفكار وأفعال غير مقبولة" (سعيد، ٢٠٢١)، كما أشارت الجاسم (٢٠١٧) إلى العلاقة القوية بين الخبرات الإجتماعية المؤلمة والإضطرابات النفسية والتوازن النفسي للأفراد، حيث أن قدرة الفرد على إكتساب الخبرات الإجتماعية الخارجية وتكيفه الإجتماعي تعد مؤشراً صادقاً للإتزان النفسي وإهتم الباحثون بدراسة التلوث النفسي وكل ما يمكن أن يسهم في زيادته أو الحد منه مثل العوامل النفسية والإجتماعية غير الصحية التي تؤدي إليه لما له من أثر كبير على شخصية الفرد وتكيفه النفسي والإجتماعي، حيث يؤثر التلوث النفسي على الفرد وإتجاهاته وسلوكياته وتكيفه وتوجهاته نحو الحياة بصورة عامة، فقد أشار الجاسم (٢٠١٧) إلى أن العوامل البيئية لها دور كبير في الإصابة بالتلوث النفسي مثل المعاملة الوالدية الديكتاتورية، أيضاً الحرمان العاطفي والإنفعالي وأساليب التعامل غير السوية مع الآخرين لها علاقة قوية ومؤثرة على الفرد حتى أنها تؤدي إلى خلل التوازن النفسي والبناء النفسي له مؤدية لدرجة عالية من التلوث النفسي، كما أن عدم إشباع الإحتياجات الأساسية للفرد وخصوصاً في مراحل حياته الأولى أو إرجائها لفترات لاحقة أو الإخفاق في إشباعها يؤدي إلى تشويه فكري وسلوكي، أما الخوالدة والتلاهين (٢٠١٨) فقد أشاروا إلى أن غياب العامل الأسرى وتواجد الأفراد بمعزل أو منأى عن أسرهم له دور كبير في إستقرارهم النفسي وتكيفهم الإجتماعي والنفسي، بما يرث على الهوية الذاتية للفرد وعدم قدرته على التعبير عن ذاته وإثباتها في ظل وجود مجتمع غير متقبل له أو حتى في ظل ظروف تحول دون تكوين العلاقات الإجتماعية الخارجية الإيجابية



التلوث النفسي: يعد التلوث النفسي أحد الظواهر الهامة التي لا تقل خطورة عن التلوث البيئي فهو الأخطر والأكثر خوفاً لما له من أثر كبير على نفوس الأفراد حيث يقتلعها من جذورها لتكون هشة ضعيفة تضرب بها الرياح في كل الإتجاهات، فهو ظاهرة سلبية شكلاً ومضموناً تهدد قيم وخصوصية المجتمعات، كما أنها من أخطر السلوكيات والمشاعر التي تهز الكيان النفسي للشخصية (عبدالحليم، ٢٠٢١)، كما تشير ميرة (٢٠١٨) إلى أنه يحدث نتيجة خلل في البيئة الإجتماعية للفرد مع وجود العديد من المشكلات الإجتماعية والتي تكون مستمرة لفترة طويلة.

تعريفه: أشار مبارك (في الخالدة والتلاهي، ٢٠١٨) في تعريفه للتلوث النفسي على أنه حالة من الخلل توجد في نظام البيئة النفسية للفرد وتتكون بفعل عوامل خارجية تسبب فوضى نتيجة التناقض والتفكك بين السلوك والفكر وتكون ذات أثر سلبي على عملية التكيف مع الواقع، أما محمد (في الزعبي، ٢٠١٨) فهو يرى أنه ينشأ من تعرض الفرد لمؤثرات خارجية خارج سيطرته ولا يستطيع التحكم فيها تؤثر على سلوكه وتفكيره وإنفعالاته مشكلة لضغط نفسي عالي، في حين أكدت سعدي (٢٠٢١) على الجانب الإجتماعي وأهميته في تعريفها للتلوث النفسي، حيث أشارت إليه على أنه خلل في النظام الإجتماعي والبيئي والنفسي للفرد ويؤدي إلى تدمير شخصيته، ويظهر في صورة تمرد ورفض للواقع المعايير وسلوكيات غير مسئولة تعكس رفضه لقيم وعادات المجتمع، وبين Li (٢٠١٧) أن التلوث النفسي هو مدخلات سلبية يتبناها الفرد وتؤثر على هويته الثقافية التي تعكس بناء إجتماعي على إمتداد المجتمع الذي يعيش فيه، وهو أيضا خلل في أفكاره ومعتقداته وقيمه وإتجاهاته تؤثر على سلوكه وتصرفاته وتؤدي إلى إنحرافه، ويعرفه النواجحة (٢٠١٧) على أنه مجموعة من السلوكيات الناتجة عن تشوهات في الفكر والمشاعر التي تجتاح الفرد وتؤثر على مجريات حياته، وتكون هذه السلوكيات سلبية وغير مألوفه وتتعارض مع قيم ومعايير المجتمع وأنظمتها المجتمعية، في حين عرفه Shahid & Bashir (٢٠١٣) وشعبان (٢٠٢٤) على أنه خلل يؤثر على البنية النفسية

لل فرد بسبب عوامل خارجية، ويؤدي إلى آثار سلبية على تكيف الفرد مع البيئة وفجوة ما بين التفكير والسلوك مما يؤدي إلى تدمير شخصيته، أما نعمة (٢٠١٨) فتعرف التلوث النفسي على أنه خلافاً في قيم وأفكار ومشاعر الفرد مما يؤثر على سلوكه الاجتماعي مسبباً إحصافاً عما هو متعارف عليه ومألوف في المجتمع، فيسلك الفرد سلوكاً سلبياً ضاراً بنفسه وبمجتمعه وبالبيئة المحيطة به مثل السلوك الإباحي والتباهي به والإنحلال عن القيم والروابط الأسرية والتهكم من قيم ومعايير المجتمع والنظر إليه على أنه مجتمعاً متخلفاً.

أسباب التلوث النفسي: للتلوث النفسي أسباباً عديدة ومتنوعة كما أنه تختلف من مرحلة لأخرى ومن مجتمع لآخر، فقد أشار رمضان والجباري (٢٠١٥) والخوالدة والتلاهين (٢٠١٨) إلى وجود العديد من الأسباب التي قد تؤدي إلى كون الأفراد عرضه للأصابة بالتلوث النفسي؛ منها ما هو مرتبط بالحروب والكوارث ومالها من آثار سلبية على الأفراد بل وجميع مناحي الحياة برمتها، فهي قد تؤدي إلى المزيد من القلق والتوتر النفسي والخوف من المستقبل وعدم الإحساس بالأمان وتزلزل الإستقرار النفسي للأفراد، كما أنها تؤثر على كيان المجتمع سواء الإقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي مما يؤدي إلى إنتشار الكثير من السلوكيات السيئة مثل السرقة والغش وتفشي الفقر والبطالة وغير ذلك. أيضاً تلعب التكنولوجيا الحديثة ووسائل الإعلام دوراً ميسراً في الإصابة بالتلوث النفسي من خلال تسهيل إنفتاح الأفراد على الثقافات المختلفة بدون رقابة مما يعرضهم لإكتساب عادات وقيم وإتجاهات الآخرين من مجتمعات مختلفة بما يتعارض من تلك الخاصة بالمجتمع والثقافة التي يحيون فيها، كما تعمل التكنولوجيا على جذب إنتباه الأفراد وخصوصاً الأطفال والشباب - لبيئات أفضل وأكثر متعة وتشويقاً من بيئاتهم مما يجعلهم يهربون من بيئاتهم ومن حولهم ويرفضونها ثم يبحثون عن تلك الافتراضية فيشربوا مشوهين ويعشون في بوتقة تفصلهم عن من حولهم بما لذلك من أثر سلبي على تكيفهم النفسي والاجتماعي وعدم تنمية الحاجة إلى الولاء والإنتماء لثقافتهم وهويتهم. أما اساليب



التنشئة الأسرية فلها باع كبير في تشكيل شخصية الإنسان سواء كانت إيجابية أم سلبية، فالأسرة هي أول مؤسسة إجتماعية تتلقى الطفل بالتربية والتنشئة، كما تلعب أساليب التنشئة التي تنتهجها الأسرة دوراً في تشكيل شخصيته وتكوينها، فالأسرة التي تنتهج الأسلوب الديكتاتوري أو المتذبذب تخلق شخصية ضعيفة وخاضعة كما أنها قد تميل للعدوان مع الغير، كما أن العدوان داخل الأسرة تجاه الطفل أو بين الوالدين له أثر سلبي على الطفل، كما أن الأسر المفككة تتسبب في تكوين شخصية ذات سلوكيات سلبية مضادة للمجتمع مما يدفعهم للإندماج مع الشخصيات غير السوية من بين أقرانهم، وتؤكد المزين (٢٠٢١) أن المعاملة غير السوية وتعرض الطفل للضغوط النفسية والتي قد تتمثل في أساليب المعاملة أو الأسر المفككة أو الحرمان الأسري - مثل حالة الأيتام - سبباً رئيساً لظهور التلوث النفسي عند الطفل. فالطفل يكتسب سلوكه ويكون شخصيته ومعاييره النفسية والإجتماعية من خلال القائمين على تنشئته مبكراً، كما أنه وفي مراحل عمره المبكرة ليس لديه من الأماكن والقدرات والنضج النفسي والمعرفي، أي ان هذه الضغوط تفوقها كماً وكيفاً مما قد يؤثر على تكوينه وصقله النفسي فيصبح هشاً ضعيفاً لا يستطيع التعامل الصحيح مع القلق والتوتر المترتبة، فيتم كبتها ويصبح كما لو كان يحمل قنبلة موقونة قابلة للإفجار في أي موقف أو لحظة، حينها يكون الانفجار أكثر مما يتحمل الموقف أو الفرد، وحيث أن سلوك الفرد هو محصلة المتغيرات والمثيرات التي يتشكل في ضوئها، فإن هذا الطفل يشب مشوشاً في الفكر والإنفعال مندفعاً نحو مشاعر وأفكار غير عقلانية مشوبة بالكثير من الإنفعالات السلبية غير المتوافقة نتيجة التراكمات السابقة التي لم يتم التعامل معها بصورة صحيحة سابقاً.

النظريات المفسرة للتلوث النفسي: نظراً لمعاناة العديد من المجتمعات من ظاهرة التلوث النفسي على مختلف الأعمار، فقد أولى الباحثين إهتمامهم به والبحث في أسبابه ومظاهره وعلاقته بالمتغيرات الأخرى في محاولة منهم للتصدي له ومحاولة خفض حدته، وتناول رمضان والجباري (٢٠١٥) والزغبى (٢٠١٨) وعلوان (٢٠١٧) العديد من النظريات

التي تطرقت لتفسير حدوث التلوث النفسي لمحاولة لفهم أكبر للظاهرة والتصدي لها، ومع دراسة هذه النظريات يمكن إعتبار أن كل نظرية تعكس وجهة نظر قد يكون تم إشتقاقها من التحليل لظاهرة التلوث النفسي أو النظر إلى أسبابها وتفسير ذلك من وجهة نظر أصحاب كل نظرية، وفيما يلي عرض موجز للعديد منها:

أولاً: نظرية التحليل النفسي: يرى فرويد - صاحب نظرية التحليل النفسي - أن الشخصية البشرية تتكون من ثلاثة جوانب هي الهو (وهو المصدر الرئيسي للذة وهو أصل الشخصية ويعمل وفقاً لمبدأ اللذة حيث يحرك الشخصية لإشباع الرغبات والتي تكون جنسية أو عدوانية) والأنا الأعلى (وهي الممثل لقيم ومعايير المجتمع ومثالياته وثقافته وهي تعمل وفقاً لمبدأ الأخلاقية التي يجب أن تحكم سلوك الفرد)، أما الجانب الثالث فهو الأنا (وهي التي تعمل على التوفيق بين رغبات وحاجات الهو وقيم ومعايير ثقافة المجتمع وهي تعمل وفقاً لمبدأ الواقع)، وفي حالة فشل الأنا الأعلى في خلق التوافق بين رغبات وحاجات الهو وقيم ومعايير الأنا الأعلى، فأن قوة الأنا قد تغطي وتستحوذ على الشخصية وبالتالي تظهر الصفات السلبية والسلوكيات السلبية التي يكون التلوث النفسي أحدها.

ثانياً: النظرية السلوكية: ترى النظرية السلوكية أن سلوك الإنسان متعلم ويتم تشكيله عن طريق البيئة المحيطة، ومن ثم يرى علماء التربية وعلم النفس أهمية الخبرات الإيجابية الأولى من حياة الطفل في تشكيل شخصيته بصورة توافقيه مع ذاته ومع المجتمع من حوله، ومن ثم فإن النظرية السلوكية تؤمن بأن سلوك الطفل هو إنعكاس للبيئة التي يعيش فيها فالطفل يتعلم من خلال الملاحظة، التعزيز، الإستثارة، كما أنها تؤمن أن الطفل لا يتصرف من تلقاء نفسه، وإنما يتصرف في إستجابة للمثيرات من حوله، فالمثيرات السلبية قادرة على تحويل الطفل إلى كائن مضطرب، وإنما إضطراب الطفل ما هو إلا نتاج بيئة مفككة وغير صالحة ومضطربة.



وتعكس هذه النظرية السبب الأخير من أسباب الإصابة بالتلوث النفسي وهو التنشئة غير السوية والأسر المفككة والحرمان الأسري والبيئي، وهذا ما يحاول هذا البحث التوصل إليه من مدى تواجد هذه الظاهرة عند الأطفال الأيتام.

ثانياً: نظرية الإستثناء الثقافي: تناول هذا التفسير النظري العالم الفرنسي (جاكس ثيدو) الذي أشار إلى خطورة الغزو الثقافي الأجنبي على المجتمعات الأوروبية والنامية مدلاً في ذلك على الغزو الثقافي والهيمنة الأمريكية على المجتمع الفرنسي بل وعلى العالم بأسره، ويلعب الإعلام ووسائله المختلفة والعديدة والوسائل التكنولوجية دور الأسلحة في هذا الغزو، فالهيمنة الأجنبية تدخل كل المجتمعات وكل البيوت ويتأثر بها كافة الفئات والمراحل العمرية والأجناس تأثراً كبيراً وصل لحد الإحتكار الثقافي، وباتت الأفراد متطلعة لكل ما هو غربي جديد معتقدة بذلك أنها تصل مستوى عالي من التحضر والرقى متناسية ثقافتها وثقافة مجتمعا الذي نشأت فيه مؤثراً على هويتها الوطنية وتفضيلاتها الأخلاقية، في حين ينادي الأسلاف بالمحافظة على الهوية وإحترام الخصوصية الثقافية والمحافظة عليها، إلا أن الواقع يشير إلى أن أصواتهم غير مسموعة أمام الإنتشار الهائل لكل ما هو غربي في تعليم وثقافة وتربية وترفيه وتقبل الأفراد فعلياً لهذه المستحدثات بصورة كبيرة، من هنا باتت هذه النظرية إضافة لأحد أسباب الإصابة بالتلوث النفسي.

ثالثاً: النظرية التكاملية: يرى أصحاب النظرية التكاملية أن السلوك هو محصلة لعدة عوامل بيولوجية ترجع إلى تكوينه التشريحي وعوامل بيئية، ومن ثم فإن الإنسان يتأثر بالعوامل المحيطة به ويتفاعلها مع ما بداخله من تراكيب بيولوجية، فالأفراد الذين واجهتهم ظروف بيئة عصبية تؤثر في تركيبهم البيولوجي وتقودهم للانحراف والإضطراب، وتبعاً لهذه النظرية فإن البيئة الفقيرة إنفعالياً ونفسياً التي يتعرض لها الأطفال الأيتام قادرة على تحويلهم إلى أشخاص مضطربين وملوثين نفسياً.

رابعاً: نظرية الضوابط الإجتماعية: ويرى أصحاب هذه النظرية أن هناك مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية هي التي تكون مسئولة عما يتوصل إليه الفرد من إضطراب،

حيث أن الحرمان العاطفي الذي يتعرض إليه الأيتام مع وجود عدم إتساق في الظروف الخارجية المجتمعية بالإضافة إلى نظرة المجتمع غير السوية لهؤلاء الأطفال على أنهم نتاج لبيئة غير صالحة أو سلبية يؤدي بهم إلى فشل بين الضوابط الشخصية للأطفال وبين المعايير المجتمعية مسبباً تلوثاً نفسياً.

خامساً: نظرية الولاء: يرى أصحاب هذه النظرية (كانز وكاهين) أن الفرد لا بد أن يكون محكوماً بسلوكيات تعكس ولاءه وإنتماؤه للقيم الإجتماعية التي يحيا في محيطها، فكي يكون الفرد صالحاً لا بد أن يكون لديه إلتزام أخلاقي بمعايير وقيم المجتمع كما يجب أن يتقبل المجتمع هذا الفرد فهي علاقة تبادلية بين بعضهما البعض، وينتأتي ذلك للفرد عن طريق التمسك بجذوره وأصوله ومن ثم يتمسك ويرتبط بها ويعبر عنها في سلوكياته وأفعاله مما يعكس حاجات المجتمع العليا ويصل الفرد لهذه المرحلة عن طريق التعزيز الذاتي من داخله وشعوره بالسعادة تجاه تلبية إحتياجات المجتمع، ومن ثم فإن عدم وجود أصول للفرد أو عدم وضع ذلك في إعتباره أثناء القيام بسلوكياته يؤدي إلى خلل في منظومة العلاقة الإرتباطية بين أصوله وقيم المجتمع، كما أن عدم الحصول على تعزيز ذاتي يؤدي به إلى الإحجام عن تلبية إحتياجات المجتمع ومن ثم إلى عدم الولاء للمجتمع مما يؤدي به للتلوث النفسي.

أبعاد التلوث النفسي: في تناولهم للتلوث النفسي، توصل الباحثون إلى أربعة أبعاد تعكس سلوك الفرد ذو المستوى العالي من التلوث النفسي، والتي يمكن النظر إليها في قياس هذه الظاهرة (سعيد، ٢٠٢١) وعلى (٢٠٢٣) وهي كما يلي:

- **التنكر للهوية والتناول عليها:** المقصود بالهوية هو ما يخص الفرد وهي ترجع للضمير (هو) من قيمه وأفكاره وتفضيلاته وإسلوب حياته بما في ذلك تقاليده وعاداته وإتجاهاته، وهذه الهوية هي ما تجعله إنساناً متفرداً وتميزه عن غيره من الأفراد، فحتى مع وجود نفس النشأ يختلف الأفراد في هويتهم الشخصية، وتكون الهوية نتاج ما يحمله الفرد من خصائص وراثية

وفسيولوجية وتفاعلها مع البيئة والمجتمع الذي يحيا فيه، وفي ذلك وتنمو الهوية الشخصية مع تفاعله مع أسرته وما تبث فيه من قيم وإتجاهات وأفكار وعادات وتقاليد تخصها وتخص المجتمع العام وهدفها في ذلك أن تخلق فرداً متوافقاً مع هذا المجتمع ومتماشياً مع هوية المجتمع. ومن ثم فإن الهوية الشخصية تشمل الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية والدينية والحركية والروحية، وتشمل الهوية المجتمعية قيم وخصائص هذا المجتمع وعاداته وتقاليدته وما هو مسموح في نطاقه ومحرماته ولغته وتاريخه وفكره وكل ما يميزه، وتتميز كلاً من الهوية الشخصية والمجتمعية بالثبات النسبي والإستقرار النسبي وإمكانية النقل من جيل لآخر بما يسمح لها بالإستمرارية. وفي المجلد يسعى الأفراد إلى تأكيد هويتهم الشخصية في تعاملاتهم مع الغير مع مراعاة هوية المجتمع، وأي ما يشوب هذا التأكيد يعرض الفرد للإضطراب، وفي التلوث النفسي يكون لدى الفرد هوية شخصية مضطربة لا تتماشى وهوية المجتمع، فيقع الفرد في طائفة الصراع بينهما مما يؤدي به إلى عدم التوافق بين هويته وهوية المجتمع.

- **التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية:** وفي إنفتاح الفرد على التكنولوجيا الحديثة وما تبثه وسائل الإعلام المختلفة، مع وجود زعزعة في الهوية المجتمعية، فإن الفرد يلجأ إلى التشبث بما تبثه التكنولوجيا الأجنبية كمحاولة للتوصل إلى هوية يرتضيها ويقبلها ويحتذي بها وخاصة إذا ما كانت الهوية الجديدة لمجتمع قوي سائد، فيظهر كما لو كان جسدياً في مجتمعة ولكن فكرياً وإنفعالياً في المجتمع الآخر، وللتوحد مع المجتمع الأخرى يلجأ في ذلك إلى التصرف بسلوكيات تعكسه مثل طريقه الكلام، التفكير، أو حتى في الملبس.
- **التخنت:** وهي من الظواهر التي شاع تواجدها في مجتمعاتنا الشرقية رغم تحفظ الكثير عليها ورفض الأغلبية لها، إلا أنها متواجدة منذ القدم، وقد يلجأ

الفرد لهذه الظاهرة - على الرغم من الرفض المعلن لها - كمحاولة منه للتوحد مع الهوية الأجنبية، أو للتوحد مع أحد الأفراد من ذات الجنس كنوع من التفهم العاطفي لشخصيته والتعامل الصحيح معها، ومع إختلاط مشاعره وإرتباك أفكاره وإضطرابها (والذي قد يرجع لعدة أسباب من بينها الحرمان العاطفي أو الخبرات الأسرية السيئة في مرحلة الطفولة المبكرة أو لتعرضه للتحرش في مراحل سابقة) فإنه قد يلجأ إليها، وقد يظهر بصورة سلوكيات مخالفة لتوقعات المجتمع لنوع وجنس الفرد، كما أن هذه السلوكيات لا ترجع إلى عوامل بيولوجية أو فسيولوجية.

- **الفوضوية:** ويقصد بالسلوك الفوضوي السلوك الهيجي الذي لا يخضع لظروف وقيم وعادات المجتمع أو لا يتماشى ومعايير المجتمع أو ما هو مقبول من الفرد في المرحلة العمرية الخاصة به، وهو مؤشراً للتأخر والفساد والجهل وغياب العقل نتيجة عدم إدراك الفرد ووعيه بالقوانين والمعايير المجتمعية من حوله، مما يؤثر على تقبل الآخرين له وإفساح الطريق له كي يكون له مكاناً بين صفوف المجتمع، ويتميز الفرد ذو السلوك الفوضوي بسوء التوافق النفسي والإجتماعي، والعدوان والتمرد، وتشير إليه كمال وآخرون (٢٠١٥) على أنه يشمل عدداً من السلوكيات التي ترتبط بالموافق الإجتماعية وتتميز بالتمرد، والتعدي على حقوق الآخرين وعدم الإلتزام بمعيار الكبار وطاعتهم.

التلوث النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات: أشار العديد من الباحثين لوجود سلوكيات سلبية وأفكار لاعقلانية تعكس التلوث النفسي وترتبط بصورة كبيرة بالعديد من المتغيرات وهي:

- **السلوك الإنسحابي:** حيث أشار الرحامنة والسفاسفة (٢٠٢٣) إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين التلوث النفسي والسلوك الإنسحابي، حيث أن السلوك



الإنسحابي من أكثر المشكلات التي تواجه الأطفال وتؤثر على حياتهم الإجتماعية والنفسية والأكاديمية والنمائية أيضا، الأمر الذي يؤدي إلى الخوف والرغبة من التفاعلات الإجتماعية وعدم المبادرة الإجتماعية وسهولة الإنقياد وإنخفاض الثقة والقلق الإجتماعي الزائد وعدم التعلم من خبرات الآخرين.

- **الإكتئاب:** بين مصباح (٢٠١٧) الإرتباط الإيجابي الكبير بين الإكتئاب والتلوث النفسي وخصوصاً عند الأطفال، حيث أن التلوث النفسي يعكس سلوكيات سلبية ورفض للتفاعلات الإجتماعية وعدم إقبال عليه مما يؤدي إلى سوء التكيف النفسي والإجتماعي وعدم الإنصهار مع قيم ومعتقدات المجتمع مما يؤدي بالفرد للعزلة والإكتئاب.

- **التمرد النفسي:** ويقصد به ما يشعر به الفرد جراء بعده ورفضه للواقع ومن ثم عدم مراعاة مبادئ وقيم ومعتقدات هذا الواقع وشعوره بالكرهية والعداء لكل ما يرتبط بالواقع من ماديات ومعنويات وقيم وأشخاص.

- **الإضطرابات النفسية:** وضح Carraresi et al., (٢٠١٣) الإرتباط الإيجابي بين التلوث النفسي وبعض الإضطرابات النفسية مثل القلق والوسواس القهري، حيث أظهر الأفراد ذوي التلوث النفسي المرتفع مستوى عالي من القلق المرضى والإشمزاز.

- **قلق المستقبل:** أشارت مصطفى (٢٠١٥) عبدالحليم (٢٠٢١) إلى العلاقة الإيجابية بين قلق المستقبل والتلوث النفسي، فالتلوث النفسي بما يصاحبه من أفكار سلبية وعدم توافق إجتماعي يؤدي بالفرد للتفكير السلبي نحو المستقبل والحياة برمتها نظرة سلبية، حتى أنه كاد يكون قلق المستقبل متنبأً بمستوى عالي من التلوث النفسي، والعلاقة تبادلية حيث أن قلق المستقبل يضعف ثقة الفرد بنفسه ويجعله ينقاد وراء ثقافات وأهواء الغير مما يجعله أكثر عرضه للإصابة بالتلوث النفسي.

- **التوافق الإجتماعي:** أشرت ميره (٢٠١٧) إلى العلاقة بين التلوث النفسي والتوافق الإجتماعي مبينة أن الفرد المصاب بالتلوث النفسي يعاني من سوء التوافق الإجتماعي، فسوء التوافق الإجتماعي يصاحبه الكثير من الضغوط والتوتر والقلق والإحتياجات غير المشبعة مما ينعكس سلباً على صحة الفرد النفسية، كما أن الفرد غير المتوافق إجتماعياً لا يلتزم بمعايير وقيم المجتمع بل ويرفضها ولا يميل للإندماج مع الآخرين فهو يتنكر لهويته وهذه سمات وخصائص التلوث النفسي.
- **النضج الإنفعالي:** بين شهاب والعبيدي (٢٠١١) وعطيه وحجازي (٢٠١٩) وجود علاقة سلبية بين التلوث النفسي والنضج الإنفعالي، فيعمل النضج الإنفعالي للفرد كمركز للتحكم في الإنفعالات والمشاعر التي تجتاحه فتوجهه نحو الإيجابية منها وتنبذ المشاعر السلبية، ومن حيث أن الإنفعال يكون موجهاً للتفكير - تبعاً للعلاج المعرفي الإنفعالي - فإن النضج الإنفعالي يعمل على كبح جماح الأفكار اللاعقلانية التي يتميز بها التلوث النفسي، مما يفسر العلاقة السلبية بين النضج الإنفعالي والتلوث النفسي.
- **المهارات الإبداعية:** أكد محمد وآخرون (٢٠٢٠) على وجود علاقة سلبية بين التلوث النفسي والمهارات الإبداعية، حيث تبين أنه مع إنخفاض مستوى التلوث النفسي عند الأفراد كانت هناك فرصة أكبر لممارسة المهارات الإبداعية (الأصالة والطلاقة والمرونة) حيث أن الوعي العقلاني والمنطقي ساعد على التواصل بين الأفراد في الجوانب الإجتماعية والمعرفية والعمل كفريق بإسلوب تعاوني قد ساعد في توفير المجال أكبر لإنطلاق المهارات الإبداعية ودعمها، كما أن كبح المهارات الإبداعية من شأنه أنه يؤثر على الفكر والمشاعر في الإتجاه السلبي.

مظاهر التلوث النفسي: هناك العديد من الأفراد الذي ينتهجون سلوكيات سلبية كثيرة تدل على وجود مستوى عالي من التلوث النفسي، وهي أعراض ترتبط بأفكار وسلوكيات الفرد (سليمان، ٢٠١٨؛ عبدالحليم، ٢٠٢١، النواجحة، ٢٠١٧)، منها ما يلي:

✚ **القلق الوجودي:** فالفرد لا يشعر بقيمة أو هدف لوجوده في الحياة، فالحياة بالنسبة له لا معنى لها فيشعر باليأس والملل والفراغ.

✚ **الإندفاعية:** فيكون الفرد غير قادر على ضبط نفسه والتحكم فيها سواء في الأفكار أو الإنفعالات.

✚ **الأنانية:** فيفضل الفرد نفسه على من حوله ولا يكون لديه الإستعداد للتخلي عن أي من ممتلكاته أو أفكاره من أجل غيره.

✚ **التطرف:** ويكون في الأفكار والمشاعر، فيكون الفرد متشبثاً بأفكاره ورفضاً للتخلي عنها حتى مع وجود أدلة منطقية على عدم صحتها.

✚ **التمرد:** وفيها يكون الفرد رافضاً للسلطة أو الأوامر والقوانين أو العادات والتقاليد العامة من حوله مع شعوره بالإستياء والغضب.

✚ **الأفكار غير العقلانية:** وهي أفكار قد تكون مبالغ فيها أو غير صحيحة محملة بمشاعر قوية غير موضوعية قد تقود الفرد لسلوكيات معيقة ومقيده.

✚ **الشعور بالإضطهاد، الإحساس بالفراغ ووجود الأفكار التي لا تتسم ومعايير المجتمع.**

رؤية للباحثان: في خضم البحث في الأطر والأدبيات البحثية المتعلقة بكلاً من التلوث النفسي ورياض الأطفال والأيتام، ترى الباحثة أن مصطلح التلوث النفسي تم إستخدامه إما بصورة تنظيرية عامة (سعيد، ٢٠٢١؛ سلمان، ٢٠١٥؛ المزين، ٢٠٢١؛) أو تم ربطه بالعديد من الفئات العمرية مثل المرحلة الإعدادية (سليمان، ٢٠١٨؛ شعبان، ٢٠٢٤)، والثانوية (شاهين، ٢٠٢٠) وكان أكثرها الشباب العاملين (نعمة، ٢٠١٨) أو الشباب

العاديين وخاصة في المرحلة الجامعية (رمضان والجباري، ٢٠١٥؛ الزياد، ٢٠١٩؛ طراد، ٢٠١٢؛ عطيه وحجازي، ٢٠١٩؛ علي، ٢٠٢٣؛ عودة وآخرون، ٢٠٢٣؛ محمد ومحمد، ٢٠٢١؛ محمد وآخرون، ٢٠٢٠؛ ميره، ٢٠١٧؛)، أيضا مع ذوي الإحتياجات الخاصة (الرحامة والسفاسفة، ٢٠٢٣)، كما تم بحثه مع آباء الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة (العبيدي، ٢٠٢٠)، وتم دراسته مع الجانجين (الغامدي، ٢٠١٨؛ القريقرى وخليفه، ٢٠٢٢)، أما ما يخص مرحلة رياض الأطفال فتم دراسته فقط مع المعلمات وليس مع الأطفال - في حد علم الباحثة - إما أثناء الخدمة (علوان، ٢٠١٧) أو قبل الخدمة (عبدالحميم، ٢٠٢١)، وفي حدود علمها لا تتوفر الدراسات التي تم تطبيقها على الأطفال في هذه المرحلة والتي إستخدمت نفس المصطلح.

وتفسر الباحثتان ذلك ببعض المبررات؛ منها حداثة المصطلح، فقد ظهر حديثا للساحة النفسية عام (١٩٩٤)، إلا أن ابعاده تم الإشارة إليها وإستخدامها مع الأطفال سواء في التنكر للهوية وبيان ضرورة تنميتها في ظل العولمة والإنتحاح على الثقافات الأجنبية (جاد، ٢٠٢٢؛ ديرانية، ٢٠٢٤؛ المظفر، ٢٠٢٢؛ عبدالحافظ، ٢٠٢٢؛ محمد، ٢٠٢٢؛ هاشم، ٢٠٢٤)، التخنت والهوية الجنسية (زغلول وتعليب، ٢٠٢٢؛ عبدالحميم، ٢٠٢٢؛ عبدالحميم وآخرون، ٢٠٢٢؛ عبيد، ٢٠٢٤؛ القحطاني، ٢٠٢٢؛ الوادعي والمنصور، ٢٠٢٤) والتي أكدت بدورها على أهمية تدريب الأطفال في هذه المرحلة العمرية على الأدوار الجنسية المنوطين بها وأهمية ذلك في الحد من التحرشات الجنسية والإنحرافات الجنسية في مراحل لاحقة، أما بالنسبة للسلوك الفوضوي فهناك العديد من الباحثين الذين قاموا بدراسته عند أطفال الروضة للحد منه وتقليله وخفضه (زغلول، ٢٠١٧؛ رزق، ٢٠٢٤؛ الطيب وعبدالله، ٢٠٢٣؛ كيوان، ٢٠٢٠؛ يونس، ٢٠١٩).

من هنا ترى الباحثتان أنه وعلى الرغم من أن جميع مظاهر وأبعاد التلوث النفسي في حد ذاتها تم البحث والتأكد من إمكانية ظهورها عند الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، إلا أن المصطلح لم يتم إستخدامه في دراسات مع الأطفال في المرحلة المعنية.



ومن جهة أخرى فإن الباحثة تفسر ندرة وجود دراسات أجنبية تشير إلى مفهوم التلوث النفسي بصورة كبيرة مثل الكثير من المفاهيم النفسية - بالنسبة لحدثة المفهوم - بأن نظرة الغرب لأبعاد التلوث النفسي قد تبدو مختلفة عن النظرة الموجودة في مجتمعاتنا العربية، فقد تم الإشارة سابقاً إلى أن الغرب يعد بوقته لإنصهار حضارات كثيرة، فالحفاظ على الهوية أو التنكر لها قد تكون مشكلة لدى البعض، ولكن نظراً لمسألة الهجرة من البلاد الفقيرة قليلة الخدمات للبلاد الغنية "مثل الولايات المتحدة وأوروبا وكندا"، فإن الأفراد المهاجرين يميلون للإنخراط في الثقافات الجديدة والإنصهار فيها سريعاً وذلك في محاولة منهم للتداخل داخل الدولة الكبيرة مما يظهرهم كأبناء لها ويقلل من الاختلافات بينهم وبين الأفراد الأصليين ومن ثم تقليل شعورهم بالإغتراب - وهذا بحكم خبرة الباحثة ومكوئها لأكثر من خمس سنوات في الولايات المتحدة -، كما أن التعلق ببعض المظاهر الأجنبية لهو أمر غير مذموم في هذه الثقافات بل هو أمر حميد يعكس الإنصهار في الثقافة الجديدة، وفي العديد من الأحيان يميل الإقليات للتواجد مع بعضهم البعض في ولايات بعينها وأماكن بعينها بحيث يحافظون على هويتهم ولغتهم وثقافتهم بدون الحاجة للإندماج في الثقافة المضيفة.

أما فيما يخص التخنت، فقد أصبح الغرب يقبل وجود خصائص التخنت بل وأعلان ذلك بصورة صريحة معتبراً ذلك حرية شخصية، وأن هؤلاء الأفراد ذوي تلك الخصائص يعلنون ذلك بصورة فجأة حتى وإن رفضها البعض إلا أنها أصبحت حقيقة واقعة باتت مصدر نقاش كبير في الغرب حتى أن بعض الإتجاهات الدينية هناك أقرت بها وأقرتها وباركت زواجهم، أما فيما يخص الأطفال، فالقضية أقل خطورة؛ حيث أن إتجاهات الأطفال الجنسية قد لا تتبلور في مرحلة الطفولة المبكرة - المنوط بها البحث الحالي - فقد أشارباحارث (٢٠١٩) أن الميول الجنسية تتشكل وقت البلوغ، إلا أنه هناك بعض العلامات التي قد تظهر على الطفل في سن مبكرة - مرحلة الطفولة المبكرة - وهذا ما قام البحث الحالي بالتركيز عليه في بناءه للمقياس. أما السلوك الفوضوي فقد قام

الباحثين الغرب بإقراره ودراسته ومحاولة تقليله والحد منه عند الأطفال (Kisinger & Wood, 2023; Saad, 2018; Stoep et al., 2012; Willford & Vitiello, 2022; Wood et al., 2018; Wymer et al., 2022) ، وقد يفسر ذلك قلة

تداول المصطلح أجنبياً على الرغم من شيوع إنتشار بعض أبعاده كمفهوم نفسي.

ثالثاً: التدفق النفسي: وفيما يلي عرض للمحور الثالث في البحث وهو التدفق النفسي من حيث مفهومه، تعريفه، أهميته، أبعاده، أنواعه، النماذج المفسرة له وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى.

ويرجع مفهوم التدفق النفسي لأحد فروع علم النفس الجديدة النشأ وهو علم النفس الإيجابي، وهو العلم الذي يركز على الجوانب العلمية ذات الطبيعة التطبيقية للخصائص والسمات الإيجابية للشخصية والتي تعود بالنفع على كلاً من الفرد والمجتمع (Flett, 2015; Fong et al., 2015)، حيث يقوم هذا الفرع من المعرفة على دراسة القوى الإيجابية التي تدعم شخصية الأفراد بمختلف مراحلها وصلها على جميع جوانبها للوصول لمستوى متميز من الصحة النفسية والتوافق النفسي، ومن بين هذه القوى يأتي التدفق النفسي، فهو كمفهوم ظهر على يد العالم Csikszentimihalyi عام (١٩٧٥) في محاولة منه لفهم وتفسير المحترفين الذين يعملون لفترة طويلة دون كلل أو ملل أو تعب بل وبكامل البهجة والمتعة مثل الفنانين والرياضيين، وتم إستخدام المصطلح للإشارة إلى تدفق الماء وإنهماره.

ويعد التدفق النفسي خبرة إيجابية مثمرة حيث يسعى إلى تعزيز الجوانب الإيجابية في حياة الفرد وتحميه من الإصابة بالقلق والملل والإكتئاب والتوتر، ففيه يسعى الفرد إلى الأداء بكل حيوية ونشاط ويستغرق في الأداء حيث لا يشعر بالملل أو الضيق بل ولا يشعر بالوقت في ذلك، فهي خبرة تشعر الفرد بالحيوية والفرح والسرور التلقائي حتى تصل به إلى النشوة، ويحصل فيها على مكافأة تعزيزية حين يستغرق في العمل مع وجود مستوى عالي من الإنتباه والتركيز في المهمة حتى ينسى ذاته في سبيل الوصول إلى



هدفه (إبراهيم وآخرون، ٢٠٢٢؛ أحمد والشوارب، 2015; Norsworthy et al., 2015; Peifer et al., 2014; Tse et al., 2021; 2022)

وللتدفق النفسي أهمية كبيرة على مستوى الصحة النفسية للأفراد، حيث يعكس مستوى مرتفعاً من شعور الفرد بالسعادة النفسية، كما يعمل على ضبط السيطرة على الوعي ويعمل على التطور والإزدهار ويقوي البناء النفسي للأفراد، حيث يقلل من الشعور بالتوتر والقلق والملل والإكتئاب واللامبالاه، كما أنه يزيد من ثقة الفرد بنفسه وقدرته على السيطرة والتحكم والضبط ويرقى بمستوى الطموح والتقدم عنده ويعمل على تنمية إستقلاليته وزيادة مستوى التفكير الإبداعي لديه (أحمد والشوارب، ٢٠٢٢)، كما أشار Habe et al., (٢٠١٩) و Llorens et al., (٢٠١٣) أيضاً إلى أن التدفق النفسي يعمل على دعم الشعور بالنجاح والإنجاز الداخلي، ويدعم القدرة على تحمل الصعاب وأداء العمل الصعب مما يدعم الرضا والجودة في الحياة، فالفرد يعمل على التركيز لفترات طويلة دون الشعور بالملل حتى أنه يفقد الإحساس بالزمن والجهد للوصول إلى الهدف المنشود، فهو يزيد من حالة الإنسيابية حيث أن الفرد يهيئ كل الإمكانيات والقدرات الموجودة لديه للقيام بالعمل والمهام المكلف بها، كما ينمي لديه القدرة على مواجهة التحديات في الأداء وتنمية السيطرة وتحمل المسؤولية.

وأشار البهاص (٢٠١٠) إلى أهمية النظر إلى المفهوم وتنميته ودعمه خصوصاً مع الأطفال الصغار فله تأثير إيجابي عليهم في عملية التعلم وإكتساب المهارات، فيمكن إستثماره وإتخاذ كمحفز داخلي لإستثارتهم في التعلم بدلاً من إستخدام إساليب التهديد والضغط، كما يمكن أيضاً إستثمار حالة المتعة والبهجة والسرور المصاحبة للتدفق النفسي لشد إنتباه الأطفال نحو المهام التي يجب عليهم أدائها والتي يمكن تنمية مهاراتهم فيها حتى تصل لكفاءات لاحقاً، كما يمكن أيضاً التخلص من حالة الملل والضيق التي قد تنتاب الأطفال أثناء تواجدهم في الأجواء التعليمية وتنمي لديه روح التحدي بدلاً منهم بما له من أثر إيجابي على الأطفال وعلى العملية التعليمية برمتها.

التدفق النفسي: ويعد مفهوم التدفق النفسي أحد المفاهيم الإيجابية المرتبطة بعلم النفس الإيجابي، ويرجع الفضل لعالم النفس Csikszentimihalyi الذي طرح المفهوم لأول مرة عام (١٩٧٥) عندما هم بدراسة الإبداع عند الفنانين والرياضيين لمعرفة السبب الذي يؤدي إلى إستغراقهم في عملهم بهذا الكم من الحماس والمتعة مع تقديمهم للتضحيات النفسية والجسدية، وأشار إلى هذا الإستغراق يحدث عندما تتماشي قدراتهم وإمكاناتهم مع التحديات المطلوبة أو تكون أعلى قليلاً فيصلوا لمرحلة التدفق النفسي هذه، وإشار إلى أن هذه الخبرة هي خبرة سعيدة ويصل إليها الفرد عندما يندمج كلياً مع الأداء مع تغاضيه عن الأنشطة الأخرى المصاحبة بما يصاحبه من مستوى عالي من المتعة والسرور (عسيري وآخرون، ٢٠٢٢).

وهي حالة إيجابية تعكس إنغماس الفرد في مهمة ما دون مراعاة عامل الوقت والجهد المبذول، كما أنه يدل على تعمق وإستغراف الفرد في الأداء حتى أنه ينسي ذاته، حيث أن ذلك يحقق نوعاً من التوازن بين إمكانات الفرد وقدراته ومستوى الصعوبة الموجود بالمهمة حتى يصل لمستوى عالي وتمتيز من الأداء وينعكس ذلك على مدى إحساسه بالإنجاز والسعادة (إبراهيم وآخرون، ٢٠٢٢)، ويرى الجزار وآخرون (٢٠٢١) أنه كي يتحقق التدفق النفسي لا بد من توافر القدرة على التركيز على الأداء والإستمتاع به أيضاً بالإضافة إلى وجود الإحساس عند الفرد بإملاكه القدرة على إيجاد التوازن بين إمكاناته وقدراته الشخصية ومتطلبات الأداء للوصول إلى الهدف.

ويشير عسيري وآخرون (٢٠٢٢) وإبراهيم (٢٠٢٢) إلى أن التدفق النفسي يحدث للفرد عندما ينهمك في أنشطة تتطلب مهارة عالية إلا أنه يمكنه السيطرة عليها كما أنها تشكل تحدياً له وتكون لديه دوافع داخلية للعمل فيها، كما تكون لديه أهدافاً واضحة وإنتباه وتركيز عالي للقيام بها ويصبح هذا النشاط هدافاً في حد ذاته، وتشكل معاشية هذه الخبرة متعة وإنسجام وحالة من الفرح والسرور ويشعر فيها الفرد بجودة الحياة وتدفعه للترقي والإبداع.



تعريف التدفق النفسي: هناك العديد من الباحثين تطرقوا لمفهوم التدفق النفسي في محاولة منهم للوصول إلى فهم هذه الحالة النفسية المزاجية التي تجعل الفرد يقدم على العمل بكل متعة وإنجاز نحو تحقيق الهدف، فأشار منصور (٢٠٢١) لهذه الحالة على أنه خبرة نفسية أساسها الاندماج والإستغراق في العمل مع فقدان الوعي بعامل الوقت والمجهود المبذول والقدرة على تحقيق التوازن بين الإمكانيات والمهارت والتحديات التي تواجه الفرد في العمل، كما يتضمن أحساسه بالفرحة والمتعة والإستمتاع، أما مكايي وآخرون (٢٠٢٢) فقد عرفوه على أنه حالة نفسية إيجابية تتضمن خبرة عالية تمكن الفرد من الوصول لأقصى درجات الأداء الإيجابي، كما انه يتضمن حالة عقلية ناشئة عن إندماج الفرد مع المهمة وإندماجه فيها وإستغراقه في العمل ويتضمن أيضا حالة مزاجية تجعل الفرد يشعر بالمتعة والسعادة وهي حالة رفاهية تتطوي على بعد روحي في الإحساس بالبهجة والطلاقة النفسية.

وأشارت إليه غريب (٢٠١٥) على أنه حالة نفسية تتطوي على العديد من المشاعر الإيجابية التي تؤدي إلى مستوى عالي من الإثارة، وفيها يستطيع الفرد أن يكتب مصادر الطاقة النفسية السلبية من قلق وتوتر وملل وضيق وذلك للوصول لمستوى عالي من الخبرة المثلى والتي تشمل مستوى عالي من الإستمتاع والثقة بالتركيز والتركيز والإنتباه والقدرة على السيطرة والتحكم والضبط وتنمية الذات وتأكيدا وفقدان الوعي بالوقت والمكان وآلية الأداء والإندماج الكلي في النشاط والأداء، وتناولته حاج موسى (٢٠٢٢) على أنه يتكون من ثلاث أبعاد عقلي ونفسي وروحي تجعل الفرد في حال من التوحد مع النشاط الذي يقوم به وذلك بمستوى عالي من الإنتباه والتركيز والإندفاع بحيوية نحوه، حتى أنه ينسى ذاته وبينهمك فيه بكل حواسه حتى أنه لا يشعر بالعالم الخارجي من حوله مغلفاً بحالة من المشاعر الإيجابية من بهجة وسرور تعمل كحافز داخلي يزيد من مثابرتة ليصل في النهاية إلى هدفه، وعرفته السيد (٢٠١٨) على أنه حالة من الوعي يحدث فيها إندماج بين الفعل والوعي، وبين الجانب النفسي والجانب العقلي

معاً ، ويصل الفرد فيها إلى مستوى عالى من الأداء من خلال التركيز الشديد والإستغراق في الأداء للوصول إلى هدف معين.

أهمية التدفق النفسي: وللتدفق النفسي أهمية كبيرة على مستوى الفرد والجماعة، وتكمن هذه الأهمية في كونه وسيلة لتحسين وترقية أداء الفرد كما يحفز الفرد للقيام بالأداء بدرجة عالية من المتعة والسيطرة فهو يعمل كقوة داخلية حافزة له للقيام بالمهمة وتقدم له تغذية راجعة لتقييم أدائه، حيث تدعم قدرته على التركيز العالى والإنتباه للمهمة، فهو يشمل حالة من الرضا والبهجة والمتعة أثناء القيام بالعمل، مما يهيئ المناخ لنمو القدرات الإبداعية والتأثيرات الإيجابية (Heutte et al., 2021; Rossin et al., 2009;)، فالخبرات الممتعة تؤثر بشكل إيجابي على حالة الفرد الخاصة والعامة والرضا عن الحياة (يونس، ٢٠٢٢) وأشار عبدالله (٢٠١٩) أن التدفق النفسي يزيد من الإنتاجية العامة في العمل على المستوى العام، أما على المستوى الشخصي فيزيد من ثقته بنفسه، رغبته في العمل والأداء ، يقلل التوتر النفسي والقلق والإحباط، يساعده على إتخاذ القرارات وزيادة مستوى السيطرة والتحكم كما يزيد من مستوى طموحه وفعالية الذات لديه، بينما أكدت ذلك غريب (٢٠١٥) والسعودي والرفوع (٢٠٢٢) في كون التدفق حالة نفسية ممتعة تحدث في الحياة اليومية يمكن أن يشعر بها الفرد في العمل أو المدرسة أو اي مكان يقوم فيه بالنشاط، حيث يزوب في النشاط وتنفيذ المهام المرتبطة به مع ما يصاحب ذلك من نشوة ولذة فينفتح على الحياة ومباهجها وتصبح حياته هادفة وممتعة وجديرة بأن تعاش، وأضاف عبدالله (٢٠١٩) وأبو حلاوة (٢٠١٣) أن التدفق النفسي يدفع صاحبه إلى تجليات الإبداع الإنساني، فهو حالة تشكل العامل الرئيس في الوصول إلى هدف من الحياة وإضفاء قيمة ومغزى عالى لها.

أبعاد التدفق النفسي: أشار ميهالى (١٩٧٥) في تفسيره لمفهوم التدفق النفسي في بداية طرحه له إلى العديد من المكونات والأبعاد التي تقترن به وهي كما يلي:



✚ وجود أهداف أو توقعات واضحة وقابلة للتحقيق ومتناسبة مع إمكانيات وقدرات الفرد.

✚ اندماج الفرد وتركيز إنتباهه بصورة عالية في النشاط أو المهمة التي يقوم بها.

✚ فقدان الإحساس بالوعي واندماج الفرد بصورة عالية في المهمة.

✚ المتعة في الوقت وتغير الإحساس بالوقت من حوله وعدم إدراكه لمروره.

✚ التغذية الراجعة المباشرة ووصول الفرد لمستوى من وضوح السلوك الذي يقوم به في طريق الهدف المنشود من نجاح أو فشل.

✚ التوازن بين القدرة والتحدي أي بين مستوى الصعوبة والسهولة في المهمة مع مستوى إمكانيات وقدرات الفرد فالمهمة ليست صعبة جدا ولا سهلة جداً.

✚ قدرة الفرد على السيطرة وضبط الموقف او المهمة التي يقوم بها.

✚ تركيز الفرد على القيام بالنشاط أو المهمة المحددة وإستبعاد ما دون ذلك.

وفي عام (١٩٩٠) وضح ميهالى أن هناك تسعة أبعاد للتدفق النفسي وأنه لا بد من توافرها بصورة عالية حتى يصل الفرد لمستوى التدفق النفسي وهي: التوازن بين المهارة والتحدي، الإندماج بين الفعل والوعي، وجود أهداف واضحة، تغذية راجعة مباشرة، التركيز التام في المهمة، تغذية راجعة واضحة، غياب الوعي أو غياب الشعور بالذات والإحساس ببطء الزمن أو سرعة مروره ثم الإستمتاع الذاتي وليس الإثابة الخارجية (Csikszentimihalyi, 2000).

وللتدفق النفسي العديد من الأبعاد التي بينها الباحثون في محاولة منهم لزيادة فهمه وقياسه، وإن اختلف البعض في تعدادهم لهذه الأبعاد، فقد حدد خزام وآخرون (٢٠١٦) أربعة أبعاد للتدفق هي: التركيز والتحكم والسيطرة، فقدان الإحساس بالزمن، التوازن بين التحديات والمهارات، الإحساس بالمتعة والدافعية الداخلية، في حين أضاف المسما وآخرون (٢٠١٩) لهذه الأبعاد الأربعة بعد التغذية الراجعة، كما بين بخيت وعلى أن الأبعاد الخاصة بالتدفق هي ستة فقط هي: الجدية والمثابرة، التحدي والإصرار، النشوة

والإبتهاج، الملل والسعادة والإبداع، بينما أشار آخريين (غريب، ٢٠١٥) إلى وجود ثمانية أبعاد للتدفق النفسي والتي تتمثل فيما يلي:

- الثقة بالنفس: حيث يشعر الفرد بإمتلاك القدرات التي تؤهله للتعامل مع الظروف والمواقف المختلفة وذلك للوصول للأهداف المرجوة، كما تعمل الثقة بالنفس على حسن تقدير الإمكانيات والقدرات في محاولة للتماشي وإيجاد نوع من التوازن بين ما هو مطلوب من الفرد ومدى ما يمتلك من إمكانيات تؤهله للإقدام على المهمة والنجاح فيها.
 - الخبرة الذاتية الإيجابية: ويعني المشاعر الإيجابية التي تتولد عند الفرد أثناء أداء المهمة مثل الفرح والسعادة والإنجاز والمتعة.
 - إتخاذ القرار: مما يعني إمتلاك القدرة على حسن إدارة المهمة وإتخاذ قرارات بشأنها والسيطرة والتحكم في المعرقلات التي قد تظهر أثناء أداء المهمة.
 - وجود هدف واضح: مما يوجه أداء الفرد نحو وجهة معينة في الأداء.
 - تحول الوقت: ويقصد به عدم وضع عامل الوقت في الحسبان أثناء أداء المهمة أي أن الفرد لا يشعر بالوقت سواء بالبطء أو بالسرعة، فهو فقط ينغمس في المهمة دون النظر إلى عامل الوقت.
 - فقدان الوعي الذاتي: ويكون ذلك أثناء الإنغماس في المهمة فلا يشعر الفرد بذاته، فالأداء يتم بصورة آليه وتلقائية أثناء الأداء.
 - التركيز على الأداء: مما يقلل من التوتر الإنفعالي وأداء المهمة بدون الإحساس بعبء الجهد المبذول.
- وأضاف ميهالي (في نايلي وخويلد، ٢٠٢١) وعبدالله (٢٠١٩) بعد التغذية الراجعة المرتدة كبعد إضافي لما سبق ويقصد وجود ردود أفعال قوية عند الفرد تبين أداؤه على المهمة ومدى تحقيق الهدف المرجو منه، أي المعلومات التي تعكس مدى تقدمه في النشاط بإتجاه الهدف المنشود.

وترى الباحثان - بعد عرض ما سبق - أن للتدفق النفسي العديد من الأبعاد التي وإن زاد أو نقص عددها تبعاً للباحثين، فإن مرجع ذلك قد يكون نتيجة كبر سن العينة التي تناولها الباحثين بالدراسة والبحث مما سمح بتمايز الأبعاد المكونة للمفهوم ومن ثم إمكانية قياسه والتحكم فيه، أو نتيجة الأساس النظري الذي يستندون إليه في ذلك، ومن هنا تتناول الباحثان أكثر الأبعاد المشتركة بين معظم الباحثين - في حدود علمهما - والتي تم بناء المقياس تبعاً لها وهي: التوازن بين المهارة والتحدي، الإستمتاع، التركيز والإندماج و التغذية الراجعة.

أنواع التدفق النفسي: أشارت باظه وآخرون (٢٠٢٠) إلى وجود أربعة أنواع من التدفق النفسي يمكن توضيحها كمايلي:

- التدفق الإيجابي: وفيه يقوم الفرد بأداء نشاط محبوب بالنسبة له مثل نشاط ترفيهي، ويكون مصحوباً بالمتعة والسرور، ويميل الفرد إلى تكرار التجربة ويرغب في ذلك.
- التدفق السلبي: وفيه يقوم الفرد بأداء نشاط مفروض عليه أو رغماً عنه ويحدث ذلك عندما يضطر الفرد للقيام بالأداء حتى وإن لم يرغب مثل أن يذاكر الطالب دروسه في وقت الإمتحان، ويكون مصحوباً بالتوتر والقلق، وعلى الرغم من نجاح الفرد في النشاط وتحقيق الهدف من الأداء إلا أنه لا يتولد عند الفرد الرغبة في تكراره.
- التدفق القائم على التفكير: ويركز هذا النوع من التدفق على الجانب العقلي أكثر من البدني، ويعد الأصعب في الأداء ويحتاج لمجهود عقلي عالي وطاقة بدنية أقل بحيث يحتفظ الفرد بحالة التدفق لفترة أطول مما يعود عليه بالمتعة والسرور لفترة أطول.

▪ التدفق القائم على النشاط: ويركز هذا النوع من التدفق على الجانب الحركي والبدني أكثر من الجانب العقلي، ويكون أثناء القيام بالأنشطة والألعاب الرياضية التي تحتاج إلى حركة أكبر.

النماذج النظرية المفسرة للتدفق النفسي: هناك العديد من الباحثين الذين حاولوا تفسير ظاهرة التدفق النفسي طبقاً لوجهات نظرهم ومعتقداتهم، ومنها مايلي (الجزار وآخرون، ٢٠٢١؛ مكاي وآخرون، ٢٠٢٢؛ منصور، ٢٠٢١؛

نظرية Blood للتدفق العقلي: حيث أشار Blood (٢٠٠٦) إلى أن سلوك الدافع الخارجي لا يدفعه لحالة التدفق، فما يدفع الدافع الخارجي هو التعزيز الذي يحدث للفرد نتيجة القيام بهذا السلوك، لكن يأتي التدفق ليعمل على تحويل الدوافع الخارجية لدوافع داخلية، فالدوافع الخارجية قد توجه الفرد للقيام بسلوك ما ولكن بدون إتقان أو بدرجة منخفضة للحصول على المكافأة، بينما إذا توافر الدعم الداخلي والرغبة في التدفق يحدث التدفق، ويقوم الفرد في هذه الحالة بالسلوك أكثر مع توافر عوامل السعادة والمتعة فيكون أدائه جيداً، ومن هنا يكون الأداء بارزاً ومدركاً من قبل الفرد، ومن ثم يتحول هذا الدافع الخارجي إلى آخر داخلي وجوهري أيضاً وخاصة مع زيادة القدرة على الأداء ومقابلة التحديات، ويتكرر الأداء ويحدث التدفق مما يؤثر إيجابياً على الذات فينميها، ويتكرر النشاط والأداء ثانية ويتكرر معه التدفق ويحدث تنمية للذات وتستمر هذه العملية مرات عديدة حتى يتم الوصول إلى تكوين المهارة العالية.

النماذج متعددة القنوات: وهذه النظرية تأصلت على المفهوم الذي أشار إليه Csikszentmihalyi عن التدفق وذلك بالعلاقة القائمة بين القدرات والإمكانات الموجودة عند الفرد والتي تؤهله للقيام بالنشاط الخاص بالمهمة والتحديات التي تواجهه أثناء القيام بالأداء، ومحاولة الوصول للعلاقة بينهم في ضوء القنوات الخاصة بالمستويات العليا والمنخفضة لكل منهم، وهذه النماذج تكون كما يلي:

- **النموذج ثلاثي القنوات:** وفي هذا النموذج يفترض Csikszentmihalyi حدوث التدفق من خلال التوازن بين المهارات والإمكانات من جهة والتحديات والعقبات من جهة أخرى سواء كانت مستوياتهم متوسطة أو منخفضة أو مرتفعة، وفي حالة تخالف المستويات مثل المستوى العالي من الإمكانيات والمهارات مع المستوى المنخفض من التحديات يتسرب الملل والضيق عند الفرد وعدم الرغبة في إكمال المهمة، في حين يشعر الفرد بالقلق والتوتر والإحباط مع المستوى المنخفض من القدرات والإمكانات مع المستوى العالي من التحديات والعقبات.
- **النموذج رباعي القنوات:** وهو قائم على النموذج السابق مع إضافة قناة رابعة وهي التعاطف وذلك عند وجود مستوى منخفض من كلاً من التحديات والإمكانات والقدرات.
- **النموذج ثماني القنوات:** وهو يعد تطويراً للنموذج السابق مع إضافة أربعة قنوات هي: السيطرة أو التحكم، الإسترخاء، الإضطراب والإثارة. ويفترض هذا النموذج حدوث الإثارة عندما يكون مستوى النشاط عالي مع وجود مستوى معتدل من إمكانيات وقدرات الفرد، أما الإسترخاء فيحدث عند وجود مستوى متوسط من إمكانيات ومهارات الفرد مع مستوى معتدل من مستوى منخفض من التحديات والعقبات، أما السيطرة والتحكم فيحدثان عند وجود مستوى عالي من المهارات والإمكانات مع المستوى المعتدل من التحديات والعقبات.
- النماذج السببية:** وهي نماذج حاول أصحابها الربط بين التحديات التي تقابل الفرد أثناء أداء المهمة مع المهارات والإمكانات التي يمتلكها من جهة مع الأبعاد المتمثلة في التدفق النفسي كالتالي:
- نموذج Supnick et al., فيرى أصحاب هذا النموذج أن سيطرة الفرد والتحديات التي تقابله تلعب دوراً في التنبؤ بالتدفق، فقدرات الفرد وإمكاناته تعمل على التحكم والسيطرة على المعوقات الموجودة في الموقف فيحدث الإستمتاع مع

النشاط الذي يقوم به الفرد، كما أنهم قاموا بالتركيز على درجة إستمتاع الفرد وتركيزه في المهمة.

- نموذج Trevino & Webster: حيث قاما بتفسير التدفق من خلال العديد من المهارات هي التحكم والسيطرة، الإنتباه والتركيز، حب الإستطلاع والإستمتاع، وبذا يكون تم إضافة بعد بالنسبة للنموذج السابق وهو حب الإستطلاع، وفي هذا النموذج تم التركيز على المهارات أكثر من التحديات، ويكون الأساس لحدوث التدفق المهارات أكثر.

- نموذج Ghani & Deshpande: ويركز هذا النموذج على التحديات ويبرز دورها أكثر من النموذج السابق مثل المهارات ، فالمهارات تؤثر بصورة مباشرة على التدفق مثل التحديات تماماً.

- نموذج Hoffman & Novas: وهذا النموذج يفترض حدوث التدفق عند المستويات العليا من التركيز والإنتباه الكبير على المهام والأداء مع مستويات عليا أيضا من التحديات والمهارات.

علاقة التدفق النفسي ببعض المتغيرات: أشار العديد من الباحثين إلى العلاقة القوية بين التدفق النفسي والعديد من المتغيرات سواء النفسية منها أو المعرفية، وذلك على النحو التالي:

الكفاءة الذاتية: اشار برغوتي وعليوة (٢٠٢٢) إلى الإرتباط بين الكفاءة الذاتية والتدفق النفسي، فالكفاءة الذاتية ترتبط بالإنجاز وتشمل مستوى على من المثابرة والحماس والجهد للتعامل مع المواقف الصعبة ومواجهة العقبات ومقاومة الملل والفشل بالإضافة إلى المثابرة والإصرار والتحدي وكثرة المشكلات، فإذا قام الفرد بهذا الأداء ووصل لهذا المستوى فإنه دخل في حالة التدفق النفسي.

إدارة الذات وجودة الحياة: بين أحمد (٢٠١٩) وجود علاقة إرتباطية طردية بين هذه المتغيرات الثلاث، كما بين أن التدفق النفسي يعمل مع إدارة الذات إلى المساعدة في



الوصول لمستوى عالي من جودة الحياة الأكاديمية حتى أنه يمكن التنبؤ بها من خلال المستويات العليا من التدفق النفسي وكفاءة إدارة الذات، أيضا يلعب التدفق النفسي دوراً مؤثراً في الوصول لمستوى عالي من إدارة الذات والتي يؤديان بدورها معاً للجودة الأكاديمية المنشودة، فالعلاقة بينهم هي علاقة سببية مباشرة.

عمليات ما وراء المعرفة: أشار الجزار وآخرون (٢٠٢١) إرتباط التدفق النفسي بعلاقة إيجابية قوية بالعديد من العمليات مثل المثابرة وفاعلية الذات ومستوى الطموح والدافعية للإنجاز وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس بينما إرتبط بعلاقة سلبية مع الرضا عن الذات والإحباط واليأس والملل واللامبالاة.

السعادة النفسية: أكد أحمد والشوارب (٢٠٢٢) على العلاقات الإيجابية الطردية بين مقومات التدفق النفسي ومستوى الشعور بالسعادة النفسية للفرد، كما أن الظروف المؤدية لكل منهما تتشابه، حتى أن التدفق النفسي جزء من السعادة النفسية، فالسعادة النفسية العالية تعني تدفقاً نفسياً عالياً، فالفرد عندما يشعر بالسعادة النفسية في حياته فإنه يقبل على عمله بكفاءة ويزيد من تفاؤله في الحياة.

التوجه المستقبلي: أوضح هباش (٢٠٢٢) إلى العلاقة السببية بين كلاً من التدفق النفسي والتدفق الأكاديمي والتوجه المستقبلي، فالتوجه المستقبلي بما يتضمنه من توقعات الفرد المستقبلية للأحداث مما يولد الكثير من الأفكار في تصوره للحياة في المستقبل والتنبؤ بها ومن ثم التخطيط لها يقوم على يكون نتيجة للتدفق الأكاديمي وهو يعد قوة وطاقة محركة للفعل والسلوك في المسار الأكاديمي ويركز على أداء الفرد في التعليم والحياة والذي يكون نتيجة أيضاً للتدفق النفسي.

العوامل الكبرى الخمسة للشخصية: أشار عبده وخلف (٢٠١٦، ٢٠١٨) إلى العلاقة الإرتباطية الإيجابية بين التدفق النفسي بأبعاده (الإندماج الكلي في الوعي والإدراك، التركيز العالي في الأداء والنشاط، الإستمتاع الذات والسيطرة والتحكم) مع عوامل

الشخصية الخمسة الكبرى وأكثرها إرتباطاً كان أبعاد الإنبساط ويقظة الضمير والأداء الوظيفي.

الحاجة إلى التعلم: بين عسيري وآخرون (٢٠٢٢) والنجار (٢٠١٩) العلاقة بين الحاجة للتعلم والتدفق النفسي كونها علاقة إيجابية، فكلما زادت الاحاجة إل التعلم وإكتساب المعرفة كلما إزداد مستوى التدفق النفسي، حتى أنه يمكن إستخدام التدفق النفسي كمتنبئ بالحاجة إلى التعلم والتي تتجلي في العمق المعرفي، المثابرة المعرفية والثقافة المعرفية، فالفرد ذو الإحساس نقص المعرفة والتعلم يكون لديه رغبة شديدة في التوصل إليها ومن ثم يكون لديه مستوى عالي من الإنتباه والتركيز وبذل الجهد ووضوح الهدف والإندماج الكلي وهذا ما يتماشي مع أبعاد التدفق النفسي من أجل الوصول للأهداف المحددة سلفاً.

العدوان: توصل عبدالغني وآخرون (٢٠١٩) إلى وجود علاقة إرتباطية سلبية بين العدوان والتدفق النفسي، فكلما زاد التدفق النفسي قل العدوان، فالتدفق النفسي ينطوي على العديد من المتغيرات النفسية الإيجابية التي تتنافى مع العدوان وتحد منها مثل السيطرة والتحكم، الثقة بالنفس، التركيز في الأداء ووجود هدف محدد وواضح للفرد يعمل من أجل الوصول إليه بالإضافة إلى إنهماكه في الأداء وإستغراقه في النشاط ومن ثم فإن الطاقة النفسية الإيجابية تتحرر وتحد من الطاقة البدنية في الإتجاه السلبي كالعدوان.

الصمود النفسي: أشار الجهني والأحمدي (٢٠٢٢) إلى العلاقة الإرتباطية القوية الموجبة بين كلاً من التدفق النفسي والصمود النفسي حتى أنه يمكن تفسير التدفق النفسي من خلال الصمود النفسي والعكس أيضاً، كما يمكن للصمود النفسي تفسير ما يقرب من ربع التباين في مستوى التدفق النفسي، فكلما زاد مستوى الصمود النفسي يزداد مستوى التدفق النفسي، وكلما نقص أحدهما نقص الآخر نظراً لتقارب المفهومين في الأبعاد والجوانب المكونة.

وختاماً لما سبق، فإن البحث الحالي قد تم بناؤه لما تم إستخلاصه من الأثر الكبير للنشاط الترويحي الرياضي على شخصيات الأطفال من حيث إكتساب العديد من



القيم والإتجاهات الإيجابية المرغوبة والسلوكيات التي تضيف لهم والتي تدعم نموهم النفسي والإجتماعي والخلقي والمعرفي وتلك التي يقرها المجتمع ويطلبها في أبنائه ويتطلع لبناؤها فيهم حتى يشبوا أفراداً قادرين على حمل مسؤوليته ودفعها للأمام، كما يمتد هذا الأثر ليسهم في التخلص من السلوكيات السلبية التي قد تظهر على الأطفال جراء أساليب التنشئة الإجتماعية التي يشوبها أنماطاً لا توافقية، أيضاً جاء هذا البحث للنظر في الأثر السلبي الذي يتركه التلوث النفسي على الأطفال والكبار والمجتمع كله بما يعمل على إعاقة نموهم النفسي والإجتماعي وتعطيله وتوجيهه وجهة تضرهم جميعاً وتخلق منهم إمساخاً مشوهة لا ينتظر منها الكثير ولا القليل بل وتشكل عبئاً ثقيلاً على مسيرة المجتمعات، ويتناول البحث الحالي أيضاً أحد المتغيرات الإيجابية الأ وهو التدفق النفسي لما له من نتائج إيجابية مشرفة على شخصيات الأطفال من ثقة بالنفس وتحمل مسؤولية وتحكم وسيطرة وإدراك لقيمة الذات وغير ذلك.

الإجراءات المنهجية للبحث

- **منهج البحث:** للإجابة على فروض البحث، تم إستخدام المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي القائم على مجموعتين من الأطفال الأيتام؛ تجريبية (والتي تم تطبيق تجربة البحث عليها) وضابطة (لمقارنة نتائجها مع المجموعة التجريبية) للتحقق من فاعلية البرنامج على التلوث النفسي والتدفق النفسي للأطفال، ثم القياس على نفس العينة التجريبية قبلياً وبعدياً وتتبعياً.
- **عينة البحث:** تم التوصل إلى العينة من أحد جمعيات رعاية الأطفال الأيتام بمدينة أبنوب بمحافظة أسيوط، حيث تقوم هذه الجمعية بتقديم الدعم المادي والنفسي والمعنوي للعديد من الأطفال والذين يتواجدون مع أمهاتهم ويحضرون للجمعية مرتين إسبوعياً، ويتم توزيع هؤلاء الأطفال على العديد من الفصول في أحياء وقرى المدينة وعددها (٣٠) فصلاً ويشمل كل فصل (٢٠) طفلاً ما بين عادييين وأيتام، حيث وصل عدد الأطفال الأيتام إلى (٣٨) طفلاً في بداية التطبيق، ثم وصل

عددهم إلى (٣٢) طفلاً ممن أستوفوا شروط العينة ثم أكملوا أنشطة البرنامج الترويحي الرياضي كاملة، وتم التوصل للعينة الضابطة في أماكن مختلفة من خلال دورين للأطفال الأيتام في مدينة أسيوط حتى لا يتأثر أطفال المجموعة الضابطة برؤيتهم لقاءات البرنامج الرياضي أو يطلبون المشاركة في لقاءاته ويتم الإعتذار لأسباب البحث، كما تم مراعاة بعض الخصائص والشروط في العينة موضع البحث والدراسة على النحو التالي:

- أن يكون أفراد العينة من الأطفال من المستوى الثاني في مرحلة رياض الأطفال.
 - أن يكون أفراد العينة ممن ينتظمون بحضور لقاءات البرنامج.
 - أن يكون أفراد العينة ممن يتلقون مساعدات من قبل الدار كونهم من الأطفال الأيتام.
 - خلو جميع الأطفال من أي إعاقات ظاهرة أو خفية.
 - أن يكون ذكاء الأطفال في المستوى المتوسط.
- إجراءات التحقق من شروط العينة:
- تم الإضطلاع على ملفات الأطفال من الأخصائية الإجتماعية والنفسية بالدار قيد الدراسة.
 - تم التأكد من تطبيق إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لـ "Raven" (تعديل وتقنين: عماد أحمد حسن على، ٢٠١٦) للوصول لتكافؤ الأطفال في مستوى الذكاء.
 - ويكون لذلك الوصف الإحصائي للعينة من حيث العمر الزمني والجنس والعمر العقلي قياساً بمستوى الذكاء كما يلي:

جدول (٢)

الوصف الإحصائي لعينة البحث من حيث متوسط العمر الزمني

العينة	العدد	المتوسط	الإحتراف المعياري
ذكور	٣٤	٧.٢٣	٠,٦٩
إناث	٣٠	٧.٣٠	٠,٧٨
إجمالي	٦٤	٧.٢٦	٠,٧٣

جدول (٣)

الوصف الإحصائي لعينة البحث من حيث متوسط نسبة الذكاء

العينة	العدد	المتوسط	الإحتراف المعياري
ذكور	٣٤	٨٣,٧٦	٧,٨٦
إناث	٣٠	٨٤,٨٣	٧,١٥
إجمالي	٦٤	٨٤,٢٧	٧,٥٠

- التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي: قامت الباحثتان بالتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك قبل تطبيق البرنامج التروحي الرياضي على المجموعة التجريبية للتحقق من صدق النتائج، وذلك من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء ومستوى التلوث النفسي، وتم استخدام إختبار "ت" للعينات المستقلة للتحقق من التكافؤ بينهما، وجاءت النتائج كمايلي:

○ من حيث العمر الزمني: حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والإحترافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد حصر أعمارهم الزمنية من خلال الأخصائية الإجتماعية وأعمارهم العقلية ونسب الذكاء من خلال تطبيق مقياس رافن للقدرات العقلية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني ونسبة الذكاء

م	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		ت	الدلالة
		متوسط	إنحراف معياري		
١	العمر الزمني	٧.٣٤	٠.٧٦	٠.٨٥	غير دال
٢	نسبة الذكاء	٨٣.٢٥	٨.٠٠	١.٠٩	غير دال

- التكافؤ بين المجموعتين على مقياس التلوث النفسي للأطفال: للتحقق من التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس التلوث النفسي للأطفال، تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في المجموعتين في التطبيق القبلي والتي جاءت كالتالي (جدول ٥):

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التلوث النفسي للأطفال

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التنكر للهوية ونقص الشعور بالإنتماء	التجريبية	٣٢	٣٨,٣٨	٤,١٨	٠,٤٣٨	٦٢	غير دال احصائيا
	الضابطة	٣٢	٣٧,٨٨	٤,٩٣			
التعلق بالشكلية الأجنبية	التجريبية	٣٢	٣٥,٨١	٤,١٥	٠,٤١٣	٦٢	غير دال احصائيا
	الضابطة	٣٢	٣٥,٣٤	٤,٩٠			
فقدان المعنى والهدف	التجريبية	٣٢	٣١,١٩	٤,١٤	٠,٠٨٨	٦٢	غير دال احصائيا
	الضابطة	٣٢	٣١,٠٩	٤,٣٧			
الفوضوية	التجريبية	٣٢	٥٨,٦٣	٥,٥١	٠,٢٥٧	٦٢	غير دال احصائيا
	الضابطة	٣٢	٥٨,٢٥	٦,١٦			
التلوث النفسي ككل	التجريبية	٣٢	١٦٤,٠٠	١٥,٢١	٠,٣٥٣	٦٢	غير دال احصائيا
	الضابطة	٣٢	١٦٢,٥٦	١٧,٢٧			



يتضح من الجدول (٥) أن جميع قيم (ت) غير دالة احصائياً بالنسبة لمقياس التلوث النفسي بأبعاده مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأداة البحث: ذلك ما يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبلها وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن ارجاعها الي أثر اختلاف المعالجة التدريسية واستخدام أنشطة البرنامج الترويحي الرياضي.

أدوات البحث ومادته: وللإجابة على أسئلة وفروض البحث، قامت الباحثتان باستخدام الأدوات التالية:

١. مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة لـ "Raven" للأطفال والكبار (٥.٥ - ٦٨.٤ سنة) (تعديل وتقنين: عماد أحمد حسن على، ٢٠١٦) (ملحق ٢)

تعد المصفوفات المتتابعة الملونة أحد الإختبارات التي أعدها العالم الإنجليزي Raven عام (١٩٣٨)، ويعد المقياس أحد الإختبارات غير اللفظية والمتحررة من أثر الثقافة بصورة كبيرة، وهو إختبار جماعي كما يمكن تطبيقه فردياً أيضاً في ظروف معينة، حيث يرى رافن أن المصفوفة يمكن إعتبارها إختباراً للملاحظة والتفكير الواضح المنظم، فتمثل كل مجموعة من المشكلات الواردة بالمقياس خطأ تفكيرى معين، ويظهر ترتيب الفقرات الترتيب المقنن في طريقة العمل ويتدرج من السهل للصعب ومن البسيط للمركب، وهو يستخدم ليعطي صورة عامة عن القدرات العقلية للمراحل العمرية من (٥.٥ عاماً وحتى ٦٨.٤ عاماً)، حيث يقيس الكفاءة العقلية للفرد أي قدرته على إصدار أحكام سريعة ودقيقة كما أنه يميز الفرد ذو القدرة على التفكير السريع عن دونه، وتستغرق فترة تطبيقه في المرحلة العمرية للأطفال قيد البحث حوالي ثلاثون دقيقة.

ويتوافر ثلاث مستويات من مصفوفات رافن المتتابعة هي: المصفوفات المتتابعة العادية، المصفوفات المتتابعة الملونة والمصفوفات المتتابعة المتقدمة، ويطلق عليها جميعاً بالمستويات الثلاثة مصفوفات رافن المتتابعة الملونة.

ويتكون المقياس من ثلاثة أقسام هي (أ) و (ب) و (ب)، ويشمل كل منهم (١٢) بنداً، ويعد القسمان (أ) و (ب) هما نفس قسمي إختبار المصفوفات المتتابعة العادية ثم إضيف إليهما قسماً جديداً هو (أب) وهو متوسط في مستوى الصعوبة بينهما، وتستخدم في المراحل العمرية من (٥.٥ إلى ١١) عاماً كما أنها تصلح للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية وكبار السن أيضاً.

ويتكون كل بند من بنود المصفوفات من شكل أو نمط أساسي تم إقتطاع جزء منه، ولدى الفرد مجموعة من القطع البديلة التي عليه أن يختار منهم ما يكمل الجزء المقطوع في الشكل الأساسي، وتم إستخدام الألوان كخلفية للمشكلات حتى يصبح أكثر تشويقاً ووضوحاً.

وتعتمد مشكلات قسم (أ) على قدرة الفرد على إكمال الأنماط المستمرة ويتم تغيير نمط الإستمرار قرب إنتهاء المجموعة على أساس بعدين في ذات الوقت، ويعتمد النجاح في قسم (ب) على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الإرتباط المكاني، في حين يعتمد قسم (ب) على فهم القاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة مكانياً أو منطقياً، وهو يتطلب مستوى من القدرة على التفكير المجرد، حيث يشابه الجزء الأخير في هذا القسم مستوى الصعوبة لمشكلات إختبار المصفوفات المتتابعة العادية.

الكفاءة السيكومترية لمقياس رافن المستخدم في البحث الحالي:

الصدق: تم التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحك الخارجي وذلك إستخدام إختبار رسم الرجل لجودينف وذلك على عينة قوامها (٣٢) طفلاً وطفلة، وتم التوصل لمعامل إرتباط (٠.٧٢) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠١).

الثبات: تم التحقق من ثبات المقياس وذلك بإعادة التطبيق على عينة قوامها (٣٢) طفلاً وطفلة، وتم إستخدام معامل ألفا كرونباك وكان معامل الثبات مرتفعاً حيث وصل ل (٠.٧٥، ٠.٧٩) على الترتيب.



٢. مقياس التلوث النفسي للأطفال (إعداد الباحثان) (ملحق ٣):

تم إعداد مقياس التلوث النفسي للأطفال تبعاً لما يلي:

أولاً: الهدف من المقياس: يهدف مقياس التلوث النفسي للأطفال إلى تحديد مستوى التلوث النفسي عند الأطفال، حيث تم مراعاة أن تكون العبارات في صورة إجرائية قابلة للقياس والملاحظة، كما تم مراعاة أن تكون العبارات واضحة وقصيرة حتى يمكن إعطاء حكم دقيق عليها، حيث تصف العبارة المراد قياسها عن طريق إعطائها درجة معينة. ثانياً: مصادر تم الرجوع إليها في إعداد المقياس: تم بناء المقياس وتحديد أبعاده وفقراته بعد الإضطلاع على التراث السيكولوجي والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة، بما استخدمته من مقاييس معده لهذا الغرض ومنها:

- قائمة أبعاد التلوث النفسي (إعداد: محمد ومحمد، ٢٠٢١)
- مقياس التلوث النفسي (إعداد: عودة وآخرون، ٢٠٢٣)
- مقياس التلوث النفسي (إعداد: شعبان وآخرون، ٢٠٢٤)
- مقياس التلوث النفسي (إعداد: شاهين، ٢٠٢٠)

ثالثاً: محتوى مقياس التلوث النفسي: يتكون مقياس التلوث النفسي للأطفال من (٦٩) عبارة مقسمة على أربعة أبعاد وهي: التكرار للهوية ونقص الشعور بالإنتماء (١٥ عبارة)، التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية (١٥ عبارة) وفقدان المعنى والهدف (١٢ عبارة) والفوضوية (٢٧ عبارة)، حيث تم صياغة عباراته بصورة تعكس الفئة التي تم إعداده من أجلها وهي فئة الأطفال، وتم أخذ آراء السادة المحكمين بالنسبة لمناسبتها للفئة المستهدفة ومدى صياغة عباراته بطريقة تعكس صدقه.

تعليمات المقياس: تضمنت تعليمات المقياس شرحاً لهدف المقياس وطريقة الإستجابة عليها حيث روعي بساطة العبارات ووضوحها ومناسبتها للأطفال.

طريقة الإجابة والتصحيح: تم الإستجابة على المقياس بواسطة الإختيار من ثلاثة بدائل وهي: دائماً، أحياناً، ابدأ، حيث تقوم الباحثان بتطبيق المقياس وذلك بمساعدة أخصائية

الدار أو القائم برعاية للأطفال، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٢٠٧) و (٦٩) وتعكس الدرجة العالية مستوى عالي من التلوث النفسي في حين تعكس الدرجة المنخفضة مستوى منخفض منه، ويتم تصحيح العبارات بالطريقة التالية:

العبارات الموجبة: دائماً (٣ درجات)، أحياناً (درجتين) ونادراً (درجة واحدة)

العبارات السالبة: دائماً (درجة واحدة)، أحياناً (درجتين) ونادراً (٣ درجات).

ويتم تمثيل هذه العبارات في الجدول التالي:

جدول (٦)

توزيع العبارات السالبة على أبعاد مقياس التلوث النفسي للأطفال

م	أبعاد مقياس التلوث النفسي	أرقام العبارات السالبة
١	التنكر للهوية ونقص الشعور بالإنتماء	١٤ - ١٠ - ٧
٢	التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	٣٠ - ٢٤
٣	فقدان المعنى والهدف	٤٤ - ٣٩ - ٣٥
٤	الفوضوية	٤٩

الصورة النهائية للمقياس: تكون المقياس في صورته النهائية من (٦٩) عبارة، حيث تم عرض الصورة المبدئية على السادة المحكمين والخبراء في المجال (ملحق رقم ١)، وأشار سيادتهم بتغيير صياغة العبارات لتكون موجهة للطفل وليست كما لو كان قارئ لها، أيضا مراعاة طول العبارات بحيث لا تكون العبارات طويلة مما يشتت الطفل كما يتم مراعاة التناسب بين العبارات فلا تكون عبارات أطول من غيرها بصورة واضحة، كما أشار بعضهم إلى زيادة الفقرات السلبية بما يعكس التنوع بين الفقرات الإيجابية والسلبية، كما أشاروا أيضا إلى تعديل إسم البعد الأول وحذف "التناول عليها" ليكون "التنكر للهوية ونقص الشعور بالإنتماء"، أما البعد الثاني فيتم تغيير إسم البعد بدلاً من "التخنث" ليكون "التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية" ليظهر المقياس في صورته النهائية في (ملحق ٣)



الخصائص السيكومترية للمقياس: ولحساب الخصائص السيكومترية لمقياس التلوث النفسي للأطفال تم تطبيقه على عينة إستطلاعية تكونت من (٤٨) طفلاً من الأيتام بمركزين لرعاية الأطفال الأيتام بمحافظة أسيوط، وأسفرت النتائج عن قياس الصدق والثبات كما يلي:
أولاً: لحساب صدق المقياس: تم حساب صدق الإتساق الداخلي للمقياس كما يلي:
تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٧)

الاتساق الداخلي لمقياس التلوث النفسي

الفوضوية			فقدان المعنى والهدف			التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية			أبعاد مقياس التلوث النفسي					
معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالبعد	م			
٠,٧٧٣	٠,٧٧١	١٧	٠,٧٧٣	٠,٧٧١	١	٠,٦٢٨	٠,٧٧٣	١	٠,٧٢٦	٠,٨١٦	١	٠,٥٨٤	٠,٧٣٢	١
٠,٨٠٤	٠,٧٣٢	١٨	٠,٨٠٤	٠,٧٣٢	٢	٠,٨٣١	٠,٨٠٤	٢	٠,٧٢٣	٠,٥٩٦	٢	٠,٦٧٦	٠,٧٧٢	٢
٠,٧٢٧	٠,٨٠٤	١٩	٠,٧٢٩	٠,٨١٦	٣	٠,٧٧٢	٠,٦٢٨	٣	٠,٧٩٣	٠,٥٩١	٣	٠,٦٧٨	٠,٨٧١	٣
٠,٧٥٤	٠,٦٢٤	٢٠	٠,٨٩٧	٠,٥٩٦	٤	٠,٨٠٤	٠,٦٢٤	٤	٠,٧٣٧	٠,٨٠٤	٤	٠,٧٧١	٠,٧٢٧	٤
٠,٨١٠	٠,٦٣٧	٢١	٠,٧٣٤	٠,٧٧١	٥	٠,٧٤٣	٠,٧٢٤	٥	٠,٦٥٤	٠,٨٢٩	٥	٠,٦٩٨	٠,٨٠٧	٥
٠,٥٨٤	٠,٨٢٩	٢٢	٠,٦٢٤	٠,٧٢٣	٦	٠,٦٣٧	٠,٧١٣	٦	٠,٦٢٠	٠,٦٨٤	٦	٠,٦٦٩	٠,٧٧٢	٦
٠,٧٧٢	٠,٦٨٤	٢٣	٠,٧٢٧	٠,٨٠٤	٧	٠,٧٥٤	٠,٨٩٦	٧	٠,٧١٧	٠,٧٧٨	٧	٠,٨٨٩	٠,٧٧١	٧
٠,٨٧١	٠,٦٢٤	٢٤	٠,٧٦٦	٠,٦٢٤	٨	٠,٧٧١	٠,٧٥٤	٨	٠,٥٩٦	٠,٨٣٣	٨	٠,٨٠٧	٠,٧٣٢	٨
			٠,٦٢٠	٠,٦٣٧	٩	٠,٥٠٧	٠,٨١٠	٩	٠,٧٧١	٠,٧٣٣	٩	٠,٧٢٧	٠,٦٣٧	٩
			٠,٥٨٤	٠,٨٠٤	١٠	٠,٦٥٨	٠,٥٨٤	١٠	٠,٧٢٣	٠,٧٤٣	١٠	٠,٨٠٤	٠,٤٠٨	١٠
			٠,٧٣٧	٠,٨٢٩	١١	٠,٦٧٦	٠,٧٧٢	١١	٠,٨٠٤	٠,٧٣٧	١١	٠,٨٢٩	٠,٥٨٤	١١
			٠,٦٥٤	٠,٦٨٤	١٢	٠,٦٧٨	٠,٨٧١	١٢	٠,٦٢٤	٠,٨٩٧	١٢	٠,٦٨٤	٠,٧٣٧	١٢
			٠,٦٢٠	٠,٧٧٨	١٣	٠,٧٧١	٠,٧٢٧	١٣	٠,٦٩٤	٠,٧٣٤	١٣	٠,٧٧٨	٠,٦٥٤	١٣
			٠,٧١٧	٠,٨٣٣	١٤				٠,٦٦٠	٠,٦٢٤	١٤	٠,٨٣٣	٠,٦٢٠	١٤
			٠,٧٣٣	٠,٦٩٤	١٥				٠,٧٦٦	٠,٧٢٧	١٥	٠,٦٩٤	٠,٧١٧	١٥
			٠,٧٤٣	٠,٨١٦	١٦							٠,٧٤٣	٠,٧٣٣	١٦

وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٤٠٨) و (٠.٨٩٧) وهي قيم مرتفعة دالة احصائيا مما يعني اشتراك المفردات في قياس التلوث النفسي، كما تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لمعاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط جميعها مرتفعة والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٨)

مصفوفة علاقة الأبعاد لمقياس التلوث النفسي

الأبعاد	أبعاد مقياس التلوث النفسي	التعلق بالشكلية الأجنبية	بالمظاهر	فقدان المعنى والهدف	الفوضوية
الارتباط بالدرجة الكلية	**٠.٧٧٣	**٠.٧٦٥	**٠.٧٤٨	**٠.٧٥٢	

** دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق (جدول ٨) أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانيا: الصدق التمييزي : صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب الدرجات الإرباعية (الإرباع الأدنى والإرباع الأعلى) لدرجات العينة علي الدرجة الكلية للمقياس وتقسيم أفراد العينة الي ثلاث مجموعات واستخدام طريقة المقارنة الطرفية بين درجات المجموعتين الطرفيتين والجدول التالي يبين طريقة حساب صدق المقارنة الطرفية:

جدول (٩)

اختبار مان ويتني للفرق بين مجموعتي البحث الأعلى والأدنى (الطرفين)

الأداة	المجموعتين	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة الاحصائية
التلوث النفسي	الأعلى	١٢	١٨.٥	٢٢٢	٤.١٦٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الأدنى	١٢	٦.٥	٧٨		

يتضح من الجدول السابق (جدول ٩) الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات المجموعتين مما يعني تحقق صدق المقارنة الطرفية للمقياس وصلاحيته للتطبيق. ثانياً : الثبات: تم حساب الثبات لمقياس التلوث النفسي للأطفال بطريقتين كالتالي:
أ- طريقة ألفا كرونباخ للثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل؛ ويوضح جدول رقم (١٠) ثبات أبعاد بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (١٠)

معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس التلوث النفسي

المقياس ككل	الفوضوية	المعنى	فقدان الهدف	التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	مقياس التلوث النفسي	أبعاد مقياس التلوث النفسي	الأبعاد
٠.٨٢٥	٠.٨١٦	٠.٨١٩	٠.٨٢٣	٠.٨١٥	معامل ألفا كرونباخ		

يتضح من جدول (١٠) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. ثانياً: الثبات بالتجزئة النصفية: تم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية وتقسيمه الي نصفين (المفردات فردية الرتبة، المفردات زوجية الرتبة) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين وحساب معامل الثبات بطريقتي سبيرمان براون وجتمان للجزئة النصفية كما يوضح ذلك الجدول (١١) التالي:

جدول (١١)

معاملات ثبات مقياس متعة التعلم بطريقة التجزئة النصفية

طريقة تصحيح معامل الارتباط	سبيرمان براون	جتمان
معامل الثبات	٠.٨٦٧	٠.٨٧٤

وهي قيم مرتفعة دالة احصائيا مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

٣. مقياس التدفق النفسي للأطفال (إعداد الباحثان) (ملحق ٤):

تم إعداد مقياس التدفق النفسي للأطفال تبعاً لما يلي:

أولاً: الهدف من المقياس: يهدف مقياس التدفق النفسي للأطفال إلى تحديد مستوى التدفق النفسي عند الأطفال، حيث تم مراعاة أن تكون العبارات في صورة إجرائية قابلة للقياس والملاحظة، كما تم مراعاة أن تكون العبارات واضحة وقصيرة حتى يمكن إعطاء حكم دقيق عليها، حيث تصف العبارة المراد قياسها عن طريق إعطائها درجة معينة.

ثانياً: مصادر تم الرجوع إليها في إعداد المقياس: تم بناء المقياس وتحديد أبعاده وفقراته بعد الإضطلاع على التراث السيكولوجي والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة، بما استخدمته من مقاييس معه لهذا الغرض ومنها:

○ مقياس التدفق النفسي (إعداد: إبراهيم وآخرون، ٢٠٢٢)

○ مقياس التدفق النفسي (إعداد: غريب، ٢٠١٥)

○ مقياس التدفق النفسي (إعداد: لطفي وأبو العلا، ٢٠١٥)

○ مقياس التدفق النفسي (Ullen et al., 2012)

○ مقياس التدفق النفسي (Wolfigiel & Czerw)

○ مقياس التدفق النفسي (Lazoc & Luiza, 2021)

○ مقياس التدفق النفسي (Norsworthy et al., 2023)

○ مقياس التدفق النفسي (Yoshida et al., 2013)

ثالثاً: محتوى مقياس التدفق النفسي للأطفال: يتكون مقياس التدفق النفسي للأطفال من (٣٣) عبارة مقسمة على خمسة أبعاد وهي: التوازن بين التحدي والمهارة (٧ عبارات)، بعد الإدماج والتركيز (٧ عبارات)، بعد الإحساس بالزمن (٦ عبارات)، بعد القدرة على التحكم والسيطرة على المهمة والبيئة (٦ عبارات)، وبعد الإستمتاع (٧ عبارات)، حيث تم صياغة عباراته بصورة تعكس الفئة التي تم إعدادها من أجلها وهي فئة الأطفال، وتم



أخذ آراء السادة المحكمين بالنسبة لمناسبته للفئة المستهدفة ومدى صياغة عباراته بطريقة تعكس صدقه.

رابعاً: **تعليمات المقياس:** تضمنت تعليمات المقياس شرحاً لهدف المقياس وطريقة الإستجابة عليها حيث روعي بساطة العبارات ووضوحها ومناسبتها للأطفال.

طريقة الإجابة والتصحيح: تم الإستجابة على المقياس بواسطة الإختيار من ثلاثة بدائل وهي: دائماً، أحياناً، ابداً، حيث تقوم الباحثتان بتطبيق المقياس وذلك بمساعدة أخصائية الدار أو القائم برعاية للأطفال، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٣) و (٩٩) وتعكس الدرجة العالية مستوى عالي من التدفق النفسي في حين تعكس الدرجة المنخفضة مستوى منخفض منه، ويتم تصحيح العبارات بالطريقة التالية:

العبارات الموجبة: دائماً (٣ درجات)، أحياناً (درجتين) ونادراً (درجة واحدة)
العبارات السالبة: دائماً (درجة واحدة)، أحياناً (درجتين) ونادراً (٣ درجات).

ويتم تمثيل هذه العبارات في الجدول التالي:

جدول (١٢)

توزيع العبارات السالبة على أبعاد مقياس التلوث النفسي للأطفال

م	أبعاد مقياس التدفق النفسي	أرقام العبارات السالبة
١	التوازن بين التحدي والمهارة	٧ ، ٤
٢	الإندماج والتركيز	١٣ ، ١١ ، ١٠
٣	الإحساس بالزمن	١٧
	القدرة والتحكم في المهمة والبيئة	٢٥ ، ٢٢
٤	الإستمتاع	٣٢ ، ٢٩ ، ٢٧

خامساً: الصورة النهائية للمقياس: تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٣) عبارة، حيث تم عرض الصورة المبدئية على السادة المحكمين والخبراء في المجال (ملحق رقم ٤)، وأشار سيادتهم بالعديد من التعديلات كالاتي:

- يتم إستبدال كلمة "المهمة" بنشاط محدد، وتم إستبدالها بنشاط "المذاكرة"
- يتم ترقيم العبارات كاملة الواحدة تلو الأخرى وليس كل بعد بصورة منفصلة
- في البعد الأول "التوازن بين التحدي والمهارة" :

- فقرة رقم (٤) يتم إستبدال كلمة "أسير" ب "أنفذ"
- فقرة رقم (٥) يتم تغيير الصياغة من "قدراتي تتماشى مع الصعوبة التي تواجهني" إلى "أستطيع مواجهة الصعاب التي تواجهني"
- فقرة رقم (٨) يتم إعادة صياغة الفقرة لتكون "أشعر أن المذاكرة أعلى من قدراتي"
- فقرة رقم (١٠) يتم إعادة صياغة الفقرة لتصبح "أحب توجيهي أثناء المذاكرة."

- البعد الثاني "بعد الإندماج والتركيز":

- الفقرة (٢) يتم إعادة الصياغة لتصبح الفقرة "يتشنت الطفل بسهولة"
- الفقرة (٣) تحل كلمة "إنجاز" بدلاً من إتمام
- الفقرة (٦) تتغير الصياغة من "يشعر الطفل بالتوهان أثناء النشاط" إلى "يسرح الطفل أثناء القيام بالمذاكرة وحل الواجب".
- الفقرة (٨) يتم إعادة الصياغة من "يحتاج الطفل لمعين خارجي للتوجيه بالتركيز على النشاط" إلى "يحتاج الطفل لمن ينبهه للتركيز على حل الواجب والمذاكرة".
- الفقرة (١٠) يتم إعادة الصياغة من " لا ينتبه الطفل للآخرين أثناء معالجة النشاط" إلى "يركز الطفل بالنشاط ولا يتأثر بمن حوله".



- البعد الثالث "بعد الإحساس بالزمن":
- الفقرة (٦) إستعمال كلمية "بقائه" بدلاً من "المكوث".
 - الفقرة (٨) حذف كلمة "كلل"
- البعد الرابع "بعد القدرة والتحكم في المهمة والبيئة":
- الفقرة (٤) إستخدام "أثناء ممارسته" بدلاً من "التي حدثت".
 - الفقرة (٦) يتم إعادة الصياغة لتكون الفقرة "يشعر الطفل بالملل أثناء قيامه بأداء الواجب أو المذاكرة" وتنتقل إلى البعد الخامس "الإستمتاع"
 - الفقرة (٧) يتم إستبدال كلمة "يدرك" ب "يعرف".
 - الفقرة (٨) يتم حذفها
 - الفقرة (٩) يتم إعادة صياغتها لتكون "يستطيع الطفل حل الواجب والمذاكرة على الرغم من صعوبته في بعض الأحيان" بدلاً من "يستطيع الطفل السير في النشاط الذي يمثل صعوبة".
- البعد الخامس "بعد الإستمتاع": يتم إعادة صياغة الفقرة رقم (٥) لتصبح "الوقت يمر سريعاً وأنا أقوم بعمل الواجب" بدلاً من "لا أشعر بنفسي أثناء العمل في المهمة.
- الفقرة رقم (٨) يتم حذف كلمة "فقط" لتكون العبارة "أخلص الواجب للحصول على المدح والتعزيز".
 - الفقرة رقم (٩) يحذف كلمة "من داخلي" لتكون الفقرة "أشعر بالفرح والسرور أثناء مذكرتي".
- سادساً: الخصائص السيكومترية للمقياس: ولحساب الخصائص السيكومترية لمقياس التدفق النفسي للأطفال تم تطبيقه على عينة إستطلاعية تكونت من (٤٨) طفلاً من الأيتام بمركزين لرعاية الأطفال الأيتام بمحافظة أسيوط، وأسفرت النتائج عن قياس الصدق والثبات كما يلي:

أولاً: لحساب صدق المقياس: تم حساب الصدق عن طريق صدق الإتساق الداخلي والصدق التمييزي:

أ. صدق الإتساق الداخلي للمقياس: تم حساب صدق الإتساق الداخلي لمقياس التدفق النفسي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٣)

الإتساق الداخلي لمقياس التدفق النفسي

الإستماع		م	القدرة والتحكم في المهمة والبيئة		م	الإحساس بالزمن		م	الإندماج والتركيز		م	التوازن التحدي والمهارة		م
معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالبعد		معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالبعد		معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالبعد		معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالبعد		معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالبعد	
**٠,٦٨٤	**٠,٧٩٣	١	**٠,٧١٧	**٠,٧٥٤	١	**٠,٥٨٤	**٠,٧٥٤	١	**٠,٨٨٠	**٠,٨٩٤	١	**٠,٨٨٩	**٠,٨١٦	١
**٠,٧٧٨	**٠,٦٦٩	٢	**٠,٧٣٣	**٠,٨١٠	٢	**٠,٨٩٧	**٠,٧٧١	٢	**٠,٧٧٣	**٠,٨٠٤	٢	**٠,٨٠٧	**٠,٧٢٣	٢
**٠,٨٣٣	**٠,٨٠٤	٣	**٠,٧٤٣	**٠,٨٠٤	٣	**٠,٨٣١	**٠,٨٧١	٣	**٠,٥٨٤	**٠,٧٢٧	٣	**٠,٦٣٧	**٠,٧٢٦	٣
**٠,٧٣٧	**٠,٨٢٩	٤	**٠,٧٣٧	**٠,٧٤٣	٤	**٠,٧٣٢	**٠,٧٢٧	٤	**٠,٨٢٨	**٠,٧٢٤	٤	**٠,٤٠٦	**٠,٧٩٦	٤
**٠,٦٢٠	**٠,٦٧٤	٥	**٠,٧٣٤	**٠,٧٧١	٥	**٠,٧٧٢	**٠,٨٠٧	٥	**٠,٨٢٨	**٠,٧١٣	٥	**٠,٧٣٢	**٠,٧٩١	٥
**٠,٦٦٨	**٠,٨٩٩	٦	**٠,٦٢٤	**٠,٧٢٣	٦	**٠,٦٨٤	**٠,٧٧٢	٦	**٠,٨٢٤	**٠,٧٧٢	٦	**٠,٦٦٩	**٠,٧٧٢	٦
**٠,٧٧١	**٠,٧٧١	٧							**٠,٦٠٧	**٠,٦٧٦	٧	**٠,٦٩٨	**٠,٦٩٨	٧

وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٤٠٦) حتى (٠.٨٩٩) وهي قيم مرتفعة دالة احصائياً مما يعني اشتراك المفردات في قياس التدفق النفسي، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية والجدول (١٤) يوضح ذلك

جدول (١٤)

علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي

البيد	التوازن بين التحدي والمهارة	الإندماج والتركيز	الإحساس بالزمن	القدرة والتحكم في المهمة والبيئة	الإستمتاع
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	**٠.٨٤٢	**٠.٨٣٩	**٠.٨٢٨	**٠.٨٤١	**٠.٨٢٩

** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق (جدول ١٤) أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ب.الصدق التمييزي : صدق المقارنة الطرفية: تم حساب الدرجات الإرباعية (الإرباع الأدنى والإرباع الأعلى) لدرجات العينة علي الدرجة الكلية للمقياس وتقسيم أفراد العينة الي ثلاث مجموعات واستخدام طريقة المقارنة الطرفية بين درجات المجموعتين الطرفيتين والجدول التالي يبين طريقة حساب صدق المقارنة الطرفية:

جدول (١٥)

اختبار مان ويتني للفرق بين مجموعتي البحث الأعلى والأدنى (الطرفين)

الأداة	المجموعتين	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة الاحصائية
التلوث النفسي	الأعلى	١٢	١٨.٥	٢٢٢	٤.١٦٠	دالة عند مستوي ٠.٠١
	الأدنى	١٢	٦.٥	٧٨		

يتضح من جدول (١٥) الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات المجموعتين مما يعني تحقق صدق المقارنة الطرفية للمقياس وصلاحيته للتطبيق.

ثانياً : الثبات: تم حساب الثبات لمقياس التدفق النفسي للأطفال بطريقتين كالتالي:
أ. طريقة ألفا كرونباخ للثبات: حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل ويوضح جدول رقم (١٦) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (١٦)

معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

المقياس ككل	الإستمتاع	القدرة والتحكم في المهمة والبيئة	الإحساس بالزمن	الإندماج والتركيز	التوازن بين التحدي والمهارة	البعد
٠.٧٣٨	٠.٧٣٠	٠.٧٣٧	٠.٧٣١	٠.٧٣٦	٠.٧٣٤	ألفا كرونباخ

ويتضح من جدول (١٦) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يعكس تحقق شرط الثبات ودوره في دعم صلاحيته للتطبيق.

ب. الثبات بالتجزئة النصفية: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث تم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية وتقسيمه الي نصفين (المفردات فردية الرتبة، المفردات زوجية الرتبة) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين وحساب معامل الثبات بطريقتي سبيرمان براون وجتمان للتجزئة النصفية كما يوضح ذلك الجدول (١٧) التالي:

جدول (١٧)

معاملات ثبات مقياس التدفق النفسي بطريقة التجزئة النصفية

طريقة تصحيح معامل الارتباط	سبيرمان براون	جتمان
معامل الثبات	٠.٨٦٤	٠.٨٦٣

وهي قيم مرتفعة دالة احصائيا مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

٤- البرنامج الترويحي الرياضي: تم بناء البرنامج الترويحي الرياضي كمتغير مستقبل في البحث الحالي وذلك بهدف خفض من حدة التلوث النفسي عن الأطفال الأيتام (ملحق رقم ٥) ، وذلك في ضوء العديد من النقاط كالتالي:

تحديد الإطار المرجعي العام للبرنامج:

اعتمدت الباحثتان في تصميم البرنامج علي الإطار المرجعي الذي حددته بهادر (٢٠١١) حيث أوضحت أن عملية تصميم وبناء مضمون البرنامج لخبرة تعليمية يواجه المصمم بالعديد من التساؤلات والاستفسارات التي يتعين عليه الإجابة عليها بصراحة ووضوح منذ البداية، واستخدام الاتجاهات والأساليب العلمية المعاصرة، وذلك من خلال الإجابة علي خمسة تساؤلات تحدد أبعاد الإطار المرجعي العام للبرنامج وفيما يلي أهم هذه التساؤلات:

- لمن ؟ أي لمن يوجه هذا البرنامج ؟
 - لماذا ؟ وتعني ما هو الهدف من تصميم هذا البرنامج ؟
 - ماذا ؟ أي ما الذي يمكن تقديمه للفئة المستهدفة من أنشطة وممارسات هذا البرنامج لتحقيق أهدافه؟
 - كيف ؟ ويعني ما هي الإستراتيجيات التربوية الواجب إتباعها في البرنامج ليحقق أهدافه ؟
 - متي ؟ ويعني ما هو البرنامج الزمني اللازم لتنفيذ البرنامج ؟
- ولذلك اعتمدت الباحثتان علي مبدأ جعل الحياة الحقيقية تحاكي الألعاب للأطفال وليس العكس، وذلك من خلال استخدام الألعاب الترويحية الرياضية للخفض من حدة التلوث النفسي وايضاً من خلال ممارسة هذا النوع من الألعاب يساعدهم علي اشغال وقت الفراغ بطريقة مناسبة، وايضاً من خلال المنافسة بين الأطفال وبعضهم أو بين الطفل واللعبة لتحقيق أهداف معينة أو للتخلص من الشعور السيء، فقد إستخدمت الباحثتان انواع من الألعاب الترويحية الرياضية لتحقيق الهدف لمرجو.

عناصر بناء البرامج الترويحية:

يرى ابراهيم (٢٠٠٥) أن تصميم البرامج الترويحية يعد عاملاً رئيسياً عند انشاء المؤسسات لتقديم الخدمات التربوية إلى الافراد والعمل على مساعدتهم في قضاء وقت الفراغ بصورة سليمة وتمتد قيمة هذه البرامج من المشاركين إلى الملاحظين لذلك يجب أن تحتوي هذه البرامج على أنشطة متنوعة ومتعددة تقابل احتياجات جميع الأطفال إن بناء أي برنامج ترويحي رياضي يتطلب اتباع خطوات علمية مبنية على أسس تربوية حديثة ومتطورة ومن أهم هذه الخطوات هي:-

دراسة المجتمع.

دراسة الافراد المنفعين من البرامج الترويحية الرياضي.

دراسة الامكانيات

اولاً: دراسة المجتمع:

يحدد البناء الاجتماعي الفلسفة التربوية التي تسود المجتمع وفي ضوء تلك الفلسفة يتم التخطيط لبرامج الترويح وفقاً للتغيرات الفلسفية التي في المجتمع والبرامج التربوية ينبغي ان تكون على صلة وثيقة بالحياة الحاضرة التي يحيى المستفيدون منها وكذلك بالظروف الاجتماعية التي يعيشون فيها حتى تحقق الفائدة المرجوة من هذه البرامج كما تفيد عليه تحليل طبيعة المجتمع واحتياجاته في بناء البرامج الترويحية وفي تحديد اهدافها لذا يجب عند التفكير في بناء برامج ترويحية القيام بدراسة العديد من العوامل المؤثرة في البناء وذلك من خلال جمع معلومات عن اهم المتغيرات المجتمعية التالية:

- الانتشار الثقافي في المجتمع والمستوى التعليمي

- اتجاهات المجتمع نحو الترويح



- العادات والتقاليد السائدة في المجتمع
 - مقدار وقت الفراغ لدى الاطفال
 - اهتمامات المجتمع بمناشط الرياضة والفنون .
- ثانياً: دراسة الأطفال المنفعين من البرنامج الترويحي الرياضي:**
- ومن خلال دراسة طبيعة الاطفال المنفعين بالبرامج الترويحي الرياضي يتضح لنا:
- استنثاره دوافع الأطفال للاشتراك الايجابي في البرنامج
 - ربط النشاط بحاجات الأطفال
 - مساعده الأطفال ذوي الميول المشتركة الى التلاقي وتكوين الجماعات التي تساعدهم في نواحي هوياتهم
- ثالثاً: دراسة الامكانيات:**
- ولدراسة الامكانيات يتطلب القيام بإجراء عده احصائيات يكون الغرض منها جمع معلومات عن:
- سلامه الالعاب المستخدمة
 - نوعية الالعاب المستخدمة
 - الميزانية التي يمكن تقريرها
 - الوقت المخصص لكل نشاط
- **أهداف البرنامج الترويحي الرياضي:**
- لكل برنامج ترويحي اهداف يحاول بلغها من خلال تنفيذ وادارته ذلك حتى يتحقق الفائدة المرجوة من اعداده لذلك ينبغي تحديد هذه الاهداف بدقه ليساعد في بناء الجوانب المختلفة للبرنامج ويوجه البرنامج الى الطريق الذي يجب أن يسلكه لتحقيق الغاية منه (السمنودي وآخرون، ٢٠١٤).

-الهدف العام من البرنامج: يهدف البرنامج الترويحي الرياضي بصورة عامة إلى خفض حدة التلوث النفسي بأبعاده عند الأطفال الأيتام، من خلال توفير فرصاً للتفاعل الايجابي بينهم داخل انشطه البرنامج للعمل على اشباع العديد من الحاجات (تنمية الشعور بالانتماء للوطن -عدم التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية-الشعور بالمعنى والهدف لما يقوم به-التخلص من الفوضوية -القدرة على حل المشكلات)، وفي ضوء الهدف العام للبرنامج تم صياغة الأهداف السلوكية لكل لقاء (نشاط) من أنشطة البرنامج وقد روعي في صياغتها السلوكية أن تكون:

➤ واضحة ومحددة بشكل يمكن ملاحظتها وقياسها.

➤ وافية وشاملة لجميع جوانب الخبرة (المعرفية -المهارية -الوجدانية).

➤ متماشية مع أهداف المهارات الحركية الأساسية لطفل الروضة.

الأهداف الإجرائية للبرنامج: لقد تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج بحيث تكون شاملة للمجالات المعرفية والمهارية والوجدانية على النحو التالي:

الأهداف المعرفية: بنهاية تطبيق البرنامج ينبغي أن يكون طفل الروضة قادراً على أن:

- يتعرف على مفهوم الهوية.

➤ يتعرف على أهم الأماكن السياحية الموجودة في بلده.

➤ يتعرف على أهم المعلومات المتعلقة ببلده سياحياً.

➤ يدرك الطفل قيمة العمل الجماعي.

➤ يعرف الأغاني الوطنية في تعزيز الانتماء والمواطنة

➤ يدرك أهمية الانتماء الوطني والقومي.

➤ يذكر المعالم التاريخية لبلده .

➤ يعرف الطفل معالم بلده

➤ يستنتج الطفل ما هي منتجات المقاطعة

➤ يصف الطفل عظمه اثار مصر



- يعرف الطفل كيفية اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.
- يكتشف الطفل معالم بلده الجميلة
- يفهم الطفل مفهوم التضامن مع الآخرين.
- يعرف لكل بلد جماله الوطني الخاص
- يميز من الاختلافات بين الأزياء المحلية والأجنبية
- ينتقى الملابس المناسبة لعاداتنا وتقاليدنا
- يميز بين الأزياء المناسبة لبلده وأزياء البلدان
- يدرك قيمة الجمال في العادات والتقاليد الخاصة بكل بلد .
- يميز بين الأفلام المصرية والأجنبية بطريقة شيقة
- يتوصل لأهمية تجنب السلوكيات السلبية التي قد تنشأ عن عدم فهم عادات وتقاليد الآخرين
- يدرك أهمية التفاعل بإيجابية مع الآخرين
- يكتشف أن قيمته تكمن في كونه شخصاً فريداً وليس في تقليده للآخرين.
- يتوصل إلى أن النجاح لا يعتمد على المظاهر الخارجية
- يدرك أهمية الثقافة لكل بلد.
- يميز بين الأفكار الصحيحة والخطأ.
- يميز الفوضوية والنظام.
- يستدل على أهمية النظام في حياتنا اليومية.
- الأهداف الوجدانية: بنهاية تطبيق البرنامج ينبغي أن يكون طفل الروضة قادراً على أن: -
- يقدر قيمة بلده.
- يشعر بالانتماء القومي والوطني
- يحترم كلام الكبار

- يسعد بالقصة
- يشعر بالفخر تجاه بلده
- يقدر قيمة اللغة العربية له.
- يشعر بالفخر تجاه لغته العربية
- يشعر بالإنتماء للثقافة العربية
- يشعر بالفخر تجاه إنتماءه لثقافته
- يتوصل لأهمية العمل الجماعي
- يتوصل لأهمية وضع القواعد والقوانين
- يشعر بأهمية العادات والتقاليد
- يتوصل لأهمية وضع هدف له
- يقدر قيمة القوانين والقواعد
- يشعر بأهمية الحياة
- يقدر قيمة النظام
- يتوصل لمساوي العشوائية في السلوك
- يتوصل لطريقة تعامل إيجابية مع الكبار
- يقدر قيمة الإلتزام في العمل
- يتوصل للأثر السلبي للفوضوية في العمل
- يتوصل لأهمية إتباع التعليمات في العمل
- يستشعر أهمية الأغاني الوطنية
- ينسجم مع الهتافات والأغاني الوطنية
- يقدر قيمة إتخاذ القرارات في الوقت المناسب
- يشعر بأهمية التعاون مع أصدقاء في أداء اللعبة
- يقدر أهمية الهوية بالنسبة له



- يردد الأغاني الوطنية مع زملاؤه
- يبادر مع زملاؤه في تمثيل القصة مرة أخرى.
- يعرض وجهه نظره حول بعض الأحداث السياسية التي تحدث حوله.
- الأهداف المهارية: بنهاية تطبيق البرنامج ينبغي أن يكون طفل الروضة قادراً على أن:
 - يمارس الطفل مهارتي الجري والقفز
 - يجمع الطفل مع أقرانه البطاقات التي تمثل المعالم.
 - يصمم الطفل إحدى المعالم مع أصدقاءه
 - يشترك مع زملاؤه بتنظيم أدوات اللعب
 - يمارس الطفل الغناء والتصفيق
 - يحافظ على توازنه وهو يمشي على خط مستقيم أو يحمل شيئاً على رأسه.
 - يستخدم الطفل صوته وحركاته لتمثيل شخصيات حيوانات مختلفة بأصوات وخصائص مميزة
 - يتقن الطفل مهارات التنسيق بين العين واليد أثناء اللعب
 - يتعاون الطفل مع زملائه في فريق واحد لتحقيق هدف مشترك في اللعبة.
 - يرسم رسمة تدل على العمل التطوعي من وحي خياله
 - يشارك مع زملاؤه في الألعاب
 - يضع أهدافاً له في الحياة
 - ينظم بعض الأنشطة الرياضية
 - ينظم مسابقة بين الأطفال
 - يلتزم بالقواعد والقوانين الموضوعية
 - ينفذ تعليمات الكبار
 - يتوصل لبعض القرارات بصورة صحيحة في مواقف مختلفة
 - يختار بين المعالم السياحية العالمية معالم بلده

- يتحدث عن بلده بصورة إيجابية
 - يمارس بعض الطقوس التي تعبر عن هويته
 - يتصرف بسلوكيات تعكس الإلتزام
 - يسلك سلوكاً منظماً في العمل
- الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج الحالي: هناك العديد من الإستراتيجيات والأنشطة التعليمية التي إستخدمتها الباحثتان في سبيل الوصول للهدف الأعلى في البرنامج وهو خفض حدة التلوث النفسي عند الأطفال الأيتام، وهي كالتالي:
- القصص الحركية
 - الألعاب الصغيرة
 - الألعاب التمثيلية
 - الألعاب الاستكشافية.
 - الحوار والمناقشة.
 - التعلم بالنمذجة.
 - التعلم التعاوني.
 - لعب الأدوار.
- أسس البرنامج: روعي في إعداد أسس البرنامج ما يلي:
- الاعتماد على صيغة الأسئلة.
 - الحداثة والدقة العلمية.
 - سلامة الصياغة اللغوية ووضوح الألفاظ والمعاني.
 - مراعاة التدرج في عرض أجزائه.
 - ارتباطه بالأهداف المطلوب تحقيقها.
 - ملائمته لحاجات وقدرات الطفل.
 - يتسم بالحداثة في مجال تصميم البرامج التعليمية.



➤ الاستمرارية والتكامل والتتابع.

➤ الشمولية لجميع أجزائه.

➤ صياغة المحتوى بكلمات ذات معنى تصف بالضبط ما تعنيه من المحتوى بما يضمن سهولة فهمه.

الإعتبرارات التي تم مراعاتها عند تصميم البرنامج: وفيما يلي العديد من الإعتبرارات التي تم أخذها في الإعتبرار عند بناء البرنامج بعضها خاص بالطفل والبعض الآخر خاص بالأنشطة كما يلي:

الإعتبرارات الخاصة بالطفل:

○ يعطي فرصه للطفل الإختيار الإقران داخل النشاط

○ يعطي الطفل فرصه لأبداء رايه

○ تتضمن انشطه تعاونيه تعزز العلاقات الإجتماعية بين الاطفال

○ تناسب الحالة البدنية مع الحركات التي يمكن ان يقوم بها الطفل

○ توفير دافعيه الممارسة للأطفال

الإعتبرارات الخاصة بالأنشطة

○ ان تناسب الأنشطة المختارة مع الامكانيات المتاحة ماديا وبشريا

○ ان تتناسب الأنشطة وميول الأطفال الذي يعد لهم البرنامج

○ ان تحقق الأنشطة المختارة الاهداف المرجوة

○ ان تحقق الأنشطة النمو المتزن للطفل في جميع الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية

والاجتماعية

○ تؤكد الباحثتان ان برامج الترويح الرياضي هي أحد الحلول الجوهرية التي يستطيع

المعلم من خلال ممارستها تحقيق التوازن النفسي والجسدي والاجتماعي للأطفال والذي

أصبح يتسم بالإجهاد والقلق والتوتر نتيجة لظروف الاجتماعية السائدة فان الطفل أصبح

مسؤول مثل الشخص البالغ

- عنصر الحماس والتشويق وشد الانتباه والإثارة في أثناء تنفيذ الأنشطة الحركية المراد تعلمها.
- الا تتعارض مع العادات والتقاليد السائدة في المجتمع
- توفير عامل الأمن والسلامة خلال عملية تنفيذ التدريبات التعليمية والتطبيقية.
- حُسن توظيف استخدام الأدوات من حيث عددها ونوعيتها والوسائل التعليمية المستخدمة.
- ان تتناسب اوجه النشاط مع الامكانيات المتاحة من ميزانيه مخصصه وادوات ووسائل ترويحية
- تحقق مبدأ الامن والسلامة
- ان تحقق اوجه النشاط الفائدة المرجوة منها عندما يقبل الاطفال على الاشتراك فيها
- مراعاة التوقيت الكافي لكل تمرين وإتاحة الفرصة الكافية لتنفيذه مع القدرة على تصحيح الأخطاء.
- اختيار الأدوات والوسائل التعليمية في البرنامج:**
- تضمّن البرنامج المقترح مجموعة من الأدوات والوسائل التعليمية التي يمكن للأطفال الاستفادة منها، ومن هذه الأدوات والوسائل " بطاقات مصورة تدل علي ثقافة البلاد العربية والاجنبية -أطواق -أقماع-أعلام- كراسي -أدوات تعليمية لتنفيذ أنشطة البرنامج -صفارة -جير أبيض-حبال - "
- جلسات البرنامج:** وفيما يلي ملخص لتوزيع الجلسات وأهدافها وفنياتها والزمن المستغرق لكل منها:



جدول (١)

ملخص لجلسات البرنامج الترويحي الرياضي لخفض حدة التلوث عند الأطفال الأيتام

م	المحاور الأساسية	الهدف العام من أنشطة البرنامج	اسم النشاط	الفيئات المستخدمة	المحتوي	عدد اللقاءات	الزمن بالديقئة
١	التنكر للهوية والتطاول عليها، ونقص الشعور بالانتماء	التعارف بين الباحثين والأطفال	اللقاء التعريفي	المرح والدعابة - المناقشة والحوار	ألعاب فردية- ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	٩	٣٠-٢٥
٢		تنمية الاعتزاز بالوطن وتاريخه ومفهوم الانتماء والهوية	رحلة الأرنب الغريب	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز.	قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية		
٣		تقدير الطفل لكلام الكبار	الأرنب الذي لا يسمع للكبار	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز.	قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	٩	٣٠-٢٥
٤		تعزيز مفهوم الانتماء والعمل الجماعي لدى الطفل.	الأرنب المتمكر والبحث عن الأصدقاء	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز.	لعبة حركية ألعاب فردية- ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية		
٥		يقدر الطفل الأغاني الوطنية لما لها دور في تنمية الانتماء وخلق الحماس في النفس.	طائر السنونو الذي لا يحب الأغاني	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز.	قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	٩	٣٠-٢٥
٦		تقدير الطفل جمال بلده مصر وتعزيز الانتماء والافتخار بها.	اكتشاف جمال مصر	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز.	لعبة حركية ألعاب فردية- ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية		

٣٠-٢٥		قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز.	الفيل الذي لا يهتم بما يجري حوله	تعليم الطفل القدرة على اتخاذ القرارات ويعبر الطفل عن رأيه في الأحداث السياسية.	٧
٣٠-٢٥		لعبة حركية ألعاب فردية- ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز.	رحلة الفيل لاكتشاف جمال مصر	تعريف الطفل على الأماكن الأثرية والجميلة في بلده مصر.	٨
٣٠-٢٥		لعبة حركية ألعاب فردية- ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز.	اختبار الحكيم	تعريف الطفل الجمال الخاص بكل دولة.	٩
٣٠-٢٥	٨	قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز.	رحلة عبر المرأة السحرية"	تحسين فكر الطفل للجمال الخاص بكل دولة.	التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية
٣٠-٢٥		قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز.	رحلة الطاووس والفيل	تقدير الطفل تراث بلده.	
٣٠-٢٥		لعبة حركية ألعاب فردية- ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز.	سباق الأفلام المتع	تقدير الطفل قيمة الأفلام المصرية وما تحتويه من قيم وعادات.	
٣٠-٢٥		قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز.	أصدقاء حول العالم	تعليم الطفل وادراك الثقافات الأخرى واحترامها	



كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

٣٠-٢٥		لعبة حركية ألعاب فردية- ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز .	رحلة الحيوانات الأليفة	تقدير الطفل أهمية التربية والعناية بالحيوانات الاليفة.	١٤
٣٠-٢٥		لعبة حركية ألعاب فردية- ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز .	سباق الألوان	تعريف الطفل أن النجاح لا يعتمد على المظاهر الخارجية.	١٥
٣٠-٢٥		قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز .	كنز الأصدقاء"	تعريف الطفل أهمية المشاركة والتعاون.	١٦
٣٠-٢٥		قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز .	الأحذية السحرية	ادراك الطفل قيم النجاح تكمن في الجهد والتدريب.	١٧
٣٠-٢٥	٥	قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز .	الأرنب لولي	تقدير الطفل قيمة ذاته.	١٨
٣٠-٢٥		قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز .	الأرنب نونو	تعريف الطفل طرق التعامل غضبه وخوفه.	١٩
٣٠-٢٥		لعبة حركية ألعاب فردية- ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز .	بناء الجسر	تعزيز العمل الجماعي والشعور بالقيمة الذاتية	٢٠
٣٠-٢٥		قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز .	رحلة البحث عن	تقدير الطفل قيمة السعادة في الحياة	٢١

		ألعاب جماعية	الراجعة- المناقشة والحوار -التعزيز .	الهدف			
٣٠-٢٥		قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار -التعزيز .	رحلة نملة صغيرة	تحسين قدرة الطفل علي معرفة هدفه في الحياه		٢٢
٣٠-٢٥	١٢	قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار -التعزيز .	مغامرة في عالم الفوضى	تعليم الطفل أهمية التنظيم في حياتنا	الفوضوية	٢٣
٣٠-٢٥		قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار -التعزيز .	مغامرة في غابة التركيز	تحسين قدره الطفل علي التركيز لإنجاز المهام		٢٤
٣٠-٢٥		قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار -التعزيز .	مدينة الألعاب غير	تحسين قدرة الطفل علي اتباع القواعد والتنظيم		٢٥
٣٠-٢٥		قصة حركية ألعاب فردية- ألعاب تنافسية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار -التعزيز .	مغامرة في مملكة الحركات العشوائية	تقدير قيمة الترتيب والتنظيم في حياتنا		٢٦
٣٠-٢٥		قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار -التعزيز .	البلدة التي نسيت التعاون	تعليم الطفل تقدير الأخرين واحترامهم		٢٧
٣٠-٢٥		قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة	عيد الألوان والهدوء	تقدير الهدوء في حياتنا اليومية		٢٨



كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

٢٩	تقدير قيمة تنظيم الوقت	مغامرة في عالم الروتين	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز.	قصة حركية ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	٣٠-٢٥	
٣٠	تعليم الطفل كيفية التعامل مع غضبه	العلاقات الغاضب	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز.	لعبة حركية ألعاب فردية- ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	٣٠-٢٥	
٣١	تحسين قدرة الطفل علي استخدام الالفاظ المناسبة مع الاخرين	مدينة الأسماء المزعجة	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز.	لعبة حركية ألعاب فردية- ألعاب تنافسية- ألعاب جماعية	٣٠-٢٥	
٣٢	تنمية قدرة الطفل علي التحكم في غضبه	الغضب في مدينة الألعاب	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز.	قصة حركية ألعاب فردية- ألعاب تنافسية	٣٠-٢٥	
٣٣	تعليم الطفل احترام الكبار عند الحديث معهم	حكاية الشجار في حديقة الألعاب	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز.	قصة حركية ألعاب فردية- ألعاب تنافسية	٣٠-٢٥	
٣٤	التأكيد علي وصول أهداف البرنامج	اللقاء الختامي للأنشطة	النقاط - المرح والدعابة-التغذية الراجعة- المناقشة والحوار - التعزيز.	حفلة ختامية - أنشطة حركية - جوائز مادية ومعنوية	٣٠-٢٥	
					٣٣ لقاء	الاجمالي

فروض البحث

- ١ - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة البحث في القياس القبلي لأبعاد مقياس التلوث النفسي ومتوسطات درجاتهم في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.
- ٢ - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي لأبعاد التدفق النفسي ومتوسطات درجاتهم في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.
- ٣ - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لأبعاد التلوث النفسي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- ٤ - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لأبعاد التدفق النفسي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- ٥ - لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لأبعاد التلوث النفسي ومتوسطات درجاتهم في القياس التتبعي.
- ٦ - لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لأبعاد التدفق النفسي ومتوسطات درجاتهم في القياس التتبعي.
- ٧ - توجد علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائياً بين التلوث النفسي والتدفق النفسي لدي الأطفال عينة البحث

إجراءات البحث

- تطبيق القياس القبلي لأدوات البحث على الأطفال الأيتام.
- تقسيم الأطفال إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.



- تحقيق التجانس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات التابعة في البحث.
- تطبيق البرنامج الترويحي الرياضي على أطفال المجموعة التجريبية.
- تطبيق القياس البعدي لأدوات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تطبيق القياس التتبعي بعد مرور شهر من القياس البعدي.
- استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة للتوصل للنتائج.

التحليل الإحصائي للنتائج:

قامت الباحثتان بتحليل البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية المعروفة بإسم (Statistical Package for Social Sciences "SPSS") وهي:

• تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

• تم استخدام التمثيل البياني بالإعمدة

• تم استخدام اختبار " ت " للمجموعتين المرتبطتين لدلالة الفروق بين درجات

التطبيقات " Paired-Samples T-Test"

• تم استخدام اختبار " ت " للمجموعتين المستقلتين لدلالة الفروق بين المجموعتين

التجريبية والضابطة T-Test for Two-Sample Assuming Equal Variances

• تم استخدام اختبار التحليل البعدي مربع إيتا " Eta Squared " لحساب حجم التأثير (التباين المفسر) للبرنامج المقترح

• كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد لقياس العلاقة بين المتغيرين.

نتائج البحث

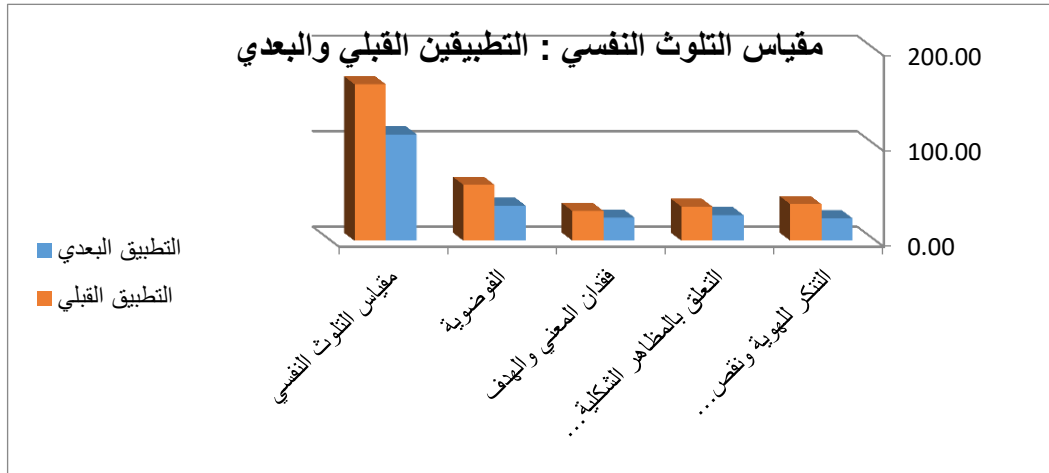
إختبار صحة الفرض الأول: وإختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة البحث فى القياس القبلى لأبعاد مقياس التلوث النفسى ومتوسطات درجاتهم فى القياس البعدى لصالح القياس البعدى" تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التلوث النفسى وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول (١٨)

الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار ت لدرجات التطبيقين لمقياس التلوث النفسى.

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	انحراف الفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	الأثر	الفاعلية
التنكر للهوية ونقص الشعور بالإنتماء	البعدى	٣٢	٢٣,٥٩	٣,٦٨	١٤,٧٨	٤,٦٧	١٧,٩١٣	٣١	دالة عند ٠,٠١	٠,٩١	٣,٢٢	كبيرة
	القبلى	٣٢	٣٨,٣٨	٤,١٨								
التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	البعدى	٣٢	٢٦,٩٧	٣,٧٣	٨,٨٤	٥,١٣	٩,٧٥	٣١	دالة عند ٠,٠١	٠,٧٥	١,٧٥	كبيرة
	القبلى	٣٢	٣٥,٨١	٤,١٥								
فقدان المعنى والهدف	البعدى	٣٢	٢٤,١٣	١,٩٦	٧,٠٦	٤,١٠	٩,٧٣٧	٣١	دالة عند ٠,٠١	٠,٧٥	١,٧٥	كبيرة
	القبلى	٣٢	٣١,١٩	٤,١٤								
الفوضوية	البعدى	٣٢	٣٦,٧٥	٦,١٢	٢١,٨٨	٨,٦٥	١٤,٣٠٦	٣١	دالة عند ٠,٠١	٠,٨٧	٢,٥٧	كبيرة
	القبلى	٣٢	٥٨,٦٣	٥,٥١								
التلوث النفسى ككل	البعدى	٣٢	١١١,٤٤	٨,٥٦	٥٢,٥٦	١٦,٧٢	١٧,٧٨٤	٣١	دالة عند ٠,٠١	٠,٩١	٣,١٩	كبيرة
	القبلى	٣٢	١٦٤,٠٠	١٥,٢١								

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لمقياس التلوث النفسي بلغت (١١١.٤٤) وهو أقل من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (١٦٤) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لمقياس التلوث النفسي لصالح التطبيق البعدي (الأقل في مستوي التلوث النفسي) نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام أنشطة البرنامج الترويحي الرياضي) كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لمقياس التلوث النفسي بلغت (١٧.٧٨٤) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٣١) ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأقل). وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية لمقياس التلوث النفسي وذلك لصالح التطبيق البعدي (الأقل في مستوي التلوث النفسي) ذلك بالنسبة للتلوث النفسي ككل ولالأبعاد الفرعية وبتمثيل درجات التطبيقين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (١)

التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بين درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (الأقل في مستوى التلوث النفسي) ذلك بالنسبة للتلوث النفسي ككل وللأبعاد الفرعية .

كما يتضح من الجدول (١٨) أن: قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيقين للمقياس = (٠.٩١) ويعني أن (٩١%) من التباين بين درجات التطبيقين يرجع الي للمعالجة التدريسية، كما بلغ حجم الأثر (٣,١٩)، وبالنسبة للأبعاد الفرعية فان جميع قيم مربع إيتا تجاوزت (٠.١٤) وجميع قيم حجم الأثر تجاوزت (٠.٨٠) وهو ما يعني وجود أثر كبير وفاعلية مرتفعة لاستخدام أنشطة البرنامج الترويحي الرياضي في خفض مستوى التلوث النفسي.

وتعزي الباحثان هذه النتيجة إلى تناول البرنامج للعديد من الأنشطة الرياضية الترويحية التي تم إختيارها لتتناسب والمرحلة العمرية والتي لاقت قبول الأطفال وإهتماماتهم مما أدى إلى إقبالهم على المشاركة في اللقاءات، حيث كان للقاءات البرنامج الأثر الكبير في إحداث تغيرات في طريقة تفكير الأطفال ومشاعرهم السلبية، كما أدى التنوع في إستخدام الأنشطة الترويحية الرياضية لتتناسب وتغطي الفروق الفردية بين الأطفال حيث أظهر الأطفال الكثير من الشغف والإهتمام بالحضور للمشاركة في ممارسة هذه الأنشطة، حيث أشارت إحدى الأمهات بحدوث تغير في سلوك طفلها بعد أن كان يتسم بالفوضوية وعدم الإكثرات وعدم سماع التعليمات والتمرد عليها في معظم الأوقات إلى سلوكيات أكثر إستقراراً وإيجابية ورغبة في القيام بأفعال ترضى عنها الأم وتطلبها منه. ومن أكثر الأنشطة التي تفاعل معها الأطفال نشاط "رحلة عبر المرآة السحرية"، حيث أظهر الأطفال إستمتاعاً بممارسة طقوس العديد من الدول وتجربتها في جو تعاوني إجتماعي مثمر والتعرف على ثقافات هذه الدول، ثم ممارسة طقوس الثقافة العربية فالمصرية، ومن خلال هذه الممارسات توصل العديد من الأطفال لإرتياحهم الكبير لثقافتهم المصرية ورغبتهم في التوحد معها وعدم ميلهم للثقافات الأخرى والإكتفاء بمعرفتها.



ومن الأنشطة التي لاقت قبول الأطفال وتفاعلوا معها لعبة "التلال والغابة" حيث تم تقسيم الأطفال لفريقين والحكم على مدى إتباعهم للتعليمات أو للسلوك الفوضوي، وتم تعزيز الشخصيات التي إلتزمت بالتعليمات، أما تلك التي كانت فوضوية فلاقت مشكلات لاحقة، وقام الأطفال بتمثيل القصة وقامت الباحثتان بربطها بمواقف حياتية للأطفال مما زاد من حماسهم وتعلمهم من الممارسة. وأشار العديد من الأطفال بفرحتهم من لقاءات البرنامج حتى أنهم يلعبون هذه الألعاب مع أخواتهم بالمنزل وأقرانهم بالروضة.

كما أظهر الأطفال إهتماماً بحضور اللقاءات سواء في ذات اللقاءات أو بالمنزل مع الأم، حتى أن العديد من الأطفال قد طلبوا أن تكون اللقاءات يومية، وأعربوا عن رغبتهم في إستمراره البرنامج لفترة طويلة وتطبيقه في الروضة حتى يمارسون هذه الأنشطة مع أقرانهم بالروضة وفي حضور الباحثتان.

ويتفق ذلك مع ما توصل إليه العديد من الباحثين مثل طراد (٢٠١٢) والذي أشار إلى فاعلية البرنامج الرياضي في خفض حدة التلوث النفسي عند الأفراد وتعديل السلوكيات غير المرغوبة لديهم وتنمية السلوكيات الإيجابية البديلة بالإضافة للتفاعلات الإيجابية فيما بينهم والألفة التي ساعدت في خفض حدته، أيضا مع ما أشار إليه سليمان (٢٠١٨) من دور الأنشطة في التعامل مع الأزمات التي يمر بها الأطفال سواء كانت إجتماعية أو نفسية أو فكرية والتي تؤدي إلى التلوث النفسي، كما أشار إلى دور العوامل الأسرية وغياب دور الوالدين في التلوث النفسي للأطفال، كما إتفقت مع ما أشار إليه إبراهيم (٢٠٠٥) من التأكيد على دور البرامج الرياضية والترويحية على إكتساب العديد من المهارات النفسية والإجتماعية للأطفال الجانجين والتخلص من الكثير من المظاهر السلوكية السلبية لديهم مثل العدوان والفوضوية، أيضا مع ما توصلت إليه عبدالفتاح (٢٠١٤) من خلال تفعيل البرنامج الترويحي وأثره على الضغوط النفسية للأطفال والتقليل من حدته مثل القلق والسلوكيات العشوائية الفوضوية، ومع ما توصل إليه الخوادة والتلايين (٢٠١٨) من التأكيد على دور المظاهر السلبية في حياة الأفراد والتي تؤدي بهم للتلوث النفسي وشهاب

والعبيدي (٢٠١١) واللدان أشارا إلى وجود التلوث النفسي عند الأطفال نتيجة الظروف النفسية والاجتماعية والقيم والمعايير غير الثابتة والإحتكاك بالثقافات المختلفة بصورة غير مقننة.

اختبار صحة الفرض الثاني: وإختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي لأبعاد التدفق النفسي ومتوسطات درجاتهم في القياس البعدي لصالح القياس البعدي" تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التدفق النفسي وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (١٩)

الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار ت لدرجات التطبيقين لمقياس التدفق النفسي.

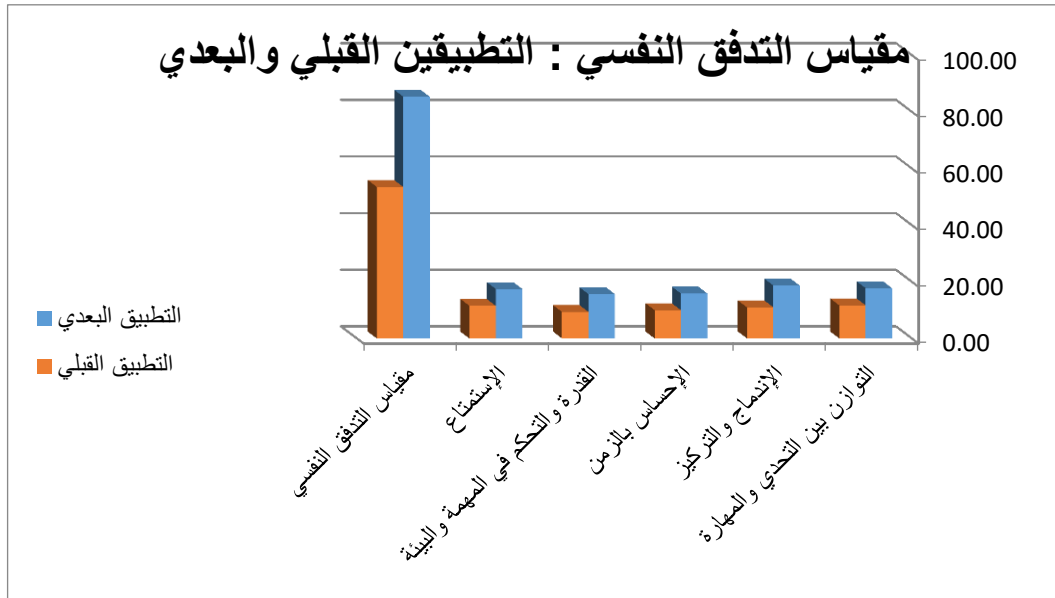
الفاعلية	الأثر	مربع ابتا	مستوي الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	انحراف الفروق	فرق المتوسطات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق	البعد
كبيرة	٢,٠٣	٠,٨٠	دالة عند ٠,٠١	٣١	١١,٢٩٣	٣,٠٤	٦,٠٦	٢,٠٥	١٧,٧٥	٣٢	البعدي	التوازن بين التحدي والمهارة
								٢,٣٨	١١,٦٩	٣٢	القبلي	
كبيرة	٢,٩٨	٠,٩٠	دالة عند ٠,٠١	٣١	١٦,٥٩٥	٢,٦٢	٧,٦٩	١,٤٧	١٨,٦٩	٣٢	البعدي	الإندماج والتركيز
								٢,٢٧	١١,٠٠	٣٢	القبلي	
كبيرة	٢,٥١	٠,٨٦	دالة عند ٠,٠١	٣١	١٣,٩٦٨	٢,٣٨	٥,٨٨	١,٢٧	١٥,٨٤	٣٢	البعدي	الإحساس بالزمن
								١,٨٠	٩,٩٧	٣٢	القبلي	



كبيرة	٢,٩٢	٠,٨٩	دالة عند ٠,٠١	٣١	١٦,٢٣٦	٢,١٩	٦,٢٨	١,٠٤	١٥,٦٣	٣٢	البعدي	القدرة والتحكم في المهمة والبيئة
								١,٦٨	٩,٣٤	٣٢	القبلي	
كبيرة	١,٩٨	٠,٨٠	دالة عند ٠,٠١	٣١	١١,٠٢٢	٣,٠٥	٥,٩٤	١,٧٠	١٧,٤٤	٣٢	البعدي	الإستمتاع
								٢,٣٣	١١,٥٠	٣٢	القبلي	
كبيرة	٤,٢٤	٠,٩٥	دالة عند ٠,٠١	٣١	٢٣,٥٩٩	٧,٦٣	٣١,٨٤	٣,٣٤	٨٥,٣٤	٣٢	البعدي	التدفق النفسي ككل
								٧,٢٢	٥٣,٥٠	٣٢	القبلي	

يتضح من الجدول (جدول ١٩) أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لمقياس التدفق النفسي بلغت (٨٥,٣٤) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (٥٣,٥٠) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لمقياس التدفق النفسي لصالح التطبيق البعدي (الأكبر في مستوى التدفق النفسي) نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام أنشطة البرنامج الترويحي الرياضي) كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لمقياس التدفق النفسي بلغت (٢٣,٥٩٩) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٣١) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين لمقياس التدفق النفسي وذلك لصالح التطبيق البعدي (الأكبر في مستوى التدفق النفسي) ذلك بالنسبة للتدفق النفسي ككل وللأبعاد الفرعية

وبتمثيل درجات التطبيقين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (٢)

التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانياً بين درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (الأكبر في مستوي التدفق النفسي) ذلك بالنسبة للتدفق النفسي ككل وللأبعاد الفرعية .

كما يتضح من الجدول (١٩) أن: قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيقين للمقياس (٠.٩٥) ويعني أن (٩٥%) من التباين بين درجات التطبيقين يرجع الي للمعالجة التدريسية. كما بلغ حجم الأثر (٤.٢٤) ، وبالنسبة للأبعاد الفرعية فان جميع قيم مربع إيتا تجاوزت (٠.١٤) وجميع قيم حجم الأثر تجاوزت (٠.٨٠) وهو ما يعني وجود أثر كبير وفاعلية مرتفعة لاستخدام أنشطة البرنامج الترويحي الرياضي في تنمية مستوي التدفق النفسي.

وتعزي الباحثتان هذه النتيجة لأهمية النشاط الرياضي الترويحي للأطفال في هذه المرحلة العمرية، فالنشاط الحركي يدعم نمو الأطفال وتطورهم السليم في جميع جوانبه،



حيث يعمل على تقوية العضلات وتحسين التآزر البصري الحركي ورفع كفاءة اللياقة البدنية عند الأطفال، كما تناولت جميع اللقاءات أنشطة رياضية حركية متميزة ومناسبة مع نمو مهاراتهم الحركية الأساسية، فالأطفال لديهم طاقات كبيرة كامنة، حيث قام البرنامج بتحريرها بصورة إيجابية مقبولة بدلاً من التنفيس عنها بصورة عدوانية غير مقبولة.

ومع تحرير هذه الطاقات قام الأطفال بالتفكير في الإيجابيات الكامنة حولهم، فبعد أن أشارت أكثر من خمسة أمهات بمعاناتهن في دفع الأطفال للقيام بالمهام التي تخص الروضة من واجبات أو أنشطة أو مذاكرة، وعدم رغبة الأطفال في ذلك، حتى أن إحدى الأمهات أشارت بشرائها لكراسة واجب اللغة العربية أكثر من ثلاث مرات لضياعتها وإتلافها من قبل الطفل، ولكن مع لقاءات البرنامج أصبح الأطفال أكثر إيجابية ونشاطاً وإتزاناً نفسياً أثر على أدائه بالروضة، فأصبحوا أكثر حماساً لأداء المهام المتعلقة بالروضة.

وترى الباحثتان أن هذه النتيجة قد تبدو منطقية حيث أن المهام المتعلقة بالروضة هي في تناول إمكانات وقدرات الأطفال العقلية والبدنية والنفسية، كما أن الهدف منها واضح ومحدد بالنسبة للطفل - وهذا ما تقوم به المعلمة في قاعة الروضة - ، كما أن ممارسة الأطفال للأنشطة المتضمنة في البرنامج الترويحي الرياضي وبناء الأنشطة في ضوء قدراتهم المختلفة وأدائهم لها ونحاجهم فيها ساعد في دعم الثقة بالنفس وتأكيد الذات الإيجابية وتحسين المزاج لديهم، كل هذا من شأنه أن أقبل الأطفال على أداء الواجبات والمهام المتعلقة بالروضة بصورة أكثر سلاسة ومرونة وتلقائية، بعد أن أدركوا أنه بإمكانهم الوصول للنجاح والتميز في الجانب الأكاديمي مناظراً لتمايزهم في الجانب الحركي الرياضي.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه العديد من الباحثين مثل إبراهيم (٢٠٢٢) والتي أكدت على الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية والترويحية على العديد من المناحي الشخصية

للفرد مثل تعزيز دافعيته للقيام بالمهام والإتجاه المعرفي الإيجابي والوصول لحالة نفسية ذاتية مما يؤثر على مستوى الأداء فيعززها ويدعمه، أيضا مع ما توصل إليه أبوهاشم (٢٠١٦) والذي توصلوا إلى دور التدفق النفسي في التعامل مع الضغوط المرتبطة بمرحلة الطفولة المبكرة والتخفيف من حدتها ، ومع ما توصلت إليه حسين (٢٠٢٢) في دور الألعاب الفردية في زيادة مستوى التدفق النفسي عند الأفراد، حيث تكون الفرصة أكبر للحصول على التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء ومن ثم زيادة الدافعية وزيادة مستوى الثقة بالنفس ورفع القدرة على تحسين الأداء عند ارتكاب الأخطاء وإعادة التركيز ومن ثم تحقيق الفوز، ومع ما توصل إليه يوسف (٢٠١٦) و راتب (٢٠١٥) من أن الأداء الرياضي يدعم التدفق النفسي حيث أن الفرد أثناء أدائه لنشاط رياضي يكون لديه هدف واضح ومحدد وهو الفوز، فهو يعرف ما يجب عليه فعله بصورة محددة وتوابعها مما يساعده على التركيز ويدعمه فيستمر في الأداء والإستغراق فيه متناسيا لعامل الزمن ومتجنباً لعامل القلق الذي قد يرتبط بالأداء حتى يحقق الفوز.

اختبار صحة الفرض الثالث: وللتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه:
توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لأبعاد التلوث النفسي لصالح أطفال المجموعة التجريبية، تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التلوث النفسي ، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

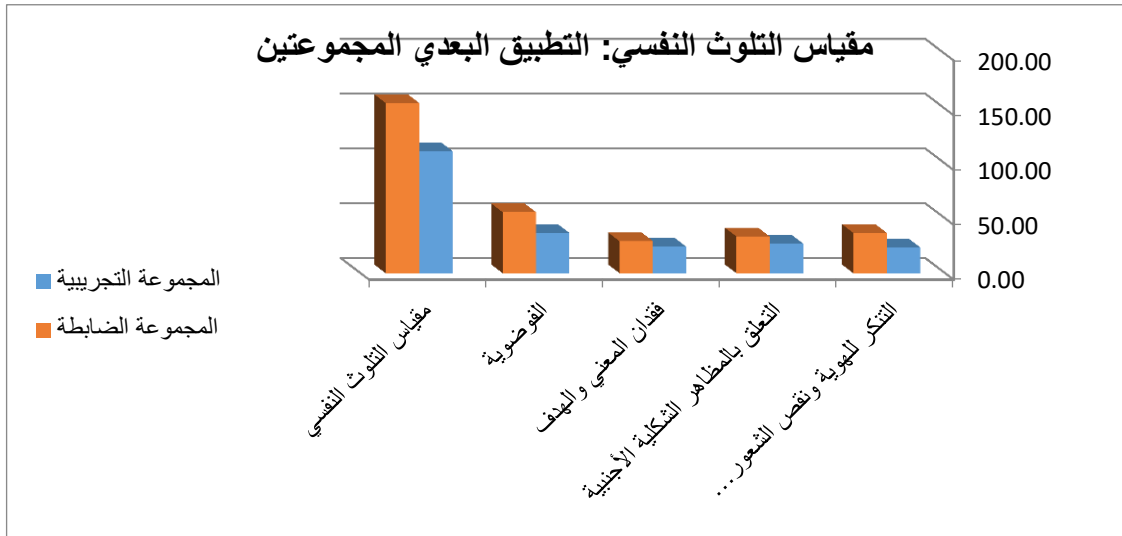
جدول (٢٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التلوث النفسي.

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة	مربع اينما	الأثر	الفاعلية
التكر للهوية ونقص الشعور بالإتماء	التجريبية	٣٢	٢٣,٥٩	٣,٦٨	١٣,٥٤	٦٢	دالة عند ٠,٠١	٠,٧٥	٣,٤٤	كبيرة
	الضابطة	٣٢	٣٦,٨٤	٤,١٤						
التعلق الشكلية الأجنبية بالمظاهر	التجريبية	٣٢	٢٦,٩٧	٣,٧٣	٦,٣٣٤	٦٢	دالة عند ٠,٠١	٠,٣٩	١,٦١	كبيرة
	الضابطة	٣٢	٣٣,٥٣	٤,٥٢						
فقدان المعنى والهدف	التجريبية	٣٢	٢٤,١٣	١,٩٦	٦,٤٦	٦٢	دالة عند ٠,٠١	٠,٤٠	١,٦٤	كبيرة
	الضابطة	٣٢	٢٩,٢٨	٤,٠٧						
الفوضوية	التجريبية	٣٢	٣٦,٧٥	٦,١٢	١٢,٩٣٨	٦٢	دالة عند ٠,٠١	٠,٧٣	٣,٢٩	كبيرة
	الضابطة	٣٢	٥٥,٧٢	٥,٦٠						
التلوث النفسي ككل	التجريبية	٣٢	١١١,٤٤	٨,٥٦	١٣,٥٧٤	٦٢	دالة عند ٠,٠١	٠,٧٥	٣,٤٥	كبيرة
	الضابطة	٣٢	١٥٥,٣٨	١٦,١٨						

يتضح من الجدول أعلاه (جدول ٢٠) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لمقياس التلوث النفسي ككل بلغت (١١١,٤٤) درجة وهو أقل من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (١٥٥,٣٨) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس التلوث النفسي، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لمقياس التلوث النفسي بلغت (١٣,٥٧٤) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٦٢) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية (الأقل في مستوى التلوث النفسي) نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (أنشطة البرنامج الترويحي الرياضي). وبالتالي تم قبول الفرض : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق

البعدي لمقياس التلوث النفسي وذلك لصالح المجموعة التجريبية (الأقل في مستوى التلوث النفسي) ذلك بالنسبة للمقياس ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية. وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (٣)

التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي ويتضح من التمثيل البياني السابق (شكل ٣) وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات مجموعتي البحث.

ولدراسة فاعلية البرنامج وحجم الأثر تم استخدام أساليب التحليل التالي المناسبة للبحث الحالي ومنها اختبار مربع ايتا وحجم الأثر وتبين من الجدول (٢٠) أن : قيمة اختبار مربع ايتا (η^2) لنتائج المجموعتين للمقياس ككل = (٠.٧٥) ويعني أن (٧٥%) من التباين بين درجات المجموعتين يرجع الي اختلاف المعالجة التجريبية. كما بلغ حجم الأثر (٣.٤٥) ، بالنسبة للأبعاد الفرعية فان جميع قيم مربع ايتا أكبر من (٠.١٤) وجميع قيم حجم الأثر أكبر من (٠.٨٠) وهذا يعني وجود أثر كبير وفاعلية مرتفعة لاستخدام أنشطة البرنامج الترويحي الرياضي في خفض مستوى التلوث النفسي.



وتعزي الباحثان هذه النتيجة للأنشطة والمعلومات والفعاليات المتضمنة في البرنامج الترويحي الرياضي بالإضافة إلى القصص الإجتماعية والألعاب الحركية التي قام تم ممارستها من قبل أطفال المجموعة التجريبية كان لها الأثر الواضح في خفض التلوث النفسي لديهم، مع توافر بعض المعلومات التاريخية والنفسية المرتبطة بالقيم والأفكار والمبادئ التي تقوم عليها الثقافة المصرية بما يتناسب مع مستوى الأطفال المعرفي ومناسباً لأعمارهم ، مما أدى إلى رغبتهم في الإستفادة من البرنامج.

كما كان للتنوع في التعزيز ما بين المادي والمنعوي والأدائي الذي قدمته الباحثان لأطفال المجموعة التجريبية أثر واضح زيادة حماسهم للمشاركة وإقبالهم على لقاءات البرنامج وحرصهم الشديد على حضور اللقاءات وعدم التخلف عنها والمشاركة الفعالة فيها، حتى أن إحدى الأمهات أشارت إلى استخدامها لحضور البرنامج كمحفز للتحكم في سلوك طفلها في المنزل، في حين طلبت أعربت أم أخرى عن رغبتها في مشاركة بقية أخوات الطفل بالمنزل في لقاءات البرنامج نظراً للأثار الإيجابية للبرنامج على الطفل وسلوكياته.

ولما لدور النشاط الحركي الكثير من الأثار الإيجابية على الجوانب النفسية للأطفال، فقد عملت أنشطة البرنامج الترويحي الرياضي وممارسة جميع أطفال المجموعة التجريبية للأنشطة على تفريغ الطاقة النفسية الموجودة عندهم جراء الضغوط النفسية التي قد يعاني منها الأطفال في الروضة أو الحياة اليومية - كأطفال أيتام - أو في تعامله مع والدته أو من يعوله وما تتعرض له أمهاتهم من ضغوط نفسية وإجتماعية وإقتصادية كونها العائل الرئيسي للأسرة بعد فقدان الأب، وغياب الأب والقودة بما لذلك من آثار نفسية سلبية على الطفل بمقارنته بأقرانه في الروضة أو في المجتمع، حيث عملت أنشطة البرنامج المتنوعة على تفريغ كل هذه الشحنات النفسية السلبية أو معظمها بممارسته للأنشطة واللقاءات، الأمر الذي أدى إلى تحسين الحالة المزاجية للطفل وإقباله على الحياة بصورة أكثر إيجابية مما كان له الأثر على الطفل وعلى من حوله.

ويتفق ذلك مع ما توصل إليه العديد من الباحثين، مثل طراد (٢٠١٢) والذي أشار إلى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التلوث النفسي وأن البرنامج التدريبي له أثر فعال في تقليل مستوى التلوث النفسي للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، كما يتفق مع ما أشار إليه رحلي والجندي (٢٠٢١) في التأكيد على دور النشاط الرياضي الترويحي في تحسين العديد من الجوانب النفسية عند الأطفال والتقليل من الإضطرابات النفسية وإشباع العديد من الإحتياجات الخاصة بهم، كما إتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه حسين (٢٠١١) في تأثير البرنامج الترويحي الرياضي في خفض الإضطرابات النفسية عند الأطفال من خلال توجيه نشاطهم نحو الرياضة وإضافة روح التعاون والتفاعل الإجتماعي بينهم، وأتفقت مع ما توصل إليه عبدالرسول (٢٠١١) في الأثر الإيجابي للأنشطة الرياضية على العديد من المهارات النفسية والإجتماعية للأطفال، كما أتفق مع ما توصل إليه غانم وسيد (٢٠١٠) من الفاعلية الكبيرة للبرامج الترويحية على الحالة النفسية للأطفال من إكتساب سلوكيات إيجابية أثرت على الجانب النفسي لديهم ودعمته.

اختبار صحة الفرض الرابع: وإختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لأبعاد التدفق النفسي لصالح أطفال المجموعة التجريبية"، تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التدفق النفسي، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (٢١)



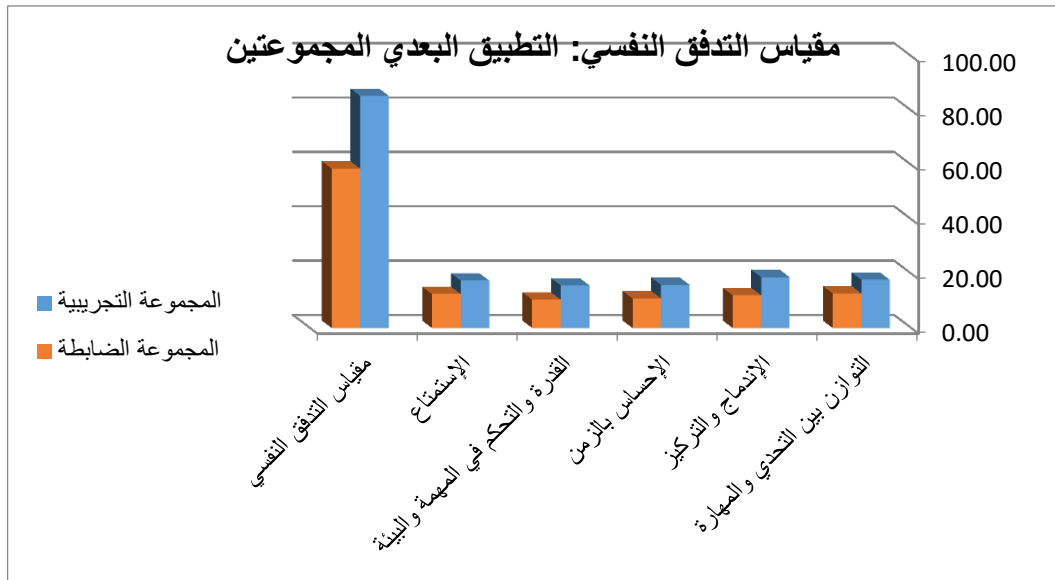
نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التدفق النفسي.

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة	مربع اينما	الأثر	الفاعلية
التوازن بين التحدي والمهارة	التجريبية	٣٢	١٧,٧٥	٢,٠٥	٧,٥٤٢	٦٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٤٨	١,٩٢	كبيرة
	الضابطة	٣٢	١٢,٧٥	٣,١٤						
الإدماج والتركيز	التجريبية	٣٢	١٨,٦٩	١,٤٧	١١,٥٠٨	٦٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٦٨	٢,٩٢	كبيرة
	الضابطة	٣٢	١٢,٠٦	٢,٩١						
الإحساس بالزمن	التجريبية	٣٢	١٥,٨٤	١,٢٧	٩,٨٥٦	٦٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٦١	٢,٥٠	كبيرة
	الضابطة	٣٢	١٠,٩١	٢,٥٣						
القدرة والتحكم في المهمة والبيئة	التجريبية	٣٢	١٥,٦٣	١,٠٤	١١,١٠٢	٦٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٦٧	٢,٨٢	كبيرة
	الضابطة	٣٢	١٠,٤١	٢,٤٥						
الإستماع	التجريبية	٣٢	١٧,٤٤	١,٧٠	٧,٨٥٦	٦٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٥٠	٢,٠٠	كبيرة
	الضابطة	٣٢	١٢,٥٠	٣,١٢						
التدفق النفسي ككل	التجريبية	٣٢	٨٥,٣٤	٣,٣٤	١٢,٦٠٣	٦٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٢	٣,٢٠	كبيرة
	الضابطة	٣٢	٥٨,٦٣	١١,٥٢						

يتضح من الجدول (جدول ٢١) أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لمقياس التدفق النفسي ككل بلغت (٨٥.٣٤) درجة وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٥٨,٦٣) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس التدفق النفسي، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لمقياس التدفق النفسي بلغت (١٢.٦٠٣) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٦٢) ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية (الأكثر في مستوى التدفق النفسي) نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (أنشطة

البرنامج الترويحي الرياضي). وبالتالي تم قبول الفرض : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التدفق النفسي وذلك لصالح المجموعة التجريبية (الأكبر في مستوى التدفق النفسي) ذلك بالنسبة للمقياس ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية.

. وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (٤)

التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانياً بين درجات مجموعتي البحث.

ولدراسة فاعلية البرنامج وحجم الأثر تم استخدام أساليب التحليل التالي المناسبة للبحث الحالي ومنها اختبار مربع إيتا وحجم الأثر وتبين من الجدول (٢١) أن: قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين للمقياس ككل كانت (٠.٧٢) ويعني أن (٧٢%) من التباين



بين درجات المجموعتين يرجع الي اختلاف المعالجة التجريبية. كما بلغ حجم الأثر (٣.٢٠) بالنسبة للأبعاد الفرعية فان جميع قيم مربع ايتا أكبر من (٠.١٤) جميع قيم حجم الأثر أكبر من (٠.٨٠) وهذا يعني وجود أثر كبير وفاعلية مرتفعة لاستخدام أنشطة البرنامج الترويحي الرياضي في تحسين مستوى التدفق النفسي.

وتعزي الباحثان هذه النتيجة لبناء أنشطة البرنامج وتنوعها بين إكتساب المهارات الحركية مثل التوازن والجري والمشي والحجل، تنمية عناصر اللياقة البدنية الأساسية وتنفيس المشاعر السلبية عن طريق اللعب الموجه واللعب الحر، وتنمية بعض القدرات التوافقية كالخيال والبراعة الحركية وإطلاق عنان تفكير الطفل لحل المشكلات التي تقابله بصورة حركية مبهجة، و دعم المهارات الحركية المرتبطة التي تتناسب والمواقف المختلفة التي يعايشها الأطفال، فجميع الأنشطة تم بنائها على أسس نفسية وحركية ممنهجة ومتناسبة لما يمر به الأطفال من ظروف إجتماعية ونفسية وبيئية قاسية.

من هنا عملت الأنشطة وممارسة الأطفال لها وتحقيقهم تقدماً ملموساً وإندماجهم فيها إلى دعم الثقة بالنفس لديهم ودعم شعورهم بأن لديهم طاقات ومهارات اكتشفوها مجدداً، هذه المهارات والقدرات ساهمت في بناء الدافع القوي للسيطرة على البيئة وأنهم أقوى منها فهم قادرون على التحكم فيها والتعامل معها، الأمر الذي خلق لديهم الدافع للإحساس بالقيمة الذاتية لهم وجعل الحياة لديهم ذات مغزى وهدف بعد أن كانوا غير مباليين ولا يشعرون بقيمتهم وأنهم لا ولن يحققوا أي تقدم في حياتهم وأنهم الحياة بكل ما فيها يسير ضدهم، مما يفقدهم الحصول على التقدير من الآخرين المحيطين بهم.

كما تبني البرنامج لأنشطة ترويحية رياضية عمل على تنمية روح التحدي لديهم والإحساس بقيمة الذات، حيث أصر العديد من الأطفال على تكرار النشاط أكثر من مرة للوصول لمستوى فائق في المهارة مثل زملاؤه المشاركين بالبرنامج وتجويد الأداء للوصول لمستوى ليس مقبولاً فحسب وإنما متميزاً بما يدعم الجانب النفسي للطفل

ووصوله لمستوى عالى من التحكم في نفسه من جهة وفي النشاط من جهة أخرى، حتى أن العديد من الأطفال كانوا يستغرقون الكثير من الوقت في النشاط الواحد بدون أن يتسرب لديهم مثل أو ككل من الممارسة غير مبالين بالوقت أو الجهد المبذول حتى أن بعض اللقاءات تعدت الوقت المحدد لها بأكثر من ساعة مما يعكس إستمتاع الأطفال الكبير بلقاءات البرنامج وحرص جميع الأطفال كلهم على المشاركة في كل نشاط رياضي وعدم الإكتفاء بالبعض فقط.

ويتفق ذلك مع ما توصل اليه العديد من الباحثين مثل خضير ومحمد (٢٠٢٢) من الأهمية الكبيرة للتربية الرياضية وأثرها على إكتساب العديد من الجوانب الإيجابية المنتجة في الشخصية والتي تتمثل في التدفق النفسي حيث ينهمك الفرد في المهام بما يشعره بالنشوة والفرحة والإبتهاج ويكتشف بهجة الحياة وتصبح حياته هادفة، كما إتفقت مع ما أشار إليه العيادي (٢٠٢٠) في كون الخبرة الرياضية تمد الفرد بطاقة نفسية إيجابية تكون في حد ذاتها أساس للتدفق النفسي العالي، كما أن هذه الخبرة الرياضية فرصة لتجويد الأداء حتى يرتقي الفرد بمستواه من التميز للإتقان، كما أنها تشعره بالسيطرة على النشاط والتركيز العالي موفراً بذلك أبعاد التدفق النفسي، كما إتفق مع عبدالغني وآخرون (٢٠١٩) في أن الرياضة لها دور في تكوين ردود أفعال إيجابية مؤثرة عند الفرد والتخلص من السلوكيات العدوانية السلبية. مما يساهم في تحسين جودة الأداء وزيادة مستوى خبرة التدفق النفسي لديهم عند مقارنتهم بالأفراد منخفضي مستوى المهارات الرياضية، وإتفقت في ذات الوقت مع ما توصل إليه أحمد (٢٠٢٢) في التأكيد على دور الرياضة في تحسين مستوى التدفق النفسي عند لاعبي كرة القدم وذلك بالنسبة لوضوح الأهداف والحصول على تغذية راجعة ذاتية إيجابية بالإضافة إلى الخبرة الذاتية الإيجابية بما له من أثر على زيادة مستوى التدفق النفسي بصورة عامة لديهم، كما إتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه على (٢٠٢٢) في أن ممارسة الرياضة يؤدي إلى تحقيق العديد من الأهداف والشعور بالرضا والسعادة، حيث يوظف الرياضي طاقاته النفسية للمرور بخبرات راقية تضمن له الإنشغال الكامل بالنشاط بما يصاحبه من وعي وتركيز للإنتباه وحدوث إنسيابية في الأداء ومستوى عالى من التدفق النفسي.

اختبار صحة الفرض الخامس: ولإختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لأبعاد التلوث النفسي ومتوسطات درجاتهم في القياس التتبعي" تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التلوث النفسي وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

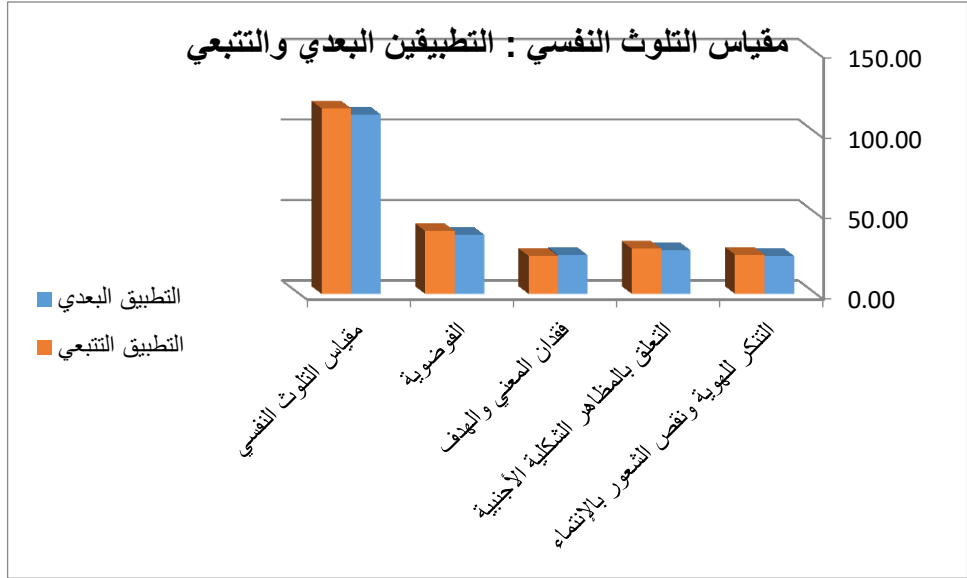
جدول (٢٢)

الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار ت لدرجات التطبيقين لمقياس التلوث النفسي.

البعدي	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	انحراف الفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التنكر للهوية ونقص الشعور بالإنتماء	البعدي	٣٢	٢٣,٥٩	٣,٦٨	٠,٧٨	٤,٨٠	٠,٩٢	٣١	غير دالة احصائيا
	التتبعي	٣٢	٢٤,٣٨	٣,٥٦					
التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	البعدي	٣٢	٢٦,٩٧	٣,٧٣	١,١٦	٥,٧٠	١,١٤٧	٣١	غير دالة احصائيا
	التتبعي	٣٢	٢٨,١٣	٣,٨٧					
فقدان المعنى والهدف	البعدي	٣٢	٢٤,١٣	١,٩٦	٠,٤٧	٢,٧٨	٠,٩٥٣	٣١	غير دالة احصائيا
	التتبعي	٣٢	٢٣,٦٦	١,٩١					
الفوضوية	البعدي	٣٢	٣٦,٧٥	٦,١٢	٢,٢٨	٨,٨٩	١,٤٥٢	٣١	غير دالة احصائيا
	التتبعي	٣٢	٣٩,٠٣	٥,٨٦					
التلوث النفسي ككل	البعدي	٣٢	١١١,٤٤	٨,٥٦	٣,٧٥	١١,٦٦	١,٨١٩	٣١	غير دالة احصائيا
	التتبعي	٣٢	١١٥,١٩	٨,٠٣					

يتضح من الجدول أعلاه تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لمقياس التلوث النفسي بلغت (١,٨١٩) وهي أقل من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٣١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي

درجات التطبيقين. وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص علي : لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين لمقياس التلوث النفسي وذلك بالنسبة للتلوث النفسي ككل وللأبعاد الفرعية وبتمثيل درجات التطبيقين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (٥)

التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين ويتضح من التمثيل البياني السابق عدم وضوح الفروق بين درجات التطبيقين.

مما يعني استمرارية تأثير البرنامج بعد فترة من التطبيق ويعني أن البرنامج ساهم في خفض التلوث النفسي مع الاحتفاظ بهذا الخفض واستمرارية تأثيره لفترة بعد انتهاء التطبيق.

وتعزي الباحثتان هذه النتيجة إلى أن ممارسة الأطفال للأنشطة أدت إلى إكتساب العديد من السمات النفسية الإيجابية والتخلص من تلك السلبية، مثل العمل التعاوني مع بعضهم البعض، والنظر إلى أنفسهم نظرة إيجابية أنهم قادرون على العمل والإنجاز وأن لديهم أهدافاً لا بد أن



يعملوا عليها، مما نمى لديهم القدرة على التعامل مع الضغوط النفسية من حولهم بصورة أكثر إيجابية مما جعلهم أكثر إقبالاً على الحياة، وظهر ذلك في التغذية الراجعة التي حصلت عليها الباحثتان من بعض الأمهات أو من أخوانهم الأكبر سناً منهم، وجلس العديد منهم في الفناء الخاص بالجمعية يشاهدون الأنشطة ويشاهدون أطفالهم وأخوانهم بكل حب وتقدير وفخر، وانتقل تأثير ذلك على الأطفال من رؤيتهم لذلك على تقدير لذواتهم.

أيضاً أكد البرنامج على مشاركة الأطفال الإيجابية في لقاءاته وأنشطته بصورة فعالة، كما أكد على دعم العمل التعاوني فيما بينهم وإدراك أهميته، ففي بداية البرنامج لاحظت الباحثتان الكثير من الفوضوية في سلوكيات الأطفال وعدم وضوح الهوية لديهم، وخصوصاً عند عرض بعض الألعاب في فيديو قصير أجنبي، حيث أعرب العديد من الأطفال شغفهم بالبيئة الأجنبية وضيقتهم من مثيلاتها في الثقافة الخاصة بهم وإستهوانهم للثقافات الأجنبية، وخصوصاً عندما قامت إحدى الباحثتان بالتفوه ببعض الكلمات الأجنبية حيث أظهر العديد من الأطفال إنبهارهم بالكلمات الأجنبية وبالباحثة في البداية، ولكن مع ممارسة الأنشطة والتركيز على الهوية المصرية ودعم قيم الإنتماء والولاء وتنمية الشعور بالفخر تجاه البيئة المصرية والتأكيد على العادات والقيم الراسخة في المجتمع بإعتبارها أسس تقوم عليه المجتمعات وذلك بالأنشطة والفعاليات الرياضية مثل نشاط "طائر السنونو الذي لا يجب الأغاني" ولعبة "إكتشف جمال مصر" مع إستصحاب خبرات الأجنبي تجاه الحضارة والتاريخ المصري ومدى فرحتهم بزيارتهم لمصر مما ينمي الإحساس بالفخر، بالإضافة إلى قصة "رحلة الفيل الذهبي إلى القاهرة" وفيها الفيل يخرج من هويته وما يحث له جراء ذلك، أيضاً عمل نشاط "مغامرة في مملكة الحركات العشوائية" على التركيز على التحرك بطريقة منظمة وبهدف على التقليل من العشوائية وعدم الإستمتاع باللعب بشكل فعال ونقل أثر ذلك على الحياة من عدم الإستمتاع بها مع الفوضوية فيها فالنظام والإلتزام يجعل الحياة أسهل وأفضل.

ومن الآثار الإيجابية للبرنامج أن الأطفال أثاروا موضوع مقاطعة المنتجات الأجنبية والإعتماد على مثيلاتها المصرية أو رفضها تماماً إذا لم يتوفر بديل لها، وظهر ذلك في رفضهم لتناول أي من هذه المنتجات والبحث عن بديلاتها، بل والإعتراض على الأطفال الذي لا يقاطعونها وإعتبار ذلك سلوكاً سلبياً يجب أن يحاسب عليه الطفل، كما أشار بعض أطفال

مجموعة البحث بأنهم قاموا بتعنيف أصدقائهم في الروضة ممن لا يقاطعون هذه المنتجات وعملوا على نشر ثقافة المقاطعة في الروضة وفي الشارع أيضا.

ويتفق ذلك مع ما توصل إليه العديد من الباحثين مثل الرحامنة والسفاسفة (٢٠٢٣) في تناولهم للتلوث النفسي وتأكيدهم على دور البرامج العلاجية في الحد من المشكلات النفسية التعليمية والأكاديمية والنمائية المرتبطة بالتلوث النفسي لفترات طويلة نسبياً عند الأطفال، كما إتفقت مع ما أشار إليه التكريتي (٢٠١٢) في فاعلية البرامج المستخدمة لخفض حدة التلوث النفسي عند الأفراد بل وإستمرار الأثر الإيجابي للبرامج حتى بعد إنتهاء تطبيقه، أيضا أتفقت مع ما توصل إليه عبدالحافظ (٢٠٢٢) في أهمية ودور البرامج التربوية والمهارية التي تعمل على ترسيخ قيم الإنتماء عند الأطفال لما له من أثر إيجابي مستمر عليهم، كما إتفقت النتائج مع ما أشارت إليه رزق (٢٠٢٤) في أهمية وإستمرار أثر البرامج التي تعمل على التخلص من السلوك الفوضوي السلبي عند أطفال الروضة ورفع مستوى الثقة بالنفس لديهم والتعامل مع الإحباطات المتكررة والسلطة المفروضة عليه، أيضا أتفقت مع ما أشارت إليه المظفر (٢٠٢٢) في أهمية الأنشطة المقدمة لأطفال الروضة في تعزيز الهوية الوطنية وخصوصاً أنشطة اللعب والرياضة وذلك لغرس القيم التربوية والوطنية بما لها من تأثيرات طويلة المدى على جميع جوانب النمو الشخصية لدى الأطفال، كما إتفقت مع ما توصل إليه محمد ومحمد (٢٠٢١) وإبراهيم (٢٠١٣) في تأكيدهم على أهمية تقديم برامج علاجية للأطفال من الأسر المفككة والمضطربة والأطفال الذين يتعرضون لأساليب تنشئة إجتماعية مضطربة لما لها من تأثيرات سلبية وممهدة للإصابة بالتلوث النفسي.

اختبار صحة الفرض السادس: وإختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لأبعاد التدفق النفسي ومتوسطات درجاتهم في القياس التتبعي" تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التدفق النفسي وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين،



وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

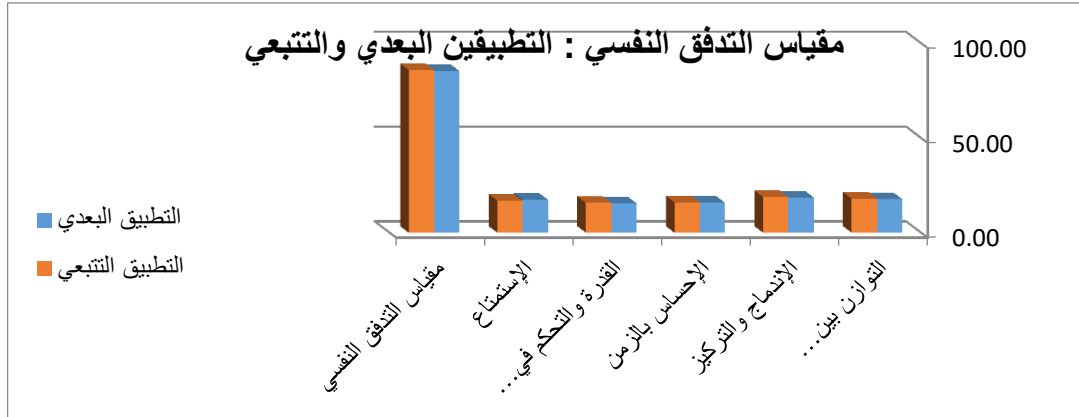
جدول (٢٣)

الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار ت لدرجات التطبيقين لمقياس التدفق النفسي.

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	انحراف الفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة
التوازن بين التحدي والمهارة	البعدي	٣٢	١٧,٧٥	٢,٠٥	٠,٣١	٣,١٩	٠,٥٥٥	٣١	غير دالة احصائيا
	القبلي	٣٢	١٨,٠٦	٢,٢٩					
الإندماج والتركيز	البعدي	٣٢	١٨,٦٩	١,٤٧	٠,١٩	٢,٢٤	٠,٤٧٥	٣١	غير دالة احصائيا
	القبلي	٣٢	١٨,٨٨	١,٥٤					
الإحساس بالزمن	البعدي	٣٢	١٥,٨٤	١,٢٧	٠,٢٨	١,٩٢	٠,٨٢٨	٣١	غير دالة احصائيا
	القبلي	٣٢	١٦,١٣	١,١٠					
القدرة والتحكم في المهمة والبيئة	البعدي	٣٢	١٥,٦٣	١,٠٤	٠,١٩	١,٥٣	٠,٦٩٢	٣١	غير دالة احصائيا
	القبلي	٣٢	١٥,٨١	١,١٥					
الإستمتاع	البعدي	٣٢	١٧,٤٤	١,٧٠	٠,٤٤	١,٨٨	١,٣١٥	٣١	غير دالة احصائيا
	القبلي	٣٢	١٧,٠٠	١,٣٩					
التدفق الكلي	البعدي	٣٢	٨٥,٣٤	٣,٣٤	٠,٥٣	٤,٥٦	٠,٦٥٩	٣١	غير دالة احصائيا
	القبلي	٣٢	٨٥,٨٨	٣,١٩					

يتضح من الجدول أعلاه تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لمقياس التدفق النفسي بلغت (٠,٦٥٩) وهي أقل من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٣١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين. وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على : لا يوجد فرق دال إحصائياً

عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين لمقياس التدفق النفسي وذلك بالنسبة للتدفق النفسي ككل وللأبعاد الفرعية وبتمثيل درجات التطبيقين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (٦)

التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين

ويتضح من التمثيل البياني السابق عدم وضوح الفروق بين درجات التطبيقين.

مما يعني استمرارية تأثير البرنامج بعد فترة من التطبيق ويعني أن البرنامج ساهم في تنمية التدفق النفسي مع الاحتفاظ بهذا التحسن والتنمية واستمرارية تأثيره لفترة بعد انتهاء التطبيق

وتعزي الباحثان هذه النتيجة لحبكة البرنامج الترويحي الرياضي وإشتماله على العديد من الفعاليات التي أثارت شغف وسعادة الأطفال ودعمت مشاركتهم فيها حيث ركزت على الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية، مثل نشاط "مغامرة في عالم الروتين" ونشاط "العلاق الغاضب" ولعبة "مدينة الأسماك المزعجة" و"الغضب في مدينة الألعاب" و"سباق الأفلام الممتع"، كل هذا التنوع ساعد في إثارة إهتمامهم للمشاركة ودعم الجوانب الإيجابية لديهم



بما له من أثر على جوانب الشخصية ودعمها، الأمر الذي عمل على تثبيت هذه الجوانب وصفقتها عند الأطفال فقد أشارت العديد من الأمهات بتغيير سلوكيات أطفالهن وإحساسهن بالفرح والإمتنان للبرنامج، ومما أثار دهشة الباحثان حضور إحدى معلمات رياض الأطفال والتي يشارك من قاعاتها أكثر من ثلاث أطفال لأحدى لقاءات البرنامج لما وصل إليها - من قصص الأطفال عليه - من إستمتاع الأطفال الكبير به، وملاحظتها لتغيير سلوكياتهم نحو الإيجابية ونمو مهاراتهم الحركية والنفسية والإجتماعية بشكل أفضل.

للأنشطة التي تم بناء البرنامج الترويحي الرياضي عليها وأثر ذلك على حالة التدفق النفسي للأطفال على المدى الطويل، فالتدفق النفسي يحدث عندما يتحقق التوازن بين التحدي والمهارة وهذا ما تم بالفعل في لقاءات البرنامج، حيث تم بناؤها طبقاً لخصائص نموهم في مرحلة الروضة، كما مارس الأطفال الأنشطة في لقاءات البرنامج ومع أقرانهم بالروضة وأخوانهم بالمنزل - حسب ما أشار إليه الأطفال والأمهات - مما دعم الشعور بالتحكم والسيطرة والثقة بالنفس من جهة أخرى، أيضاً أظهر الأطفال القدرة على التركيز لفترات طويلة أثناء ممارسة النشاطات المختلفة، كما أشار الأطفال - أثناء تطبيق اللقاءات - بسعادتهم الكبيرة من الأنشطة حتى أنهم عبروا عن ضيقهم من إنتهاء اللقاء ثم إنتهاء البرنامج، كما شعر الأطفال بالحزن الكبير لذلك والأمهات أيضاً، حتى أن الكثير ممن يترددون على الجمعية للحصول على مساعدات مختلفة قد أعربوا عن رغبتهم في الإنضمام للقاءات، وأشارت مديرة الجمعية برغبتها في تكرار مثل هذه الأنشطة واللقاءات في أيام مفتوحة وعلى فترات متقاربة نظراً للعائد الملموس لها على الأطفال وعلى من يعولهم.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه العديد من الباحثين مثل عبدالغني وآخرون (٢٠١٩)، حيث أشاروا إلى أن الأداء الرياضي في الألعاب الجماعية يعمل على زيادة مستوى التدفق النفسي وثباته حيث أن وضوح الهدف ووجود مستوى عالي من الدافعية لتحقيق الفوز والإندفاع بحيوية تجاه الإداء والتركيز العالي أثناء القيام بالنشاط ساعد الفرد على النجاح في التعامل مع النشاط ومن ثم تعديل سلوكه وتركيزه على هذا الإتجاه السلوكي

وتحقيق النجاح الرياضي أدى إلى تثبيت هذه الخبرة الإيجابية والقيام بها لاحقاً، كما إتفق مع ما توصل إليه هباش (٢٠٢٢) في إستمرارية التدفق النفسي للفرد حتى مع إنتهاء التدريب حيث أن التوازن بين التحدى والمهارة (كأحد أبعاد التدفق النفسي) يعد أحد سمات الشخصية وهو شرط مسبق للتدفق، كما أن الدافعية أيضاً وهي مترامنة لسمات التدفق تؤدي إلى الإلتقان، ومن هنا فإن توافر هذه السمات عند الفرد يؤدي إلى تتابع خبرات التدفق النفسي حيث أن التدفق النفسي أيضاً كان مرتبطاً بصورة إيجابية بالتوجه المستقبلي للفرد، أيضاً مع ما توصل إليه Olcar et al., (٢٠٢١) من بقاء أثر التدفق النفسي وخصوصاً في المجال الأكاديمي حيث أنه مجال إيجابي وهام ويعود بالنفع على الفرد كما أنه يحسن من مستوى الرفاهية النفسية، كما إتفق مع ما توصل إليه كلاً من نايلي وخويلد (٢٠٢١) في تناولهما لخبرة التدفق النفسي في أن التغذية الراجعة التي تمنحها خبرة التدفق النفسي عملت على زيادة مستوى الثقة بالنفس وزيادة الرغبة في العمل والمثابرة والنجاح بصورة كبيرة بما يحقق للفرد مستوى عالي من التوافق الأكاديمي والنفسي بما يضمن إستمراريته في المستقبل، أيضاً إتفقت مع ما توصل إليه Yoshida et al., (٢٠١٣) في كون التدفق النفسي خبرة إيجابية نافعة تعود على الفرد، وأن الأبعاد المختلفة للتدفق مع خبرة النجاح الذي تؤدي له كفيلة بأن تؤثر على مستوى الثقة بالنفس والمتعة التي يشعر بها أثناء العمل بما يهيئ له القيام بها لاحقاً في مناحي مختلفة.

اختبار صحة الفرض السابع: وإختبار صحة الفرض السابع والذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين التلوث النفسي والتدفق النفسي لدى الأطفال الأيتام" تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة علي متغيري البحث (التلوث النفسي، التدفق النفسي) ويوضح ذلك جدول (٢٤)

جدول (٢٤)

معامل ارتباط بيرسون بين التلوث النفسي، التدفق النفسي



الأهمية التربوية	معامل التحديد $r^2 =$	الدالة الاحصائية	معامل ارتباط بيرسون $r =$	
علاقة عكسية مهمة تربوياً	٠,٤٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٧١ —	التلوث النفسي، التدفق النفسي

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة عكسية دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين التلوث النفسي والتدفق النفسي حيث قيمة $r =$ (— ٠,٧١) ، وللتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة تم حساب معامل التحديد وبلغت قيمته (٠.٤٩) أي أن (٤٩%) من التباين في قيم أحد المتغيرين يمكن تفسيرها من خلال اقترانها بالتغير في قيم المتغير الثاني عكسياً.

مما سبق يتضح قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة عكسية بين متغيري البحث. وتفسر الباحثان هذه النتيجة بأن التلوث النفسي يحمل الكثير من المشاعر السلبية الضارة على الأطفال بما يتضمن من نقص الشعور بالإنتماء لديهم وينعكس في صورة التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، حيث أن هؤلاء الأطفال ذوي طبيعة خاصة، فهم كأيتام فاقدون للإتزان النفسي والإجتماعي مما يؤثر على سلوكياتهم وشخصياتهم وتقبلهم لأنفسهم من جهة وللآخرين من جهة أخرى، مع عدم إحساسهم بوجود قيمة تحركهم أو هدفاً يوجههم وبذا ينال منهم التلوث النفسي منذ صغرهم ويكونون قنابلاً موقوتة يمتد ضررها ليشمل المجتمع كله.

ومع وجود كل هذه المشاعر السلبية يتمرد الأطفال على أنفسهم وعلى كل من حولهم متمثلاً في السلطة سواء بالروضة أو المنزل أو على أقرانهم، فتزداد الهوة بينهم وبين من حولهم، فيزداد الرفض والتمرد في ظل واجبات ومهام لا يرى لها الأطفال أي مغزى بل إهدار لوقتهم وطاقتهم وشعورهم بالكأبة والضيق، مما يجعلهم يبحثون عما يثير إهتمامهم وفضولهم وينمي لديهم الشعور بالإنتاجية، ويأتي النشاط الرياضي الترويحي ليقوم بذلك، بما له من أثر كبير وملمس على شخصية الأطفال في هذه المرحلة العمرية.

فمن خلال النشاط الرياضي الحركي تنمي لديهم عناصر اللياقة البدنية والنفسية ويحسن من صورتهم الإيجابية نحو ذواتهم، فيقبلون أنفسهم والآخرين، وينمي لديهم الذكاء الحركي بما له من آثار إيجابية على شخصياتهم ونظرتهم لها بأنهم أفراد نافعين ولديهم إيجابيات يعيشونها ويراهها من حولهم فيزيد من تقنهم بأنفسهم وتقدير لذواتهم.

كما أن التدفق النفسي من جهة أخرى يعمل على زيادة خبرات الأطفال الإيجابية نتيجة مشاركاته في الأنشطة وزيادة دافعياتهم للعمل والإنجاز، فهو يزيد من قدرتهم على التحدي والتعامل مع المواقف بصورة إبداعية ويزيد من شعورهم بالجدية والكفاءة والفاعلية في العمل مما ينعكس على سلوكياته الشخصية وجوانبها النفسية والاجتماعية، فالفرد الذي ينغمس في خبرة التدفق يزيد من شعوره بالسيطرة وإدراك الوعي وتحمل المسؤولية، كما أنه يزيد من مستوى الثقة بالنفس عندهم، عند إنغماس الأطفال في العمل وإنشغالهم به، فإن نشاطهم يكون موجهها تجاه الجانب الإيجابي بدلاً من الإنشغال في جوانب لا يرضى عنها الكبار ومن ثم يلاقي القبول الاجتماعي الذي يعود عليه بالقبول الذاتي والتكيف النفسي لاحقاً، كما أن إنغماس الأطفال في المهام يجعلهم مستمتعين ومتناسين للضغوط النفسية واليومية التي تهدد توافقهم الذاتي والمجتمعي.

وفي نفس النطاق يعمل التدفق النفسي على إندماج الطفل في نشاطه مما يفقده وعيه بذاته، ويتلاشى معه الإهتمام بذاته والتفكير في ما يستغرقه من أفكار قد تكون مغلوطة وضغوطات، كما يكون الهدف واضحاً بالنسبة له مما يجعله محدداً في نشاطاته وسلوكياته وغير متخبطاً، كما يعمل التدفق على تزيد الطفل بطاقة كبيرة تجعله يتحكم في إنفعالاته ومن ثم سلوكياته، كما تدعمه هذه الطاقة بالقدرة على حل ما يعترضه من مشكلات وعقبات وذلك أثناء أدائه للمهام الموكلة إليه مما يعود عليه بالصفاء الذهني والأداء الإيجابي والهناء النفسي، أيضاً بالنسبة للثقة بالنفس والتي تعد أحد أبعاد التدفق النفسي، فإن زيادة مستوى الثقة بالنفس عند الأطفال من أحد أهم ركائز إستقرار الشخصية النفسية.



ويتفق ذلك مع ما توصل إليه العديد من الباحثين مثل أبوهاشم (٢٠١٧) من العلاقة الإرتباطية السالية بين التدفق النفسي والضغوط النفسية، حيث إن التدفق النفسي يساعد الأطفال في التعامل مع الضغوط النفسية بدلاً من كبتها وإهمالها، فالتدفق النفسي له آثاراً إيجابية عديدة على دوافع الأطفال وإنفعالاتهم سواء كانت هذه الضغوط نفسية، إجتماعية، معرفية أو عضوية، كما إتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه باظه وآخرون (٢٠٢٠) من العلاقة السلبية بين التدفق النفسي وإدارة الغضب، حيث ساعد التدفق النفسي الفرد على البحث عن سبل أكثر للنجاح الأكاديمي وإنشغاله الجهود لتحقيق التفوق والإنجاز مما ساعده في التحكم في الغضب والسيطرة على التعبير المباشر عن الغضب، وأنفقت أيضاً مع ما توصل إليه عبدالغني وآخرون (٢٠١٩) في العلاقة السلبية بين السلوكيات العدوانية والتدفق النفسي، فإنغماس الفرد في النشاط الرياضي وتحقيق الفوز فيه أدى بالفرد تعديل سلوكياته السلبية والتخلي عنها حيث أنها تؤثر على أداء الفرد أثناء ممارسته للنشاط الرياضي وإستبعاده أو توجيه اللوم عليه، إلا أن هذه النتيجة إختلفت مع ما أشار إليه البهاص (٢٠١٠) في العلاقة الإيجابية بين التدفق النفسي والقلق الإجتماعي بأبعاده المختلفة (ضعف التقبل الإجتماعي، نقص التفاعل الإجتماعي وقلة الأصدقاء)، حيث أن إنغماس الأفراد في المهام بصورة كبيرة ولفترة طويلة قد أدى إلى نقص التفاعل الإجتماعي وضعف التقبل الإجتماعي من الغير بما له من أثر على الأصدقاء وإبتعادهم عن الفرد.

توصيات البحث

- في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث السابقة، توصي الباحثتان بما يلي:
 - ✚ تكثيف الإهتمام نفسياً بفترة الأطفال الإيتام في سن الحضانة لما له من أثر كبير في تشكيل الشخصية لاحقاً.
 - ✚ التأكيد على أهمية الجانب الترويحي في التخلص من العديد من المشكلات النفسية للأطفال.
 - ✚ الإهتمام بإدراج الأنشطة التعاونية داخل البرامج الترويحية الرياضية في المرحلة العمرية من ٥ - ٧ سنوات لما لها من عائد إيجابي على النمو النفسي والإجتماعي لديهم.
 - ✚ دعم الهوية العربية عند الأطفال مع تأكيد الحرص تجاه كل ما يعرض للأطفال من محتويات فكرية أجنبية بما يتنافى مع الهوية المصرية والعربية.
 - ✚ نشر الثقافة الرياضية عند الأطفال وتحفيزهم على المشاركة في الأنشطة الرياضية ودعم المسؤولين لذلك.
 - ✚ مراعاة تزويد مناهج الأطفال بقدر مناسب من التاريخ المصري بصورة مبسطة مما يدعم إنتماؤهم لبلدهم.
 - ✚ التأكيد على إهتمامات الأطفال ودعمها في العملية التربوية والتعليمية.
 - ✚ التأكيد على اللغة العربية وإنعكاساتها على الثقافة المصرية والعربية في تعليم الأطفال والكبار بما له من دور كبير في صقل الهوية المصرية.

بحوث مقترحة

إستكمالاً لهذا البحث، تقترح الباحثتان إجراء المزيد من الإبحاث في مجالات ذات الصلة،
مثل:

- ✚ العلاقة بين التلوث النفسي والتدفق النفسي عند معلمي أطفال الروضة.
- ✚ أثر التلوث النفسي على التحصيل الأكاديمي عند أطفال الروضة.



- ❖ استخدام إستراتيجيات علم النفس الإيجابي لتحسين ودعم شخصية الأطفال الأيتام.
- ❖ فاعلية برنامج تروحي رياضي على تحسين مستوى الثقة بالنفس عند أطفال الروضة.
- ❖ المقارنة بين الأطفال في المدارس الحكومية (الدارسين باللغة العربية) والأطفال في المدارس التجريبية (الدارسين جزئياً باللغة الأجنبية) والأطفال في المدارس الدولية (الدارسين كلياً باللغة الأجنبية) في مستوى التلوث النفسي لديهم.
- ❖ فاعلية برنامج تروحي رياضي لدعم النمو النفسي للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- ❖ فاعلية برنامج تروحي رياضي للتخلص من بعض المشكلات السلوكية لأطفال التوحد.

المراجع

- إبراهيم، إبراهيم حسين (٢٠٠٥). تأثير برنامج ترويح رياضي مقترح على بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- إبراهيم، آلاء محمد عبدالسلام على (٢٠٢٢). التجول العقلي وعلاقته بحالة التدفق النفسي للرياضيين. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية - جامعة أسيوط - كلية التربية الرياضية، ٤ (٦٣)، ١١٩٥-١٢٣٩.
- إبراهيم، شيماء إبراهيم توفيق؛ عبد المقصود، هانم على؛ سمية أحمد محمد وشحاته، غادة محمد أحمد (٢٠٢١). التدفق النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق. دراسات تربوية ونفسية - جامعة الزقازيق - كلية التربية، (١١٢)، ٥١-١٢٧.
- إبراهيم، فيوليت فؤاد؛ محمد، أميرة محمد إمام وكامل، مصطفى نادر (٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي متلازمة توريت المدمجين وغير المدمجين.
- أحمد، أحمد عبد أحمد والشوارب، إياد جريس سليمان (٢٠٢٢). التدفق النفسي وعلاقته بالشعور بالسعادة النفسية لدى طلبة الجامعات العراقية. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية - جامعة عمان العربية - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، ٧ (٣)، ٦٨-٩٢.
- أحمد، أحمد عبدالملك (٢٠١٩). نمذجة العلاقة السببية بين التدفق النفسي وإدارة الذات وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية - كلية التربية - جامعة سوهاج، ٦٦ (٦٦)، ١-٧٥.



أحمد، محمود رشاد (٢٠٢٢). مستوى التصور العقلي وحالة التدفق النفسي لدى ناشئ كرة القدم. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بنها - كلية التربية الرياضية للبنين*، ٢٨ (٨)، ١٥٤-١٣١.

الأزهري، مني أحمد (٢٠١٢). *الترويح وتربية الاطفال في الخلاء*. مكتبة الانجلو المصرية.

أسعد، أيمن حسني (٢٠٠١). *أوقات الفراغ والأنشطة الترويحية لدي طلبة الجامعة الأردنية: دراسة سيكولوجية*. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية، عمان.

إسماعيل، كمال عبد الحميد (٢٠١٥): *الأسس الفلسفية للترويح الرياضي (الفلسفة، اللعب، الرياضة، وقت الفراغ، الترويح)*، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

باحارث، عدنان (٢٠١٩). ملف التربية الجنسية. تم الإطلاع عليه في ٢٧/٧/٢٠٢٤، <http://www.bahareth.org/index.php?browse=scienceFile&id=6>

بخيت، صلاح الدين فرح عطاالله وعلى، سهام على طه (٢٠٢٢). التدفق النفسي: دراسة مقارنة بين الموهوبين والعاديين من طلبة مرحلتي الأساس والثانوي بولاية الخرطوم. *رسالة الخليج العربي - مكتب التربية العربي لدول الخليج*، ٤٣ (١٦٥)، ٧٣-٩٨.

بدر، ياسمين عبدالجليل عبدالرحمن؛ شعيب، على محمود على و محمد، محمد عبدالرءوف عبد ربه (٢٠٢١). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالإكسيثيميا لدى الأطفال الأيتام بدور الرعاية الإجتماعية. *مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية*، ٣٦، ١٠٢-١٣٢.

البرزنجي، دنيا طيب رضا (٢٠٢٣). الإغتراب النفسي وعلاقته بإرتباك الدور لدى الأيتام. *مجلة الجامعة العراقية - الجامعة العراقية - مركز البحوث والدراسات الإسلامية*، ٦٠ (٣)، ٣١٢-٣٢٦.

برغوتي، توفيق وعليون، سمية (٢٠٢٢). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى طلبة جامعة الأغواط. مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية - المركز الجامعي سي الحواس بريكّة، ٥(٢)، ١١٨٧-١٢٠٩.

بسيوني، نداء شربيني الشربيني (٢٠٢٢). جودة الحياة وعلاقتها بالمناعة النفسية لدى الأيتام بدور الرعاية بمحافظة دمياط. المجلة التربوية - جامعة سوهاج - كلية التربية، ٩٧، ١٨٥-٢٣٣.

بطرس، جانيت فوزي؛ حامد، إيناس محمود ومحمود، نفيسة صلاح الدين (٢٠٢٢). دور مجالات الأطفال المصرية في تعزيز الهوية الوطنية. مجلة دراسات الطفولة - جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٥(٩٧)، ٣٩-٤٥.

البهاص، سيد أحمد أحمد أحمد (٢٠١٠). التدفق النفسي والقلق الإجتماعي لدى عينة من المراهقين مستخدمي الإنترنت: دراسة سيكومترية - إكلينيكية. المؤتمر السنوي الخامس عشر - الإرشاد الأسرى وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة - جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، ١، ١١٧-١٦٩.

جابه، فيروز على صالح (٢٠٢٠). فاعلية الإرشاد باللعب في خفض الشعور بالنقص والإحساس بالوحدة النفسية لدى أطفال دور الأيتام في ليبيا. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية - الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، ٢٨(٢)، ٩٧٨-١٠٠٩.

جاد، أماني أحمد محمود (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية الهوية الوطنية لدى أطفال مصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. مجلة التربية وثقافة الطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة إلمنيا، ٢٣(٢)، ١٩١-٢٢٤.

الجاسم، بشرى أحمد (٢٠١٧). التلوث النفسي وعلاقته بإتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الشارقة. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية - جامعة عين شمس - كلية التربية، ٤١(٣)، ١٩٠-٢٤٩.



- جرادات، نادر أحمد ونشوان، نشوان عبدالله (٢٠١٦). فاعلية برنامج رياضي في خفض أعراض اضطراب تشتت الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد. مجلة تطوير الأداء الجامعي - مركز تطوير الأداء الجامعي - جامعة المنصورة، ٤ (١)، ٢١-٤٢.
- الجزار، نجوي صابر عبدالمطلب؛ الهجين، عادل عبدالفتاح محمد وعيسى، لطفي عبدالباسط إبراهيم (٢٠٢١). التدفق النفسي وعلاقته بعمليات ما وراء المعرفة لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية - كلية التربية، ٣٦ (٣)، ٤٦٨-٥٠٠.
- الجمعان، صفاء عبدالزهرة حميد؛ حمود، أشواق جابر وعبدالزهرة، سناء (٢٠١٢). مشكلات الأيتام داخل دور الدولة وخارجها. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية - جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٣٧ (٣)، ٣١٩-٣٤٤.
- جمعة، صفوت علي (٢٠١٩). تأثير برنامج تروحي خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التمر والانتماء الاجتماعي، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط، ٣ (٤٨)، ٥٧١-٦١٨.
- الجهني، زهور سليم والأحمدي، مارية طالب شاهر (٢٠٢٢). التدفق النفسي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. مجلة التربية - جامعة الأزهر - كلية التربية، ١٩٣ (٢)، ٤٤٥-٤٨٤.
- حاج موسى، إخلاص محمد عبدالرحمن (٢٠٢٢). التدفق النفسي وعلاقته بالعمل التطوعي: مبادرة شارع الحوادث ودمدني، ولايه الجزيرة، السودان نموذجاً ٢٠٢٢م. مجلة جامعة الزيتونة الدولية - جامعة الزيتونة الدولية، ٣ (٣)، ٥٦-٨٩.
- حجازي، حمدي حامد محمد (٢٠٢٢). العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد وتنمية الصلابة النفسية للأطفال الأيتام. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية - الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، ٩ (٣)، ١٠٣-١٨٧.

حسنين، على أحمد على (٢٠١١). تأثير برنامج تروحي رياضي على مستوى الإكتئاب النفسي لدى الأطفال المعاقين حركياً ١٢:٩ سنة. مجلة العلوم البدنية والرياضية، (١٢)، ٢٢-١.

حسون، هنادي (٢٠٢١). مستوى النمو النفسي الإجتماعي لدى الأطفال العاديين والأيتام: دراسة مقارنة في مدينة اللادقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٤٣ (٤)، ٣١-٤٨.

حسين، على أحمد (٢٠١١). تأثير برنامج تروحي رياضي على مستوى الإكتئاب النفسي لدى الأطفال المعاقين حركياً ٩:١٢ سنة. مجلة العلوم البدنية والرياضية، (١٩)، ٢٢-١.

الحماحمي، محمد محمد وعائدة عبد العزيز مصطفى (٢٠٠٦). الترويح بين النظرية والتطبيق (ط ٤)، مركز الكتاب للنشر.

الحمامي، محمد محمد (٢٠٢١). الأصول الفلسفية والتربوية لأوقات الفراغ والترويح (آراء توجهات - تطبيقات). مركز الكتاب للنشر.

حمزة، منى إمام محمود؛ كاظم، أمينة محمد؛ بنا، نادية إميل وعبدالعزیز، شادية (٢٠١٧). تدريج مقياس التدفق النفسي باستخدام نظرية الإستجابة للمفردة. مجلة البحث العلمي في التربية - جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ١٨ (٤)، ١٩٣-٢١٦.

الحمود، صاهر حسين (٢٠٢٠). دور المنظمات الإنسانية في تقديم رعاية مبتكرة للأيتام في سوريا: ادلب أنموذجاً. مجلة ریحان للنشر العلمي - مركز فكر للدراسات والتطوير، (٥)، ٢٠٨-٢٢٧.

خزام، نجيب الفونس، إبراهيم، تامر شوقي وغنيم، زهراء محمد فريد حسن (٢٠١٦). تقدير الخصائص السيكومترية لإختبار التدفق على عينة من طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس، ٤١، ٣٠٩-٣٤٠.



خضير، عصام حسين ومحمد، ميثاق غازي (٢٠٢٢). قياس التدفق النفسي لدى مشرفي التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية - جامعة بابل - كلية التربية الرياضية، ١٥ (٣)، ٢٠٦-٢٣٧.

الخواودة، صالح سالم سويلم والتلاهين، فاطمة محمد راشد (٢٠١٨). التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والإجتماعية - جامعة العلوم الإسلامية العالمية - عمادة البحث العلمي، ٥ (١)، ٤٣-١٣.

درويش، كمال الدين عبد الرحمن والحماحمي، محمد محمد (١٩٩٧). رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر.

درويش، كمال الدين عبد الرحمن والخولي، أمين أنور (٢٠٠١). الترويج وأوقات الفراغ التاريخ والفلسفة: البرامج والأنشطة (ط ٢). دار الفكر العربي.

ديرانية، عبير نعيم قاسم (٢٠٢٤). دور المرأة في غرس الهوية الثقافية لدى الأطفال في الأردن: دراسة أثنوجرافية مختلطة. مجلة إتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي - إتحاد الجامعات العربية - الأمانة العامة، ٤٤ (١)، ٢٥٧-٢٨٥.

راتب، أسامة كامل (٢٠١٥). الدعم النفسي للناشئ (المدرّب - الآباء). دار الفكر العربي. الرحامنة، دعاء خالد عبدالحفيظ والسفاسفة، محمد إبراهيم محمد (٢٠٢٣). مستوى السلوك الإنسحابي وعلاقته بالتلوث النفسي لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في أكاديمية الشمال في طبربور. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية - مركز رفاد للدراسات والأبحاث، ١٢ (٢)، ٢٣٦-٢٥٣.

رحلي، مراد والجنيدي، سعودي (٢٠٢١). دور النشاط الرياضي الترويحي في تحسين الذات من الجانب النفس حركي للمتخلفين ذهنياً القابلين للتعلم. مجلة الإبداع الرياضي، ١٢ (١)، ٣٠٨-٣٢٨.

رزق، كريمه رزق محمد (٢٠٢٤). العناد وعلاقته بالسلوك الفوضوي والتفاعل الإجتماعي لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية - جامعة طنطا - كلية التربية، ٩٠ (١)، ٤١٤-٤٤٣.

رمضان، هادي صالح والجباري، جنار عبدالقادر أحمد صالح (٢٠١٥). التلوث النفسي لدى طلبة كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، ١٠ (٢)، ٣٣-١.

الروبي، أحمد عبدالله محمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب في خفض مستوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، (١٤)، ١-١٣.

زغول، عاطف حامد (٢٠١٧). أثر دمج أطفال الروضة في التعلم على خفض السلوك الفوضوي. المؤتمر الدولي الثاني: التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة: الواقع والتحديات. كلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة، ٩٣٩-٩٩٣.

زغول، ميلودي محمد سعد وتعليب، منال على إبراهيم (٢٠٢٢). فنون الأداء كمدخل لبرنامج تربية حركية باستخدام الأنشطة الاستكشافية في إكتساب بعض مفاهيم الوعي الجنسي لأطفال ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية - جامعة طنطا - كلية التربية، ١٦ (٢)، ١-١٦١.

زكي، نجوى أحمد؛ عبد الحميد، سهام على و محرم، نور محمد جلال (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس التدفق النفسي لطلاب المرحلة الثانوية. دراسات تربوية وإجتماعية - جامعة حلوان - كلية التربية، ٢٧ (٩)، ٢٧٩-٣٠٣.

سراية، الهادي وبن طراد، زينة (٢٠١٨). التدفق النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي: دراسة ميدانية على العمال الدائمين بمديرية التجارة بورقلة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية - جامعة قاصدي مريح - ورقلة، (٣٥)، ١١١٧-١١٣٠.



- السريعي، عوض على يحي؛ يونس، سيد شعبان عبدالعليم؛ الدسوقي، حسام محمد عبدالحميد وقنديل، نجلاء يوسف علي (٢٠٢٣). واقع الخدمات المقدمة للأيتام ومقترحات تطويرها بالمملكة العربية السعودية في ضوء سياسة الرعاية الإجتماعية. *مجلة التربية - جامعة الأزهر - كلية التربية*، ١٩٩ (٢)، ٣٧٥-٤٤٩.
- السعودي، رزان شاهر عبدالوالي والرفوع، محمد أحمد خليل (٢٠٢٢). التدفق النفسي وعلاقته بالإتساق المعرفي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية - مركز العطاء للإستشارات التربوية*، ٢ (٦)، ٤٠٨-٤٤٣.
- سعيد، عتيقة (٢٠٢١). التلوث النفسي. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، ١٤ (١)، ٤٧-٧٧.
- سليمان، على داود (٢٠١٨). أزمة الهوية وعلاقتها بالتلوث النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية - جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية*، ٤ (٤)، ٣٣٨-٣٦٣.
- السمنودي، محمد كمال ، وآخرون (٢٠١٤): "الترويح وأوقات الفراغ، مكتبة شجرة الدر، الإسكندرية.
- شاهين، حسان رافع (٢٠٢٠). التلوث النفسي وعلاقته بالنمو النفسي الإجتماعي "الهوية مقابل غموض الهوية" لدى الطلبة المراهقين في المدارس الحكومية في الأردن. *العلوم التربوية - جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية*، ٢٨ (٢)، ٥١-٧٩.
- الشجيري، ياسر خلف رشيد على والحلبوسي، عمر نجم عبدالله (٢٠١٣). الدينامية النفسية والقلق الأساسي لدى الطلبة الأيتام وغير الإيتام في المدارس المتوسطة. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية - جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية*، ٤، ٣٤٢-٣٨١.

- شعبان، إنتصار غانم (٢٠٢٤). أثر برنامج إرشادي في خفض التلوث النفسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية للصف الخامس العلمي. مجلة رماح للبحوث والدراسات - مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح، (٨٩)، ٩٥-١٢٦.
- شهاب، شهرزاد والعبيدي، زهور (٢٠١١). التلوث النفسي وعلاقته بالنضج الإنفعالي لدى طلبة إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوي. مجلة دراسات تربوية، ١٤ (١١)، ٩٤-١٦٥.
- شهاب، شهرزاد والعبيدي، زهور (٢٠١١). التلوث النفسي وعلاقته بالنضج الإنفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوي. دراسات تربوية، ٤ (١٤)، ١١-٣٨.
- صالح، محمد مصطفى (٢٠١٢). تأثير برنامج تروحي رياضي على مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحدين. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد.
- طراد، حيدر عبدالرضا (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي في خفض التلوث النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة بابل. مجلة علوم التربية الرياضية - جامعة بابل - كلية التربية الرياضية، ٥ (٣)، ٩١-١٤٣.
- طالبة، محمود إسماعيل (٢٠١٠). سيكولوجية الترويح وأوقات الفراغ، اسلاميك جرافيك.
- الطيب، هادية مبارك حاج الشيخ وعبدالله، إيمان منصور مصطفى (٢٠٢٣). العنف والسلوك الفوضوي وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة الأساس محلية الخرطوم "٢٠٢١-٢٠٢٢". مجلة القلزم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية - مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر وجامعة الحضارة، (١٦)، ٢٧-٤٨.



عباس، وليد أمين ؛ السعيد، إيمان رفعت (٢٠٠٦) تأثير برنامج تروحي رياضي مقترح على الحالة النفسية والاجتماعية لكبار السن فوق سن ٦٥ سنة . مجلة العلوم البدنية والرياضية، ٩ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية.

العباسي، رنا عبدالمنعم كريم وعبد فرحات، عباس رحيم (٢٠٢١). المخططات المعرفية اللاتكيفية لدى الأيتام وغير الأيتام من طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة الآداب - جامعة بغداد، ١ (١٣٩)، ٢٣١-٢٥٢.

عبد الرسول، عطية صالح (٢٠١١). تأثير برنامج تروحي رياضي مقترح على تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية والخصائص الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً بشعبية بنغازي. رسالة ماجستير- كلية علوم التربية البدنية والرياضة - جامعة الفاتح - ليبيا.

عبد السلام، هيثم فتحى (٢٠١٧) برنامج تروحي مائي لخفض السلوك النمطي وتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد. رسالة ماجستير - كلية التربية الرياضية - جامعة بنها.

عبدالحافظ، حسني عبدالمعز (٢٠٢٢). التربية المتحفية وترسيخ قيم الإنتماء الوطني لدى الأطفال. مجلة التربية - اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافية والعلوم، ٥١ (٢٠٥)، ١١٣-١٢٨.

عبدالحليم، الشيماء فتحى أحمد (٢٠٢١). التلوث النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا. مجلة كلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد - كلية رياض الأطفال، (١٨)، ٢٦٧-٣٧٢.

عبدالحليم، ماجدة هاشم بخيت (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي لتعديل السلوكيات اللاسوية لدى أطفال الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية - جامعة أسيوط - كلية التربية للطفولة المبكرة، (٢١)، ٢٠٠-٢٣٧.

عبدالحليم، ماجدة هاشم بخيت؛ خيرالدين، مجدي خير الدين كامل وحسن، صفاء محمد (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي لتعديل السلوكيات اللاسوية لدى أطفال الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية - جامعة أسيوط - كلية التربية للطفولة المبكرة، (٢١)، ٢٠٠-٢٣٧.

عبدالرسول، عطيه صالح (٢٠١٠). تأثير برنامج تروحي رياضي مقترح على تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية والخصائص الإجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً بشعبية بنغازي. رسالة ماجستير، كلية علوم التربية البدنية والرياضية، جامعة الفاتح، ليبيا.

عبدالغني، مختار أمين؛ علي، أحمد ناصر زين ومحمد، محمد إبراهيم (٢٠١٩). السلوك العدواني وعلاقته بحالة التدفق النفسي لدى لاعبي كرة القدم. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية - جامعة بني سويف - كلية التربية الرياضية، ٢ (٤)، ٤٠-٦٣.

عبدالفتاح، مرام شوقي (٢٠١٤). تأثير برنامج تروحي على مستوى الضغوط النفسية لطالبات الثانوية العامة بمحافظة المنوفية.

عبدالله، حنان موسى السيد (٢٠١٩). التمكين النفسي والإلتزام التنظيمي الوجداني كمنبئين بالتدفق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١١٦)، ٩٣-١٥٤.

عبدالمنعم، هدير جمال محمد (٢٠١٦). الرعاية الإجتماعية المؤسسية للأطفال الأيتام. مجلة الخدمة الإجتماعية - الجمعية المصرية للأخصائين الإجتماعيين، (٥٥)، ٢٦٣-٢٨٣.

عبد، إبراهيم محمد سعد وخلف، محمد محجوب أحمد (٢٠١٦). التدفق النفسي وعلاقته بالعوامل الكبرى الخمسة للشخصية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية - الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، (١)، ٢٢٣-٢٧٧.



- عبد، إبراهيم محمد سعد وخلف، محمد محبوب أحمد (٢٠١٦). التدفق النفسي وعلاقته بالعوامل الكبرى الخمسة للشخصية. العلوم التربوية - جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٦ (٣)، ٢٦٢-٣٠٩.
- عبيد، زرزورة (٢٠٢٤). التحرش الجنسي الإلكتروني وأثره في سوء التوافق النفس إجتماعي لدى الأطفال: دراسة حالة. رفوف - جامعة أحمد دراية أدرار - مخبر المخطوطات الجزائرية، ١٢ (١)، ٢٣٩-٢٢٤.
- العبيدي، هبه مناضل عبدالحسين (٢٠٢٠). التلوث النفسي وعلاقته بالإساءة الإنفعالية لدى أولياء أمور ذوي الإحتياجات الخاصة. مجلة نسق - الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية، ٢٨، ٧٨١-٨٠٧.
- عزت، أسماء يحي (٢٠٢١): تأثير برنامج رياضي تروحي علي الشعور بالسعادة النفسية والتكيف النفسي الاجتماعي الأطفال دور رعاية الايتام بمحافظة الشرقية"، المجلة العلمية العلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان، المجلد (٦١) ص ١-٧٦.
- عسيري، أمجاد موسي؛ العبدلي، خديجة أمبارك وحمد، إرادة عمر محمد (٢٠٢٢). الحاجة إلى إكتساب المعرفة وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - عمادة البحث العلمي، (٦٧)، ١٠٥-١٧٠.
- العتار، محمد محمود (٢٠٢٠). دور المؤسسات التربوية والثقافية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية الإعلام وثقافة الطفل، ٣(١٢)،
- عطيه، رانيا محمد على وحجازي، إحسان شكرى عطيه (٢٠١٩). العلاقة بين التلوث النفسي والإتزان الإنفعالي ومستوى كل منهما لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق. مجلة دراسات تربوية ونفسية - جامعة الزقازيق، (١٠٣)، ٨٧-١٦٣.

- عقر، امي محمد سعدالدين محمد (٢٠٢١). متطلبات تحسين خدمات الرعاية الإجتماعية بمؤسسات رعاية الأيتام. مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية - جامعة الفيوم، (٢٣)، ٧١٥-٧٦١.
- علوان، علا حسين (٢٠١٧). التلوث النفسي وعلاقته بالصراع التنظيمي لمعلمات رياض الأطفال. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع - كلية الإمارات للعلوم التربوية، (١٧)، ١٠١-١٤١.
- على، زينة شهيد (٢٠٢٢). الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الأيتام من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة الجامعة العراقية - الجامعة العراقية - مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ٥٣ (٣)، ٤٦٨-٤٧٩.
- على، عبدالرحمن عبدالوهاب (٢٠٢٣). التلوث النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين. التواصل - جامعة عدن - نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي، (٤٦)، ٤١٩-٤٨٠.
- على، على مهدي (٢٠٢٢). التدفق النفسي وعلاقته بمهارات التدريب العقلي لدى لاعبي الكاراتيه الشباب. مجلة علوم التربية الرياضية، ١٥ (١)، ٤٥٣-٤٦٣.
- عوده، عدنان؛ دره، عمر محمد وعريض، محمود (٢٠٢٣). التلوث النفسي لدى الطلبة وأثره على مفهوم الذات. مجلة ربحان للنشر العلمي - مركز فكر للدراسات والتطوير، (٤٠)، ٤٥٠-٤٨٣.
- العيادي، أمير حسن سليمان سلمان (٢٠٢٠). دراسة لحالة التدفق النفسي لدى لاعبي السباحة: دراسة تحليلية. مجلة سيناء لعلوم الرياضة - جامعة العريش - كلية التربية الرياضية، ٥ (٢)، ١٩-٤٤.
- غانم، إيناس محمد سيد وسيد، عماد محمد (٢٠١٠). تأثير برنامج تروحي رياضي باستخدام الألعاب الصغيرة على تعلم بعض المهارات الحكومية والحالة النفسية



لمبتدئي كرة السلة. مجلة فنون التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنات
بالجزيرة - جامعة حلوان،

غريب، إيناس محمود (٢٠١٥). التدفق النفسي وعلاقته بتحمل الغموض والمخاطرة لدى
طالبات جامعة القصيم. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والإجتماعية،
٣ (١٦)، ٢٩٢-٣٥٤.

فاضل، بثينة محمد (٢٠١٥). الرياضة للترويح وجودة الحياة. مجلة الأمن والحياة، جامعة
نايف العربية للعلوم الأمنية، ٣٤ (٣٩٧)، ١٤٢ - ١٤٥.

فهmy، ميادة محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج تروحي رياضي على جودة الحياة للسيدات
كبار السن. رسالة ماجستير - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

القحطاني، نوف شديد محمد (٢٠٢٢). مستوى تطبيق الأمهات للتربية الجنسية لحماية
أطفالهن من اضطرابات الهوية الجنسية. المجلة العربية للنشر العلمي، ٤٨، ٦٢٠-
٥٨٦.

القرالة، عبدالناصر موسى إسماعيل (٢٠٢٠). التنبؤ بالتدفق النفسي في ضوء أبعاد التمكين
النفسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك. مجلة جامعة الحسين
بن طلال للبحوث - جامعة الحسين بن طلال - عمادة البحث العلمي والدراسات
العليا، ٦ (١)، ١٩٣-٢٠٩.

القرعان، جهاد سليمان محمد (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي رياضي في خفض النشاط
الحركي الزائد لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة جامعة الحسين بن
طلال للبحوث، ٩ (٢)، ٤٠٤-٤٢٦.

القريري، بيان عبد الغني وخليفة، فاطمة خليفة السيد (٢٠٢٢). التلوث النفسي والأفكار
الآلية السلبية وعلاقتها بالجنوح الكامن لدى عينة من المراهقين بمدينة جدة.
دراسات عربية في التربية وعلم النفس - رابطة التربويين العرب، ١٤٣، ١٨١-
٢٢٤.

- قورة، أحمد حلمي (٢٠١٦م) . تقنين مقاييس دوافع الأنشطة الترويحية ، *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا*، ٧٦.
- كاظم، أيه فاضل وجعدان، إيمان حسن (٢٠٢٣). صدمة الأنا لدى طلبة المدارس الثانوية الأيتام. *مجلة الدراسات المستدامة - جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية*، ٥(١)، ٨٢٠-٨٤٦.
- كمال، نهى محمد كمال يوسف؛ منسى، محمود عبدالحليم وحجازي، عزة عبدالغني (٢٠١٥). المؤشرات السيكمترية لمقياس السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (القابلين للتعلم). *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١٦(١)، ٣٦٩-٣٨٠.
- كيوان، أميرة الشناوي السيد (٢٠٢٠). كيف نتعامل مع الطفل الفوضوي؟ الوعي الإسلامي - *وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية*، ٥٧(٦٦٢)، ٧٨-٧٩.
- متولى، عبير عبد الباسط (٢٠١٦) : فاعلية برنامج تروحي باستخدام الألعاب الصغيرة والتمهيدية على تنمية بعض المهارات الأساسية والتفاعل الإجتماعي للناشئين في كرة السلة"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق.
- محمد ، الزهراء مصطفى (٢٠٢٠م) : التعزيز الإيجابي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، دراسة مقارنة، *مجلة الطفولة والتربية - العدد الرابع والأربعون - الجزء الأول - السنة الثانية عشرة*.
- محمد، تهاني عبد السلام (٢٠٠١) : الترويح والتربية الترويحية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- محمد محمد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى: الترويح بين النظرية والتطبيق، ط ٩، مركز الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٩م.



محمد، إبراهيم رشاد (٢٠١١). فاعلية برنامج رياضي على بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً والأسوياء. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٣٢ (٢)، ٤٤-١.

محمد، الصادق الدردير الصادق (٢٠٢٢). الهوية المصرية الدينية وتجلياتها في قصص الأطفال: قراءة ثقافية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (١٨)، ٢١٧-٢٧٧.

محمد، تهاني عبد السلام (٢٠٠٠). الترويح في ضوء التربية الإسلامية. دار الفكر العربي. محمد، تهاني عبد السلام محمد (٢٠٠١). أسس الترويح والتربية الترويحية. دار الفكر العربي.

محمد، رشاد إبراهيم (٢٠١١ - ب). تأثير برنامج رياضي باستخدام الألعاب الصغيرة على بعض الإضطرابات السلوكية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية بمدينة المنيا. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٣٦ (١)، ٢٢٣-٢٦٢.

محمد، فاطمة كمال أيوب؛ محمود، سعاد محمد فتحي؛ محمد، آمال جمعة عبدالفتاح والجارحي، سيد جارحي السيد يوسف (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح في تدريس قضايا التلوث السمعي لتنمية المهارات الإبداعية وتحسين مستوى السعادة النفسية لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية - جامعة الفيوم - كلية التربية، ١٤ (١٢)، ٨٣٥-٨٩٣.

محمد، محمود أحمد إسماعيل (٢٠٢٣). إسهاما الإصلاح الإداري لتطوير المؤسسات الإيوائية لتحسين حياة الأطفال الأيتام. المجلة العلمية للخدمة الإجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية - جامعة أسيوط - كلية الخدمة الإجتماعية، ٢١ (١)، ١٧٢-٢٠٣. مرسى، اشرف محمود (٢٠١٢). تأثير برنامج تروحي رياضي مائي على بعض المتغيرات النفسية لدى كبار السن، مجلة بحوث التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق، ٤٦ (٨٨)،

- المزين، نجلاء عبد النبي محمد حسين (٢٠٢١). التلوث النفسي وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع. مجلة إبداعات تربوية - رابطة التربويين العرب، ١٧، ١٤-١٨.
- المسما، موزي خالد؛ عبدالله، هشام إبراهيم وعجاجة، صفاء أحمد (٢٠١٩). التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي من مستوى التدفق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (١١)، ٢٣٣-٢٦٨.
- مصباح، إبراهيم (٢٠١٧). الإكتئاب وعلاقته بالسلوك الإنسحابي لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم. مجلة البحث العلمي في التربية، ٤ (١٤)، ٤٤٧-٤٧١.
- مصطفي، مريم (٢٠١٥). الإغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة دراسات عربية - رابطة الأخصائين النفسيين المصرية، ٤ (١٤)، ٦٣٥-٦٦٤.
- المظفر، مريم سعيد (٢٠٢٢). دور أنشطة الروضة في تعزيز الهوية الوطنية وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات. مجلة كلية التربية - جامعة طنطا - كلية التربية، ١٧ (٣)، ٣٩٢-٤٣٣.
- مفضل، مصطفى أبوالمجد سليمان؛ حفني، على ثابت إبراهيم و إبراهيم، هناء جاد حسن (٢٠٢٢). فعالية التدريب على بعض المهارات الإجتماعية لخفض أعراض اضطراب التعلق الإنتكاسي لدى أطفال الروضة الأيتام. مجلة العلوم التربوية - جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا، (٥١)، ٢٧٠-٣٠٣.
- مكاوي، صلاح فؤاد محمد؛ منصور، السيد كامل الشربيني؛ اليزيدي، محمد إسماعيل والجوهري، أسماء محمد عبدالفتاح جمعة (٢٠٢٢). الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الموهوبين: دراسة كLINيكية. مجلة كلية التربية - جامعة العريش - كلية التربية، ١ (٢١)، ٣٠٧-٣٣٨.



- مكي، هبه كمال (٢٠١٣). فعالية برنامج إرشادي في خفض الأعراض الإكتئابية والإكسيثيميا لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية. مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد، (١٤)، ٦٦٤-٦٣٢.
- منصور، إيناس محمد سليمان على (٢٠٢١). درجة التوافق النفسي لدى عينة من طالبات جامعة الطائف. مجلة كلية التربية - جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، (١٠٠)، ٢٥٦-٢٢٧.
- مهدى، رقية محمد (٢٠١٦). تأثير برنامج تروحي على تنمية المهارات الإجتماعية للصم والبكم بمحافظة المنوفية. رسالة دكتوراه - كلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.
- ميره، أمل كاظم (٢٠١٦). التلوث النفسي وعلاقته بالتوافق الإجتماعي عند طلبة جامعة بغداد. مجلة الأستاذ - جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم العلوم التربوية والنفسية، (٢١٩)، ١٤٧-١٦٦.
- نايلي، زيان عاشور الجلفة وخويلد، أسماء (٢٠٢١). التوافق الدراسي في ظل خبرة التدفق النفسي: دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ أولى ثانوي ببلدية الجلفة. مجلة آفاق للعلوم - جامعة زيان عاشور الجلفة، ٦ (٤)، ١٠٩-١٢٠.
- النجار، حسنى زكريا السيد (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والإندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية، ٣٠ (١٢٠)، ٩٠-١٥٥.
- نعمة، حنان حسين (٢٠١٨). التلوث النفسي لموظفي جامعة بغداد. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - رابطة التربويين العرب، (٩٣)، ٣٩٩-٤١٤.
- النواجحة، زهير عبد الحميد (٢٠١٧). التلوث النفسي لدى خريجي الجامعات العاطلين عن العمل في محافظة رفح. مجلة العلوم النفسية والتربوية، (١)، ١٧٥-١٩٧.

- هاشم، وفاء ماهر عطيه هاشم (٢٠٢٤). برنامج قائم على مسرح العرائس لتنمية بعض جوانب الهوية الشخصية لدى طفل الحضانة "٣-٤ سنوات". *مجلة التربية وثقافة الطفل - جامعة المنيا - كلية التربية للطفولة المبكرة*، ٢٩ (١)، ٢٠٩-٢٠٩.
- هباش، على أحمد وادي (٢٠٢٢). أنموذج سببي لعلاقة سمات الدفق النفسي بالتدفق الأكاديمي والتوجه المستقبلي لدى طلبة جامعة ببشة. *مجلة كلية التربية - جامعة بنها - كلية التربية*، ٣٣ (١٠٣)، ٢٤٩-٢٩٢.
- هدى حسن محمود ماهر حسن محمود الترويح وأهميته في التوافق النفسي والاجتماعي لمتحدي الإعاقة الذهنية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٨م.
- الوادعي، نورة على مرعي والمنصور، منيرة عبدالله (٢٠٢٤). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض المفاهيم الجنسية لأطفال الروضة. *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، (٣٥)، ١٨٧-١٧٤.
- يوسف، برلنتي إبراهيم (٢٠٢١). فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني في التوافق النفسي للطفل اليوم في مرحلة الطفولة المبكرة. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، (١٥)، ٩٧-١٣٢.
- يوسف، مجدي حسن (٢٠١٦). فينومينولوجية سمة التدفق النفسي لدى الرياضيين (الخصائص السيكومترية للمقياس). *تطبيقات علوم الرياضة*، ٢ (٩٠)، ١٧-٢٨.
- يونس، رباب طه على طه (٢٠١٩). دور معلمات رياض الأطفال في ضبط السلوك الفوضوي لدى الأطفال وسبل تعميقه من وجهة نظر المديرات. *مجلة التربية - جامعة الأزهر - كلية التربية*، (١)، ١٨٣-٤٥٤، ٥٠٩.
- يونس، ياسمينا محمد محمد (٢٠٢٢). التمكين النفسي والتوجهات الهدافية كمنبئات بالتدفق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتربية - جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال*، ١٤ (٥١)، ٢٧١-٣٣٨.



- Brenner, M. (2007). Effect sporting activities on the vital organs and
Alem, S. K. (2020). Investigating psychological problems of orphan children in primary schools. *Journal of Pedagogical Research*, 4(1), 46-56.
- Alghamdi, H. O. (2020). Relationship between behavioral disorders and social cognition among orphans in Saudi Arabia. *International Education Studies*, 13(6), 85-95.
- Blood, J. A. (2006). *Non- industrial textile production as optimal experience: Applicability of the flow theory to clothing and textiles subject matter*. Oregon State University.
- Brant, J. M. (2023). The most undeserved population: How rich and poor orphans rise together. A paper presented in a conference "Using the Experiences and Learning Acquired to Build New and Better Education Systems" – Sofla: Bulgarian Comparative Education Society, 21, 298-300.
- Brenner, M., (1999). Qualitative examination of the effects of family violence on children's educational experience, *Journal of Applied Psychology*, 16(3),
- Carraresi, C., Bulli, F., Melli, G. & Stopani, E. (2013). Mental contamination in OCD: Its role in the relationship between disgust personality and fear of contamination. *Clinical Neuropsychiatry*, 10(3), 323-340
- Csikszentimihalyi, M. (1990). *Flow: The psychology of optimal experience*. Harper & Row.
- Csikszentimihalyi, M. (2000). Education for the 21st century. *Education Week*, 19(32), 64-66.
- Flett, M. R. (2015). Is flow related to positive feelings or optimal performance? Path analysis of challenge-skill balance and feelings. *Sport Science Review*, 24(1-2), 5-26
- Fong, C. J., Zaleski, D. J., & Leach, J. K. (2015). The challenge-skill balance and antecedents of flow: a meta-analytic investigation. *The Journal of Positive Psychology*, 10(5), 425-446.



- Heutte, J., Fenouillet, F., Martin-Krumm, C., Gute, G., Raes, A., Gute, D., Bachelet, R., & Csikszentmihalyi, M. (2021). Optimal experience in adult learning: conception and validation of the Flow in Education Scale (EduFlow-2). *Frontiers in Psychology, 12*, 1-12.
- Kisinger, K. & Wood, C. L. (2023). Comparative effects of pre-session and interspersed attention to disruptive behavior in inclusive elementary classroom. *The Journal of Special Education Apprenticeship, 12*(2), 64-78.
- Lazoc, A., & Luiza, C. (2012). Elaborating a measurement instrument for the flow experience during online information search. *Annals of the University of Oradea Economic Science Series, 21*(2), 841-847
- Li, Y. (2017). Emotional stability: A new construct and its implications for individual behavior in organizations. *Asia Pacific Journal of Management, 33*(1), 1-28.
- Llorens, S., Salanova, M., & Rodríguez, A. M. (2013). How is flow experienced and by whom? Testing flow among occupations. *Stress and Health, 29*(2), 125-137.
- Marouf, Z., Pratolo, B. W., Sari, O. w. & Ardinengtyas, A. (2022). Undiscovered voices: Motivation and demotivation factors in learning English among Indonesian orphan students. *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE), 11*(1), 441-448.
- mental elderly, *Journal of Medical Science, Vol.*, 5, No(1).
- Norsworthy, C., Jackson, B., & Dimmock, J. A. (2021). Advancing our understanding of psychological flow: a scoping review of conceptualizations, measurements, and applications. *Psychological Bulletin, 147*(8), 806-827
- Norsworthy, C., Dimmock, J. A., Miller, D. J., Krause, A. & Jackson, B. (2023). Psychological flow scale (PFS): Development and preliminary validation of a new flow instrument that measures the core experience of low to



- reflect recent conceptual advancements. *International Journal of Applied Positive Psychology*, 8, 309-337.
- Olcár, D., Ljubin Golub, T. & Rijavec, M (2021). The role of academic flow in students' achievement and well-being. *Problems of the Education in the 21st Century*, 79(6). Doi: 10.33225/pec/21.79.912
- Olders, T. (2017). Openness, contamination and adaptive experiences. *Cultural Intelligence*, 1(8), 123-143.
- Peifer, C., Schulz, A., Schächinger, H., Baumann, N., & Antoni, C. H. (2014). The relation of flow-experience and physiological arousal under stress—can u shape it? *Journal of Experimental Social Psychology*, 53(1), 62–69.
- Rossin, D., R., Y. K., Klein. B. D., Guo, Y. M. (2009). The effects of flow on learning outcomes in an online information management course. *Journal of Information Systems Education*, 20(1), 87-98.
- Saad, M. A. E. (2018). The effectiveness of life skills training based on the response to intervention model on improving disruptive behavior of preschool children. *International Journal of Psycho-Educational Sciences*, 7(2), 60-66.
- Shahid, K. & Bashir, H. (2013). Psychological and physiological effects of noise pollution on the residents of major cities of Punjab. *Journal of Educational Psychology*, 2(4), 40-67.
- Tse, D. C., Nakamura, J., & Csikszentmihalyi, M. (2021). Living well by “flowing” well: the indirect effect of autotelic personality on well-being through flow experience. *The Journal of Positive Psychology*, 16(3), 310–321
- Williford, A. P. & Vitiello, V. E. (2020). Who's in charge? Child behavior predicts teacher subsequent classroom management practice for preschoolers reported to display disruptive behavior. *School Psychology*, 35(4), 299-310.
- Wood, C. L., Kisinger, K. W., Brosh, C. R., Fisher, L. B., & Muharib, R. (2018). Stopping behavior before it starts:



- Antecedent interventions for challenging behavior. *Teaching Exceptional Children*, 50(6), 356-363.
- Wymer, S., Corbin, C. M., Williford, A. P. (2022). The relation between teacher and child race, teacher perceptions of disruptive behavior, and exclusionary discipline in preschool. *Journal of School Psychology*, 90, 33-42.
- Yoshida, K., Asakawa, K., Yamauchi, T., Sakuraba, S., Sawamura, D., Murakam, Y. & Sakai, S. (2013). The flow state scale for occupational development, reliability and validity. *Hong Kong Journal of Occupational Therapy*, 23, 54-61.